الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي
(دراسة تحليلية تداولية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-١)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

فتيا نيا رحمواتي

رقم القيد : ١١٣١٠٠٠٧

المشرف :

الدكتور الحاج محمّد عون الحكيم، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٥٠٩١٩٢٠٠٠٣١٠٠١

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي
(دراسة تحليلية تداولية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-١)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

فتيا نيا رحمواتي

رقم القيد : ١١٣١٠٠٠٧

المشرف :

الدكتور الحاج محمّد عون الحكيم، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٥٠٩١٩٢٠٠٠٣١٠٠١

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاستهلال

أَطِبِ الْكَلاَمَ وَ اَفْشِ السَّلاَمَ وَصِلِ اْلأَرْحَامَ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ والنَّاسُ نِيَامٌ، ثُمَّ ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ.[١]

Berbicaralah dengan baik, sebarkanlah salam, sambunglah tali silaturrahim,
dan shalatlah di waktu malam pada saat manusia
sedang tidur, (bila hal itu kamu lakukan)
maka kamu akan masuk surga dengan selamat.
(HR. Ibnu Hibban dari Abu Hurairah)

[١] M. Abdullah Charis, *Kata-Kata Mutiara Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diandra Creative, ٢٠١٣), ٤٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي هدية خالصة إلى :

أبي العزيز المحبوب عباس الذي بذل جهده روحيا وجسديا لنجاحي

أمي العزيزة المحبوبة مرفوعة التي أفاضت محبتها إليّ

عسي الله أن يطول عمرهما ويغفر لهما ويدخلهما في دار السلام

وأختي الصغيرة المحبوبة لوح كرنيا سفيرا

والأصدقاء الأحباء في قسم اللغة العربية وأدبها وكذلك المشرفين والمشرفات في معهد سونان أمبيل العالي إلى هؤلاء الذين أحبّهم في الله

عسى الله أن يبارك لهم في الدارين... أمين

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن التقويم، وأشكره سبحانه وتعالى على كمال الإيمان والإسلام، وعلى جميع نعمه كلها ما علمت وما لم أعلم، والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد المبعوث بكمال الأخلاق الكرام، وعلى أله وأصحابه والتابعين وتابع التابعين إلى يوم الدين.

قدمت هذا البحث الجامعي تحت العنوان "الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي (دراسة تحليلية تداولية)". إستنادا بذلك، لاثناء ولاجزاء أجدر إلى تقدم شكري وتحيتي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى كلّ من قد ساهم شارك هذا البحث وكلّ من ساعدني ببذل سعيه في إنتهاء كتابة هذا البحث الجامعي إلى:

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج موجيا رحرجا، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الأستاذة استعاذة الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. فضيلة الأستاذ فيصل الماجستير، رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.
٤. فضيلة الأستاذ الحاج محمّد عون الحكيم الماجستير، الذي أشرفني في هذا البحث الجامعي، جزاه الله خيرا أحسن الجزاء.

أخيرا، جزاهم الله أحسن الجزاء. وأسأل الله أن يشملنا بتوفيقه ويطول عمرنا وبارك فيه ويدخلنا في الدار النعيم، وترجو الباحثة من القارئين إصلاح ما في هذا البحث الجامعي من الأخطاء والنقائص.

مالانج، ١٣ نوفمبر ٢٠١٥ م

الباحثة

فتيا نيا رحمواتي

رقم القيد: ١١٣١٠٠٠٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : فتيا نيا رحمواتي

رقم القيد : ١١٣١٠٠٠٧

العنوان : الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي (دراسة تحليلية تداولية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-١) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م.

تحريرا بمالانج، ١٣ نوفمبر ٢٠١٥ م

المشرف

الدكتور الحاج محمّد عون الحكيم، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٥٠٩١٩٢٠٠٠٣١٠٠١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : فتيا نيا رحمواتي

رقم القيد : ١١٣١٠٠٠٧

العنوان : الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي (دراسة تحليلية تداولية)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-١) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠ نوفمبر ٢٠١٥ م

١- الدكتور الحاج محمّد عون الحكيم، الماجستير ( )

٢- الدكتور الحاج ولدانا ورجادياتا، الماجستير ( )

٣- الدكتور الحاج مرزوقي، الماجستير ( )

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعاذة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة

الاسم : فتيا نيا رحمواتي
رقم القيد : ١١٣١٠٠٠٧
العنوان : الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي (دراسة تحليلية تداولية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-١) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٢٠ نوفمبر ٢٠١٥ م
عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعاذة، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة

الاسم : فتيا نيا رحمواتي
رقم القيد : ١١٣١٠٠٠٧
العنوان : الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي (دراسة تحليلية تداولية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-١) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٢٠ نوفمبر ٢٠١٥ م
رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

محمد فيصل، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطلبة :

الاسم : فتيا نيا رحمواتي

رقم القيد : ١١٣١٠٠٠٧

موضوع البحث : الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي (دراسة تحليلية تداولية)

حضرته وكتبته بنفسي. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبيين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤلي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٣ نوفمبر ٢٠١٥ م

الباحثة

فتيا نيا رحمواتي

رقم القيد : ١١٣١٠٠٠٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ملخّص البحث

فتيا نيا رحمواتي. ٢٠١٥، **الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لاتنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي (دراسة تحليلية تداولية)**، البحث الجامعيّ. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

تحت الإشراف: الدكتور الحاج محمّد عون الحكيم، الماجستير

الكلمة الأساسية : الأفعال الكلامية، التداولية.

التداولية هي فرع من فروع علم اللغة الحديثة التي تبحث عن اللغة في التركيب الخارجي فهي كيف تستعمل اللغة في مواصلات. وأمّا الأفعال الكلامية هي ظاهرة الفردية، وواقعها معيّن بمهارة الكلام للمتكلّم ليواجه الحال المعيّن. ونظرية الأفعال الكلامية عند سيرل (١٩٨٣) ينقسم على خمسة أنواع، وهي: الإخباريات (Assertives)، التوجيهات (Directives)، الإلتزاميات (Commisives)، التعبيرات (Expressives)، الإعلانيات (Declaration). كما عرفنا المجتمع بإندونسيا خاصة في جزيرة جاوى أن الإمام الشافعي مشهور في علوم الفقه وأصوله لأن مذهبه يناسب بالعرف الذي استخدم فيها، بجانب ذلك هو مشهور أيضا وعالم في علوم اللغة والأدب. بذلك، في هذا البحث تريد الباحثة أن تبحث الأفعال الكلامية عند سيرل في الديوان للإمام الشافعي على منظومة "ألا لا تنال العلم".

أما الأسئلة في هذا البحث هي ما معاني الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي؟، وما أنواع الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي؟. وأهدف البحث فيه لمعرفة معاني الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي، ولمعرفة أنواع الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي.

تستعمل الباحثة البحث الكيفي باستخدام المنهج الوصفي، هو البحث الذي يحصل على البيانات الوصفية المحققة المكتوبة. والمصادر الرئيسية يعني منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي، وكانت مصادر البيانات مأخوذة عن كتب التداولية التي تبحث عن النظرية الأفعال الكلامية وكتاب التداولية اليوم علم الجديد في التوصل وكتاب التداولية عند العلماء العرب، وكتاب المقاربة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التداولية (قضية لغوية) والشبكة الدولية أو غيرها التي تتعلق بالموضوع في هذا البحث. وطريقة تحليل البيانات، منها: تخفيض البيانات وعرض البيانات ونتائج البحث.

وأما نتائج البحث التي حصلت الباحثة من هذا البحث هي معاني الأفعال الكلامية مجملا على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي، لنذكّر أنّنا لاننال العلوم إلا بحضور ستة الشروط، منهم: مهارة لينتهز العلوم، وجدّ بإثبات قوّة الإرادة، واصطبار على محنة وبلياته، وبلغة، ولايجوز أن يتعلّم العلوم بدون الأستاذ، ولا بدّ من طول الزمان حتّى يحصل العلم. وأمّا أنواع الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي، كما يلي: من جهة نوع الأفعال الكلامية الإخباريات بالإيضاح ١١ نواظم، والتوجيهات بالأمر ٨ نواظم، والتوجيهات بالنصح ٥ نواظم، والتعبيرات بالبؤس ١ نظم، والإلتزاميات بالوعد ١ نظم، والإعلانيات لاشيء له. فمن ذلك، أن المؤلّف يوصّل نواظمه معظم باستخدام الأفعال الكلامية التوجيهات.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ملخّص البحث

فتيا نيا رحمواتي. ٢٠١٥، **الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لاتنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي (دراسة تحليلية تداولية)**، البحث الجامعيّ. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

تحت الإشراف: الدكتور الحاج محمّد عون الحكيم، الماجستير

الكلمة الأساسية : الأفعال الكلامية، التداولية.

التداولية هي فرع من فروع علم اللغة الحديثة التي تبحث عن اللغة في التركيب الخارجي فهي كيف تستعمل اللغة في مواصلات. وأمّا الأفعال الكلامية هي ظاهرة الفردية، وواقعها معيّن بمهارة الكلام للمتكلّم ليواجه الحال المعيّن. ونظرية الأفعال الكلامية عند سيرل (١٩٨٣) ينقسم على خمسة أنواع، وهي: الإخباريات (Assertives)، التوجيهات (Directives)، الإلتزاميات (Commisives)، التعبيرات (Expressives)، الإعلانيات (Declaration). كما عرفنا المجتمع بإندونسيا خاصة في جزيرة جاوى أن الإمام الشافعي مشهور في علوم الفقه وأصوله لأن مذهبه يناسب بالعرف الذي استخدم فيها، بجانب ذلك هو مشهور أيضا وعالم في علوم اللغة والأدب. بذلك، في هذا البحث تريد الباحثة أن تبحث الأفعال الكلامية عند سيرل في الديوان للإمام الشافعي على منظومة "ألا لا تنال العلم".

أما الأسئلة في هذا البحث هي ما معاني الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي؟، وما أنواع الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي؟. وأهدف البحث فيه لمعرفة معاني الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي، ولمعرفة أنواع الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي.

تستعمل الباحثة البحث الكيفي باستخدام المنهج الوصفي، هو البحث الذي يحصل على البيانات الوصفية المحققة المكتوبة. والمصادر الرئيسية يعني منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي، وكانت مصادر البيانات مأخوذة عن كتب التداولية التي تبحث عن النظرية الأفعال الكلامية وكتاب التداولية اليوم علم الجديد في التوصل وكتاب التداولية عند العلماء العرب، وكتاب المقاربة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التداولية (قضية لغوية) والشبكة الدولية أو غيرها التي تتعلق بالموضوع في هذا البحث. وطريقة تحليل البيانات، منها: تخفيض البيانات وعرض البيانات ونتائج البحث.

وأما نتائج البحث التي حصلت الباحثة من هذا البحث هي معاني الأفعال الكلامية مجملا على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي، لنذكّر أنّنا لاننال العلوم إلا بحضور ستة الشروط، منهم: مهارة لينتهز العلوم، وجدّ بإثبات قوّة الإرادة، واصطبار على محنة وبلياته، وبلغة، ولايجوز أن يتعلّم العلوم بدون الأستاذ، ولا بدّ من طول الزمان حتّى يحصل العلم. وأمّا أنواع الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي، كما يلي: من جهة نوع الأفعال الكلامية الإخباريات بالإيضاح ١١ نواظم، والتوجيهات بالأمر ٨ نواظم، والتوجيهات بالنصح ٥ نواظم، والتعبيرات بالبؤس ١ نظم، والإلتزاميات بالوعد ١ نظم، والإعلانيات لاشيء له. فمن ذلك، أن المؤلّف يوصّل نواظمه معظم باستخدام الأفعال الكلامية التوجيهات.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

Fatya Nia Rahmawati, ٢٠١٥, *Tindak Tutur pada Nadzam a laa laa tanalul ilma dalam Diwan Imam Syafi'i*. Penelitian Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakutas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing : Dr. H. M. Aunul Hakim, M. H

Kata kunci : tindak tutur, pragmatik

Pragmatik adalah cabang ilmu bahasa yang mempelajari struktur bahasa secara eksternal, yaitu bagaimana satuan kebahasaan itu digunakan di dalam komunikasi. Adapun tindak tutur ialah gejala individual, dan keberlangsungannya ditentukan oleh kemampuan berbahasa si penutur dalam menghadapi situasi tertentu. Austin pertama kali membagi tindak tutur menjadi ٣ macam yaitu: lokusi, ilokusi dan perlokusi. Pada tahun (١٩٨٣) searle menambahkan tindak tutur menjadi ٥ macam yaitu: asertif, direktif, komisif, ekspresif dan deklaratif. Sebagaimana yg telah kita ketahui mayoritas masyarakat indonesia khususnya di pulau jawa sesungguhnya imam syafi'i terkenal di ilmu fiqh dan ushul fiqh karena madzabnya sesuai dengan kebiasaan yang digunakan oleh masyarakat. Di samping itu beliau terkenal juga di bidang ilmu-ilmu bahasa dan sastra. Oleh karena itu dalam penelitian ini, peneliti ingin meneliti tindak tutur menurut searle dalam diwan imam syafi'i pada nadzam *"a laa laa tanalul ilma"*.

Adapun rumusan masalah dalam penelitian ini adalah apa makna-makna tindak tutur pada nadzam *"a laa laa tanalul ilma"* dalam diwan imam syafi'i dan apa macam-macam tindak tutur pada nadzam *"a laa laa tanalul ilma"* dalam diwan imam syafi'i. Sedangkan tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui makna-makna tindak tutur pada nadzam *"a laa laa tanalul ilma"* dalam diwan imam syafi'i dan untuk mengetahui macam-macam tindak tutur pada nadzam *"a laa laa tanalul ilma"* dalam diwan imam syafi'i.

Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan metode Deskriptif-kualitatif. Adapun sumber data yang digunakan dalam studi ini terdiri dari data primer dan data sekunder. Data primer terdiri dari nadzam *"a laa laa tanalul ilma"* dalam diwan imam syafi'i dan data skunder terdiri dari buku-buku pragmatik yang membahas tentang tindak tutur dan kitab tadawuliyah inda ulmai arab serta kitab-kitab lainnya yang berhubungan dengan tindak tutur. Dan metode dalam penelitian ini adalah data reduction, data display, and conclusion.

Hasil penelitian yang diperoleh peneliti adalah makna-makna tindak tutur secara global pada nadzam *"a laa laa tanalul ilma"* dalam diwan imam syafi'i yakni mengingatkan pada kita, kita tidak akan mendapatkan ilmu yang manfaat kecuali dengan enam syarat, yaitu cerdas, semangat, sabar, biaya, petunjuk ustadz dan waktu yang lama. Dan adapun macam-macam tindak tutur pada nadzam *"a laa laa tanalul ilma"* dalam diwan imam syafi'i yaitu: *asertif* – Penegasan ١١ nadzam, *direktif* – perintah ٨ nadzam, *direktif* - nasihat ٥ nadzam, *ekspresif* – kesengsaraan ١ nadzam, *komisif* – janji ١ nadzam dan *deklaratif* tidak ada sama sekali. Ternyata, pengarang dalam menyampaikan nadzam-nadzamnya kebanyakan menggunakan tindak tutur direktif.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

Rahmawati, Fatya Nia, ٢٠١٥. Speech act of Nadzam *a laa laa tanalul ilma* by Diwan Imam Syafi'i. Thesis research. Arabic Language and Letters Department of Humaniora faculty. State Islamic University Maulana Malik Ibrahim, Malang. Supervisor: Dr. H. M. Aunul Hakim, M.H

Keyword: speech act, pragmatic

Pragmatic is a branch of linguistic that study about the language structure externally. It is about how the unit of language is used in communication. Speech act is individual tendency where the happening is determined by speaker's language ability in facing some situation. Austin divided speech act into three kinds. They are locution, illocution, and perlocution. In ١٩٨٣, Searle added speech act become five types. They are assertive, directive, commisive, expressive and declartive. As what we know, a mojority of society in Indonesia especially in Java know deeply that Imam Syafi'i is well known with *ilmu fiqih and ushul fiqh* which his *madzhab* is appropriate with the society habit. Beside, He is also well known in language and literatre field. Therefore, in this research, researcher wants to do a research about speech act based on Searle in Diwan Imam Syafi'i of *nadzam "a laa laa tanalul ilma"*.

The researc problem in this research is "what is the meaning of the speech act in nadzam *"a laa laa tanalul ilma"* by Diwan Imam Syafi'i and what kind of speech act used in it. While the purpose of this research is to know the meaning and kind of speech act which is used in nadzam *"a laa laa tanalul ilma"*.

In this research, the researcher used descriptive-qualitative method. The data that is used consist of primer and secunder. Primer data is from nadzam *"a laa laa tanalul ilma"* by Diwan Imam Syfi'i, and the secunder data is from pragmatic book that discusses about speech act, tadawuliyah inda ulmai arabic book and other holy book that relate with speech act. The method used in this research is reduction data, display data and conclusion.

The result of this research is that the meaning of the nadzam *"a laa laa tanalul ilma"* by Diwan Imam Syafi'i globally is to remind us that we will not get benefit knowledge except by six prerequirements. They are; intelligent, spirit, patien, cost, and teacher guide for long time. While the kinds of speech act in nadzam *"a laa laa tanalul ilma"* by Diwan Imam Syafi'i are assertive-confirmation of ١١ nadzam, directive-command of ٨ nadzam, directive-advice of ٥ nadzam, expressive-suffering of ١ nadzam. Commisif-promise of ١ nadzam, while the declarative is nothing. It can be concluded that the writer of those nadzam used many declaratives speech act i the nadzam.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة التواصل لا ينفكّ من حياة الناس. باللغة، عبّر الناس كلّ ما يريد أن يعبّره حتّى أن يفهم المخاطب المقصود ما تقدّم. اللغة هو الكلام، واصطلاحا أصوات يعبّر بها كلّ قوم عن أغراضهم.[٢] أمّا اللغة عند دى سوسير هي ظاهرة إجتماعية يمكن النظر إليها على أنها شئ منفصل عن صور استخدام الأفراد لها، ونحن نكتسب اللغة من أفراد المجتمع المحيطين بنا، وهم يلقنوننا إيّاها، ونحن نتعلمها منهم.[٣]

أمّا عناصر اللغة عند دى سوسير فهي الكلام واللغة واللسان، أمّا الكلام (la parole) : كل مايلفظه أفراد المجتمع المعين أي مايختارونه من مفردات أو تراكيب ناتجة عمّا يقوم به أعضاء النطق حراكات مطلوبة. واللغة (la langue) : فهي نظام ينتقل من جيل إلي جيل، نظام من رموز وصيغ وقواعد ليس لها تحقق فعلى. أما اللسان (la language) : فظاهرة عامة تتمثل في العنصرين السابقين (اللغة والكلام) مجتمعين. ولهذه لا يعده (دى سوسير) : ظاهرة اجتماعية خالصة، اذ هي تشمل الجانبين معا : الجانب الفردى (الكلام) والجانب الإجتماعي (اللغة).[٤]

كلام اللغة كوسيلة التواصل يربط بالتداولية. التداولية هي فرع من علم اللغة الذي يدرس على شكل اللغة خارجيا أي كيف يستخدم اتّحاد اللغة في الإتصال.[٥] الإتصال هو إرسال أو تلقي رسائل أو المعلومات بين شخصين أو أكثر بحيث الرسائل

---

[٢] أبي الفتح عثمان بن جنى، *الخصائص* (المصرية: دار الكتب، ١٩١٣)، ٣٣.

[٣] محمد حسن عبد العزيز، *مدخل إلى علم اللغة* (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ٢٩٩.

[٤] نفس المرجع، ٣٠٠.

[٥] I Dewa Putu Wijana dan Mohammad Rohmadi, *Analisis Wacana Pragmatik: Kajian Teori dan Analisis* (Surakarta: Yuma Pustaka, ٢٠٠٩), ٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التي تهدف إلى أن يكون مفهوما. بناء على متنوعة مقصود من الإتصال. يفعل الناس الإتصال باللغة. اللغة المستخدمة في حياة اليومية تنقسم على قسمين، لغة الكتابة و لغة اللسان. لغة اللسان أو لغة الكتابة لهما الهدف للإتصال. لغة الكتابة تترجم العلاقة غير المباشرة. أمّا لغة اللسان تترجم العلاقة المباشرة. علاقة المباشرة ستحدث الحوار بين الفرد و بين الفرقة. يؤثر الحوار الحادثة الكلامية والأفعال الكلامية.

الحادثة الكلامية هي ظاهرة الإجتماعية يورط الطرفين يعني المتكلم والمخاطب بالكلام الواحد في الوقت والمكان والحال المعيّن. وأمّا الأفعال الكلامية فهي ظاهرة الفردية، وواقعها معيّن بمهارة الكلام للمتكلّم ليواجه الحال المعيّن. أمّا في الحادثة الكلامية، كانت تنظر إلى هدف حادثته، فأمّا في الأفعال الكلامية، كانت تنظر إلى معنى الأفعال في كلامه. الأفعال الكلامية والحادثة الكلامية هما الظاهرتان يقعان في العمليّة وهي عمليّة التواصل.[٦]

مقصود التفاعل وهدفه في الأحداث الكلامية يتواجد في الجملة. من الجمل التي ينطقها المتكلّم أن يعرف ما ينطق و يريد بها حتّى أن يفهم المتكلّم والمخاطب. المثال، سيجيب المخاطب الجملة التي ينطقها المتكلّم، الجملة التي لها الهدف للخبر فقط، والجملة التي تحتاج إلى الإجابة، والجملة التي تطلب على المخاطب أن يفعل الفعل أو العمل.

يقسم أوستين الأفعال الكلامية إلى ثلاثة أنواع يعني الحدث التعبيري، والحدث غير التعبيري، وقوّة الأثر. ثم سيرل يكمل نظرية يقسمها إلى خمسة أنواع يعني الإخباريات (Assertives)، التوجيهات (Directives)، الإلتزاميات (Commisives)، التعبيرات (Expressives)، الإعلانيات (Declarations). كان أكثر من الباحثين في

[٦] Abdul Chaer dan Leoni Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal* (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٥), ٥٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الماضى بحثوا عن الأفعال الكلامية ولكنهم بحثوا من ناحية العناصر وهو الحدث التعبيري، الحدث غير التعبيري، وقوة الأثر. فلذلك، تريد الباحثة أن تبحث هذا الموضوع من الأفعال الكلامية عند سيرل.

قد عرف معظم المجتمع بإندونسيا خاصة في جزيرة جاوى أن الإمام الشافعي مشهور في علوم الفقه وأصوله لأن مذهبه يناسب بالعرف الذي استخدم فيها، بجانب ذلك هو مشهور أيضا وعالم في علوم اللغة والأدب. بذلك، في هذا البحث تريد الباحثة أن تبحث الأفعال الكلامية عند سيرل في الديوان للإمام الشافعي على منظومة "ألا لا تنال العلم"، الذي يتكون أربع وعشرين منظومة بالمؤلّف شيخ ابراهيم بن اسماعيل. هذا الكتاب يشرح عن طريق التعليم الذي يستطيع أن يختار العلم والأستاذ والشريك وغير ذلك.[٧]

في شرح المذكور، يستخدم المؤلّف كثيرا من الأفعال الكلامية، على وجه الخصوص الأفعال الكلامية التوجيهات حتى أن تهتم الباحثة لتحليل منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي لمساعدة مفهوم الأفعال الكلامية بنظرية سيريل، مثل في نظم "فَإِنْ كَانَ ذَا شَرٍّ فَجَنِّبْهُ سُرْعَةً * وَإِنْ كَانَ ذَا خَيْرٍ فَقَارِنْهُ تَهْتَدِى"،[٨] يريد المؤلّف في هذا النظم، إذا كان القرين ذا شر وفساد فبعده عن نفسك بسرعة قبل أن يؤثر شره في ذاتك، وإذا كان القرين ذا خير فصاحبه لكى تهتدي لان الصحبة مؤثرة فتؤثر فيك آثارها ومنافعها. في هذا البيت تجد الباحثة واحدا منها من الأفعال الكلامية التوجيهات، وغرضها الإنجازي محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل شيء ما. هذه الأفعال الكلامية التوجيهات بالنسبة الأمر، والنهي، والطلب، والرّجاء، وعطاء الإقتراح، والدّعوة، والإكراه والنصح والاستعطاف. هذا النظم تكون علامة اللغة

[٧] ابراهيم بن اسمعيل، *تعليم المتعلم*. (سورابايا: مكتبة الهداية، دون السنة)، ١.

[٨] نفس المرجع، ١٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأفعال الكلامية في شكل كلام "النّصح"، ويرجو المؤلّف لكي يصاحب المخاطب بالقرين ذا خير ولا بالقرين ذا شرٍّ. بجانب أن تفهم النظرية وأن تطبيقها أحسن لنا.

بهذه المقدمة تختار الباحثة الموضوع "**الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي**" بدراسة تحليلية تداولية.

ب. أسئلة البحث

إنطلاقا إلى خلفية البحث السابقة، فركزت الباحثة أسئلة البحث كما يلى:

١. ما معاني الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي؟
٢. ما أنواع الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي؟

ج. أهداف البحث

وأما أهداف البحث المناسبة بأسئلة البحث السابقة، فهي كما في التالي:

١. لمعرفة معاني الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي.
٢. لمعرفة أنواع الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د. تحديد البحث

حددت الباحثة الدراسة في هذا البحث عن الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي بنظرية سيريل الذي يقسم الأفعال الكلامية إلى خمسة أنواع يعني الإخباريات (Assertives)، التوجيهات (Directives)، الإلتزاميات (Commisives)، التعبيرات (Expressives)، الإعلانيات (Declarations).

هـ. فوائد البحث

فوائد البحث تتكون على النوعين، الفائدة النظرية والفائدة التطبيقية.

١) الفائدة النظرية

أ. لزيادة العلوم والمعرفة عن النظرية وخاصة بنظرية الأفعال الكلامية.

ب. لزيادة المعلومات والفكرة الجديدة عن كفاءة الطلاب في فهم الأفعال الكلامية.

٢) الفائدة التطبيقية

أ. لزيادة المصادر والمعلومات من ممارسة تعليم اللغة خاصة في تدريس الأفعال الكلامية.

ب. لترقية المعرفة والفهم عن استخدام اللغة، ويستطيع أيضا هذا البحث أن يكون مرجعا للطلاب، الخاص في قسم اللغة العربية وأدبها.

و. الدراسة السابقة

وجدت الباحثة الدراسات السابقات المناسبة بالدراسة التي بحثت الباحثة في هذا البحث، وهي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١) حميدة (٢٠٠٩ م)

العنوان في هذا البحث "تأدّب الأمر في رواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ (دراسة وصفية تحليلية تداولية)"، تبحث الباحثة في ذلك البحث الأمر من حيث لفظه، ومن حيث معناه، ومن حيث سياقه. المنهج الذي استخدمته الباحثة لهذا البحث هو البحث الكيفي, وطريقة جمع البيانات التي استخدمتها الباحثة هي طريقة المكتبة.

أساسا على نتيجة البحث، يعرف بأن صور الأمر من حيث لفظه وهي الأمر بصيغة فعل الأمر، واسم فعل الأمر، والمصدر النائب عن فعل الأمر، والمضارع المقترن بلام الأمر، ولفظ الأمر، وبجار والمجرور، وصيغة الأمر مع القسم، وصيغة الأمر مع النداء، والمصدر النائب عن فعل الأمر مع النداء، وبجملة وصفية. والأمر من حيث معناه ثلاثة أنواع وهي الأمر، والإلتماس، والدعاء. وأما الأمر من حيث السياق الأمر بصيغة الأمر، وبجملة انجازية صريحة، وبجملة انجازية خفية، وبعبارة وجوبية، وبعبارة إرادية، وبإقتراح، وباستفهامية، وبإشارة قوية، وبإشارة لطفية.

٢) نور الحكمة (٢٠١٠ م)

العنوان في هذا البحث "قوة الأثر للحوارات في رواية عيون على السماء لقماشة العليان (دراسة وصفية تحليلية تداولية)"، وهي دراسة كيفية ومنهج البحث الذي استعملته الباحثة في بحثها فهو المنهج الوصفي. أن الأحداث الكلامية مركب من ثلاثة أنواع من الأحداث، ولا يفصل أحدها عن الأخر: الحدث التعبيري، الحدث غير التعبيري، وقوة الأثر. وهذا البحث يبحث عن رواية "عيون على السماء" لقماشة العليان فيها قوة الأثر المحتوى في الحوارات.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استنتج بعد دراسة عميقة وتحليل دقيق أن رواية عيون على السماء تشتمل على ستة عشر حوارات التي تظهر قوة الأثر. كان قول الأشخاص مثلا قول هدى وأمها وأباها وسالم وغيرها في هذه الرواية يسبب على تغيير فعل المخاطب باختلاف أنواع الفعل.

٣) زين الأفندي (٢٠١١ م)

العنوان في هذا البحث "الإستفهام في سورة النحل (درسة تحليلية تداولية أفعال الكلام)"، يبحث الباحث في ذلك البحث الإستفهام عن معناه الأصلي إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال كالإنكاري والتوبيخ والتهكم وغير ذلك. وأمّا منهج تحليل البيانات الذي يستخدمه الباحث هو تحليل الكيفية.

ونتائج التي حصلها الباحث الإستفهام في سورة النحل من ١٤ الإستفهام يعني: الإستفهام للإنكاري ٨ أيات والإستفهام للتهكم ٦ أيات. ومعاني الإستفهام من نظرية الحدث اللغوي والحدث المغزي والحدث التأثيري الذي يستعمل البحث في الإستفهام يتكون من الحدث اللغوي يشمل على هيكل الأية نفسها وأما الحدث المغزي يشمل على الإستفهام الإنكاري والإستفهام للإستهزاء أو التهكم أما الحدث التأثيري يشمل على التوبيخ للمشركين الذين يعبدون الأصنام.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ز. منهج البحث

البحث هو عملية أوطريقة خاصة لتحليل مسائل بحمل الظواهر لحقائق كالأساس في أخذ النتيجة.[٩]

أما المنهج هو من كلمة "methodos" من لغة لاتينية. وهو من تركيب كلمة "meta" بمعنى اتجه و مرّ و اتبع، ثم "hodos" بمعنى الطريقة و الإتجاه. وفي الإصطلاح المنهج هو استراتيجيات لفهم الواقع ومنهجية خطوات لحل سلسلة من المشاكل.[١٠]

١) نوع البحث

هذا البحث من نوع المكتبية (Library Research) أي أنها تجمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في الكتب والدراسة السابقة المتعلقة بموضوع هذا البحث. واستخدمت الباحثة في هذا البحث دراسة كيفية (Qualitative Research) وهي البحث الذي لايحتاج إلى تصميم فروض البحث ولا تستعمل الباحثة الأرقام في التفسير عن الإنتاج.[١١] وأمّا المنهج الذي استخدمته الباحثة يعني المنهج الوصفي (Descriptive Method) وهو يوصف المظاهر اللغوية بغير محاولة إيجاد العلل والأسباب، أي البيانات المجموعة بالكلمات والصور وليس بالأرقام.[١٢] لذا، هذا البحث من دراسة وصفية كما يسمى باصطلاحها "وصفية" بمعنى صوّر – صورة وعرض – عرضا أي صوّر صورة وعرض عرضا كما

---

[٩] Rahmad Djoko Pradobo, dkk, *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Haninditagraha Widya, ٢٠٠١), ١.

[١٠] Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤), ٣٤.

[١١] Suharisimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Citra, ١٩٩٨), ١٢.

[١٢] Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Rosdakary, ٢٠٠٧), ١١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وجد ولا غيّر ولا نقص ولا زاد في موضوع البحث وهذا البحث البسيط أبسط البحث.

قال Bodgan and Taylor في كتب Lexy J Moleong طريقة الكيفية للحصول على البيانات الوصفية من كلمات مكتوبة أو من لسان شخص مبحوث.[١٣] هذه البيانات في البحث لاتتعلّق ببيانات الأرقام لكن تتعلّق بشكل اللغة. فهذه طريقة الكيفية الوصفية، وفي هذا البحث تصوَّر البياناتُ التي تدلّ الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في ديوان للإمام الشافعي بنظرية سيريل، وهو يقسم الأفعال الكلامية إلى خمسة أنواع يعني الإخباريات (Assertives)، التوجيهات (Directives)، الإلتزاميات (Commisives)، التعبيرات (Expressives)، الإعلانيات (Declarations).

٢) مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث يتكون من المصدرين، وهما:

أ. المصدر الأساسي، هو ذات المعلومات والحقائق الأصلية.[١٤]وهو ديوان الإمام الشافعي.

ب. المصدر الثانوي، هو الذي يتناول المعلومات في المصدر الأساسي بالشرح والتحليل والتفسير والتعليق حيث يساهم في توضيح المعلومات الأساسية وفي الإضافة إليه.[١٥] وهو كتب التداولية التي تبحث عن النظرية الأفعال الكلامية وكتاب التداولية اليوم علم الجديد في التوصل وكتاب التداولية عند العلماء

---

[١٣] نفس المرجع، ٤.

[١٤] Suharisimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Citra, ١٩٩٨), ١٠٧.

[١٥] نفس المرجع، ١٠٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العرب، وكتاب المقاربة التداولية (قضية لغوية) والشبكة الدولية أو غيرها التي تتعلق بالموضوع في هذا البحث.

٣) طريقة جمع البيانات

بنسبة كان هذا البحث نوعا من الدراسة المكتبية (Library Research) فالطريقة التي تستخدمها الباحثة في عملية جمع البيانات هي طريقة الوثائقية (Documenter Method) وهي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة والمذكورة الملحوظة وغيرها.[١٦] وأمّا خطوات في جمع البيانات للحصول إلى النتائج، فتقدم الباحثة مما يلى :

١. قرأت الباحثة منظومة "ألا لا تنال العلم" في ديوان للإمام الشافعي.
٢. إعطاء العلامة على منظومة "ألا لا تنال العلم" في ديوان للإمام الشافعي التي تتعلّق بالنظرية الأفعال الكلامية عند سيرل.
٣. عيّنت الباحثة معاني الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي بنظرية سيرل.
٤. حللت الباحثة أنواع الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي بنظرية سيرل.

٤) طريقة تحليل البيانات

استخدمت الباحثة في تحليل البيانات طريقة تحليل التفاعلي (Interactive). قال ميلس أن عملية في تحليل البيانات

[١٦] Suharisimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Citra, ١٩٩٨), ١٥٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الكيفيــة تيســر بــالفني واســتمرارا حــتى تامــا والبيانــات في حالــة تامــة.

وأمّا خطوات في تحليل التفاعلي كما يأتي :

١. تخفيض البيانات (Data Reduction) : هو من عملية يلخص البيانات، واختارت الباحثة الأشياء الأساسية، مع التركيز على الأمور المهمة، والبحث عن المواضيع وتصميمات البيانات.[١٧] وهذه الطريقة للحد البيانات عن طريق إنشاء المحضر من البيانات التي تم الحصول عليها حين الوقت البحث.

٢. عرض البيانات (Data Display) : تجتمع البيانات بالمعلومات المنظمة التي يمكن بها الباحثة لاستنتاج البيانات.[١٨] وبتقديم البيانات، سيكون سهلا للباحثة لفهم على ما حدث، ولخطّة العمل المستقبلة بنسبة ما فهمت الباحثة.

٣. نتائج البحث (Verification) : عملية مهمة جدا في دراسة كيفية. وهذه العملية مصدرا بالمعلومات المنظمة التي تم الحصول عليها في تحليل البيانات. وهي الإجابات من أسئلة البحث. ثم قدم إلى استنتاجات فكرية المكتسبة الاستنتاج.[١٩]

---

[١٧] Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: CV. ALFABETA, ٢٠٠٨), ٩٢.

[١٨] نفس المرجع، ٩٥.

[١٩] نفس المرجع، ٩٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني
الإطار النظري

أ. علم اللغة

١) دراسة علم اللغة

لقد عرف اللغوي العربي ابن جني (المتوفى ٣٩٢هـ) اللغة بعبارته : "حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم". وهذا التعريف يتضمن العناصر الأساسية لتعريف اللغة ويتفق مع كثير من التعريفات الحديثة للغة، فهو يوضح الطبيعة الصوتية للغة ويؤكد أن اللغة أصوات، وهو بهذا يستبعد الخطأ الشائع الذي يتوهم أن اللغة في جوهرها ظاهرة مكتوبة. ويوضح تعريف ابن جني طبيعة اللغة من جانب و وظيفتها من الجانب الآخر.[٢٠]

منذ أو اخر القرن التاسع عشر أخذ مفهوم "اللغة" طبيعتها و وظيفتها، ودراستها في التغيير. وقد أحدثت ذلك التغيير جهود متلاحقة بذلها علماء الغرب لدراسة معظم لغات العالم وصفا وتاريخا ومقارنة، وللحصول من ذلك إلى نظرية أو نظريات عامة في "اللغة" تكشف عن حقيقتها نشأة وتطورا، وتبرز "القوانين" أو الأصول العامة التي تشترك فيها لغات البشر، وتعين على تحديد وتدفيق مناهج الدراسة اللغوية ووسائلها.[٢١]

وقد نحي "علم اللغة" من مجاله إلى حين، البحث في مسائل لغوية، أو في جوانب منها، ذلك لأنها مسائل لاسبيل إلى درسها الدرس العلمي الصحيح، إما لضالة مادتها ضالة تردّ الكلام فيها ضربا من ضروب الفرض والحدس والتخمين أو

---

[٢٠] د. محمود فهمي حجازي، *مدخل إلى علم اللغة* (القاهرة: دار القباء، دون السنة)، ١٠.

[٢١] د. محمود السعران، *علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي* (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٦٢)، ١١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ضربا من ضروب "الميتافيزيقا"، وإما لاستحالة درسها دراسة علمية لأسباب أخر. ومن هذه المسائل في رأي أغلب علماء اللغة المعاصرين، البحث في "نشأة اللغة".

كما أن "علم اللغة" قد وسع من مجال الدراية اللغوية، بأن أخضع للبحث مسائل جديدة، وبأن فصل البحث في مسائل لم يكن يفصل فيها القدماء، كما أنه قد استبقى كثيرا من مشكلات الدراسة اللغوية القديمة. ولكن "علم اللغة" في بحثه جميع ما يصدر عن مبدأ عام، أو عن مباديء عامة، ويقفو منهجا فردا، ويستهدي وسائل معينة، فدراساته مترابطة متكاملة يسودها روح العلم وأسلوبه.

هذه الدراسة الحديثة للغة "علم" وإن خالفت، كثيرا أو قليلا، العلوم الطبيعية مثلا، فمادة اللغة. لا تخضع لما تخضع له تلك العلوم من التجربة المعملية وإن استعين في درس أصوات اللغة ببعض الآلات والأدوات و"القوانين اللغوية" ليس لها للقوانين في العلوم الطبيعية مثلا من حتمية وجبرية.[٢٢]

علم اللغة هو العلم الذي يتخذ "اللغة" موضوعا له. قال فرديناند دي سوسير في "محاضرات في علم اللغة العام" إن: (موضوع العلم اللغة الوحيد والصحيح هو اللغة معتبرة في ذاتها ومن أجل ذاتها).[٢٣]

و "اللغة" التي يدرسها علم اللغة ليست الفرنسية، أو الإنجليزية، أو العربية، ليست لغة معينة من اللغات، إنما هي "اللغة" التي تظهر وتتحقق في أشكال لغات كثيرة ولهجات متعددة، وصور مختلفة من صور "الكلام" الإنساني. فمع أن اللغة العربية تختلف عن الإنجليزية، وهذه الأخيرة تفترق عن الفرنسية إلا أن ثمة أصولا وخصائص جوهرية تجمع ما بين هذه اللغات وتجمع ما بينها وما بين سائر اللغات وصور الكلام الإنساني، وهو أن كلا منها "لغة" أن كلا منها نظام اجتماعي معين

[٢٢] نفس المرجع، ١٢.

[٢٣] نفس المرجع، ٤٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تتكلمه جماعة معينة بعد أن تتلقاه عن المجتمع، وتحقق به وظائف خاصة، ويتلقاه الجيل الجديد عن الجيل السابق، ويمر هذا النظام بأطور معينة متأثرا بسائر النظم الاجتمائية والسياسة والاقتصادية والدينية وبسوى ذلك... الخ. وهكذا فعلم اللغة يستقي مادته من النظر في "اللغات" على اختلافها، وهو يحاول أن يصل إلى فهم الحقائق والخصائص التي تسلك اللغات جميعا في عقد واحد.[٢٤]

وكما يدرس علم الحيوان أفراد الحيوان على اختلافها ليصل إلى فهم سليم لحقيقة "الحيوان"، والدراسة تلجئه إلى أن يصنف أفراد الحيوان على أسس معينة، وأن يبرز خصائص كل "صنف"، وأن يؤرخ للحياة الحيوانية، ويحاول أن يفسر "نشأتها"، كذلك يصنع عالم اللغة "باللغات": إن اللغات هي الأشكال المختلفة التي تتحقق فيها "اللغة"، فدراسة كل منها وصفا وتاريخا، ودراسة العلاقات التي تقوم بينها أو بين طائفة منها، ودراسة "الوظائف" التي تؤديها. وتبين ظروف استعمالها، كل أولئك وسواه يمهد للوصول إلى التعريف بحقيقة تلك الظاهرة الإنسانية العامة التي هي "اللغة". ومن هنا نرى أن "علم اللغة العام" ما كان ليظهر على الصورة الحديثة التي ظهر بها، لو لم تسبقه تلك الدراسات التفصيلية الكثيرة لمعظم لغات البشر، تلك الدراسات التي مهدت لتاريخ اللغات وللمقارنة بينها ولتصنيفها أن تنهض، فكثر التفكير في "نشأة" اللغة، وفي "تطورها" وفي "العائلات اللغوية" ... إلخ. نعم إن تلك الدراسات السابقة للغات البشر أو لأشهرها يعاد النظر فيها الآن، والذي يدعو إلى إعادة النظر فيها هو نتائج "علم اللغة" نفسه؛ لأن بعض تلك الدراسات قام على أسس غير سليمة، أو استعان بوسائل قاصرة،

[٢٤] نفس المرجع، ٥٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ولكن تلك الدراسات مع ما فيها من قصور، كانت خطوة أساسية لظهور "علم اللغة".[٢٥]

١) موضوع علم اللغة

موضوع علم اللغة هي "لغة" معينة من اللغات، بل "اللغة من حيث هي وظيفة إنسانية عامة، اللغة من حيث هي وظيفة إنسانية عامة، والتي تبدو في أشكال نظم إنسانية اجتمائية تسمى اللغات كالروسية والايطالية والإسبانية، أو اللهجات أو أى إسم آخر من الأسماء. هذه الصورة المتنوعة المتعددة واحدة في جوهرها، وتمثل وظيفة إنسانية.[٢٦]

هذه هي "اللغة" التي هي موضوع "علم اللغة"، أما معنى قول دي سوسير إن علم اللغة "في ذاتها" فهو أن يدرسها من حيث هي لغة، يدرسها كما هي، يدرسها كما تظهر، فليس للباحث فيها أن يغير من طبيعتها، كما أنه ليس للباحث في موضوع أي علم من العلوم أن يغير من طبيعته، فليس له أن يقتصر في بحث على جوانب من اللغة مستحسنا إياها، وينحي جوانب أخرى استهجانا لها أو استخفافا بها، أو لغرض في نفسه، أو لأي سبب آخر من الأسباب.

أما أن علم اللغة يدرس اللغة "من أجل ذاتها"، فمعناه أنه يدرسها لغرض الدراسة نفسها، يدرسها دراسة موضوعية تستهدف الكشف عن حقيقتها، فليس من موضوع دراسته أن يحقق أغراضا تربوية مثلا، أو أية أغراض عملية أخرى. إنه لا

---

[٢٥] د. محمود السعران، *علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي* (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٦٢)، ٥٠.

[٢٦] نفس المرجع، ٥٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يدرسها هدفا إلى ترقيتها"، أو إلى تصحيح جوانب منها أو تعديل آخر، إن عمله قاصر على أن يصفها ويحللها بطريقة موضوعية.[٢٧]

ب. التداوية

١) نشأة علم التداولية

في العقدين الماضيين، قد ثبت أن التداولية بجميع المشاكل التي تحيط به أصبحت إلى ازدياد لدراسة (Jacob L.Mey) يدلّ أن حتى الآن قد يوجد بعض المؤتمر الدولي التداوليّ يعقد في عام ومكان مختلف. تلك الأنشطة، يستطيع أن يعتقد كأحد العلامة إلى ازدياده الاهتمام اللغويّ إلى الفرع من علم اللغة يسمى بالتداولية.

التداولية كأحد فرع من علم اللغة يبتدئ أن يصدي في منافسة علم اللغة الأمريكية منذ ١٩٧٠ سنة. في السنة السابقة، خاصة في ١٩٣٠ سنة، علم اللغة تعتقَد بالنسبة فوناتيك، فونامیك، والصرف. في عهد علم اللغة عادة أيضا يسمى بالعلم اللغة عهد (Bloomfield)، دراسة نحوية بكلّ ما تتعلّق بالمعنى استبعادها من غمار المنافسة علم اللغة لأن يعتقَده من الصعب جدا لدراسة وأدرجت في عملية التحليل.[٢٨]

في السنة ١٩٥٠، بتطوّر نظرية علم اللغة (Chomsky)، علم النحو يبتدئ أن يجد المكان في علم اللغة. في نظريته، يؤكد اللغويين خلفية فلسفة أن النحوية هي جزء من علم اللغة التي صفتها مركزيّ. تلك فكرة المركزية النحوية ثم يولد نموذج

---

[٢٧] نفس المرجع، ٥١.

[٢٨] R. Kunjana Rahardi, *Pragmatik: Kesantunan Imperatif Bahasa Indonesia* (Jakarta: Erlangga, ٢٠٠٥), ٤٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جديد في العالم علم اللغة. ولو علم اللغة (Chomsky) يعتقد أكثر تقدّمًا نسبيًّا مرارًا من علم اللغة السابقة العصر، لهذا شخصية مسألة المعنى يعتقَده صعبًا يتورّط في التحليل. ابتداء من السنة ١٩٦٠، يعني عندما (Jerry J. Katz) يدخِّل علم الدلالة إلى العلم اللغة، مسألة المعنى يبتدئ في الحسبان ويجد المكان في مناسفة علم اللغة.[٢٩]

عندما الأوّل السنة ١٩٧٠، اللغويون الفارق طفيف التحول توليدي، على سبيل المثال (Lakoff and Ross) يظهر أن الدراسة النحوية لايمكن فصلها بسياقها. منذ ذلك الحين ولدت أيضا شخصية جديدة في علم اللغة تسمى بالتداولية، خاصة لعلم اللغة التي تتطوّر في قطاع الأرض الأمريكية. يمكن أن يقال بظهور الشخصيات أن تكون علامة إنهارها الفرضية ونظرية اللغة التي تتطورّ في أوقات قبلها.

من المصادر المكتبية تم التوصل، يستطيع أن يقال التطور علم اللغة التي وقعت في الأمريكية كثيرة مستوحاة من الفلاسفة المشهورة كمثل (John Langsaw Austin) وهو فيلسوف الإنجليزيّ، و (John R. Searle) تلميذه أمريكي، لكنه تطوّر النظر الحصول عليها من معلمه في وطنه. تطوّر اللغوية في أوروبا، كان مختلفا قليلا بتطوّر التي تحدث في أمريكا. إذا في أمريكا، دراسة اللغوية التي تورّط تلك المعنى بدأت في السنة ١٩٧٠، في أوروبا دراسة المعنى مع كلّ حالته يبتدئ أن يتطوّر منذ سنة ١٩٤٠. منذ ذلك، علم اللغة تطوّر في أوروبا كثيرا ملوَّن بمذهب علم اللغة التي متطوِّر (John Rupert Firth).

مذهب المذكور، بعد ذلك يعرف باسم (Firthian Linguistics) بالأساس في الإنجليزيّة بدعم مذهب فراها (Prague School) بالأساس في جكوزلوفكيا

[٢٩] نفس المرجع، ٤٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(Chekozlovakia). يتقدّم مذهب فراها Jakobson, Vachek, Mathesius,) (Trubetzkoy, Roman وبعض من أصدقاء آخرين. في السنة ١٩٦٠ تتورّطها نظرية الإجتماعية في دراسة اللغة ب (M.A.K Halliday)، يكون صريحا أن علم اللغة لا يمكن فصلها عن المجتمع بكلّ خلفية الاجتماعية والثقافية.[٣٠]

التداولية هي فرع من فروع علم اللغة الجديدة التي نظرت لها بحسن تطورها. ولها اهتمام كبير عند اللغويين حتى أصبح بتطوّر تطوّرا سريعا، لأنهم ينظرون أن استعمال اللغة على جهد التداولية مهمّ، والمراد هنا كيف استعمالها في عمل اتصال. بالرغم أن التداولية هي مبحث لساني جديد، لكن البحث فيها يمكن أن يؤرخ له منذ القدم حيث كانت تستعمل كلمة (pragmaticus) اللاتينية، ويعود الاستعمال الحديث وكذلك الاستعمال الحالي للتداولية (pragmatics) إلى تأثير العقيدة الفلسفية الأمريكية "البراغماتية". فقد ساعدت التأويلات التداولية دراسة الاتصال اللفظي في كتاب "أسس نظرية العلامات" للفيلسوف جارلس موريس (Charles Morris) عام ١٩٣٨ في التقريب. بالنسبة لموريس تدرس التداولية علاقات العلامات في حين. وعن طريق توسيع مفهوم البراغماتية ليهتم بمعاني المحادثات، فقد ميزت الدراسات بين نوعين من المعنى هما المعنى الطبيعي والمعنى غير الطبيعي وصارت التداولية تتمر حول البعد العملي للمعنى أي معنى المحادثة.[٣١]

ترتبط التداولية بكثير من العلوم: كالفلسفة واللسانيات والاتصال وعلم الإجتماع وعلم النفس...إلخ. ولكن سمتها الغالبة تتجه إلى التوجه العملي، ونتيجة لتداخلها بكثير من العلوم فقد عرضت لها كثير من الترجمات في اللغة العربية منها:

---

[٣٠] R. Kunjana Rahardi, *Pragmatik: Kesantunan Imperatif Bahasa Indonesia* (Jakarta: Erlangga, ٢٠٠٥), ٤٦.

[٣١] عادل الشامري. *التداوليةظهورها وتطورها*. http://www.doroob/p٨٢٨٣=html

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التبادلية، والاتصالية، والنفعية، والذرائعية، والمقصدية، والمقامية، إلى جانب التداولية. وأفضل هذه الترجمات (التداولية) إذ هي من تداول اللغة بين المتكلم والمخاطب، أي التفاعل القائم بينهما في استعمال اللغة. ويعود مصطلح التداولية (Pragmatics) إلى الفيلسوف الأمريكي جارلس موريس (Charles Morris) الذي استخدمه سنة ١٩٣٨م دالا على فرع من فروع علم العلامات (Semiotics) غير أن التداولية لم تصبح مجالا يعتد به في الدرس اللغوي إلا في العقد السابع من القرن العشرين بعد أن قام على تطويرها ثلاثة من فلاسفة اللغة هم (أوستن Austin، وسيرل Searle، وجرايس Grice).[٣٢]

من هذه البيانات يعرف أن ظهور التداولية منذ القديم ولكن تطوّرها في زمن بعد الأزمان قد تتقدم بالنسبة حاجات الناس للإتصال بعضهم بعضا لكى ينجحوا في الحياة الإجتماعية بطريق التفاهم والتعاون والتأدب وغيرها.

٢) مفهوم التداولية

مصطلح التداولية، في الحقيقة قد تعرف منذ حياته فيلسوف مشهور يسمّى ب تشارلز موريس (Charles Morris) (١٩٣٨). يظهر في مصطلح التداولية، موريس بنى على أساس تفكيره عند فكرة الفلاسفة سابقته، على سبيل المثال تشارلز ساندرز بيرس وجون لوك جارلس (Sanders Pierce dan John Locke Charles) أن العديد يثابِر من علم العلامة وعلم الرمز في أثناء حياته. علم العلامة وعلم الرمز التي تدرسوها تسمى بسميوطيقا.[٣٣]

---

[٣٢] محمد الزليطي، *المقاربة التداولية (قضية لغوية)* (السعودية: جامعة الملك سعود، ٢٠٠٧)، ٢.

[٣٣] R. Kunjana Rahardi, *Pragmatik: Kesantunan Imperatif Bahasa Indonesia* (Jakarta: Erlangga, ٢٠٠٥), ٤٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لقد تحدثنا عن التداولية ينبغي عدم خلطها بالنفعيّة، ذلك التيار الفلسفي الأمريكي الذي يمثله أساسًا الأمريكي وليام جايمس و جون ديوي أو ريتشارد رورتي قبل أن تظهر بمدة طويلة دراسات في هذا المجال. ففي سنة ١٩٣٨، ميّز الفيلسوف الأمريكي جارلس موريس (Charles Morris) في مقال كتبه في موسوعة علمية، وينقسم علم العلامة وعلم الرمز إلى ثلاثة أقسام، يعني: علم التركيب (وبالإجمال النحو الذي يقتصر على دراسة العلاقات بين العلامات)، وعلم الدلالة (الذي يدور على الدلالة التي تتحد بعلاقة تعيين المعنى الحقيقي القائمة بين العلامات وما تدلّ عليه)، وأخيرا علم التداولية التي تعنى، في رأي موريس، بالعلاقات بين العلامات ومستخدمها. والذي استقرّ في ذهنه أن التداولية تقتصر على دراسة ضمائر التكلم والخطاب وظرفي المكان والزمان (الآن، هنا) والتعابير التي تستقي دلالتها من معطيات تكون جزئيا خارج اللغة نفسها، أي من المقام الذي يجري فيه التواصل ومع ذلك ظلت التداولية كلمة لا تغطي أي بحث فعلي. ابتداء من فكرة هذا الفيلسوف المشهور ثمّ التداولية يستطيع أن يقال متولّد ويبتدئ أن يجثم على الأرض اللغوية.[٣٤]

علم اللغة كعلم الذي يدرس عن دخائل الشيء اللغة اليومية البشرية في تطورها لديها العديد من الفروع. فرع من فروع اللغة، منها: علم الأصوات، وعلم الصرف، وعلم النحو، وعلم الدلالة، والتداولية. من فروع اللغة تظهر أن التداولية هي فرع من فروع اللغة الأخيرة دفعة واحدة جديدة. بالنسبة إلى دهرها لاتزال شبّا، تلك التداولية تقال كعلم الشباب (*young science*).[٣٥]

---

[٣٤] آن روبول وجاك موشلار، *التداولية اليوم علم الجديد في التوصل* (بيروت–لبنان: دار الطليعة لطباعة والنشر، ٢٠٠٣)، ٢٩.

[٣٥] R. Kunjana Rahardi, *Pragmatik: Kesantunan Imperatif Bahasa Indonesia* (Jakarta: Erlangga, ٢٠٠٥), ٤٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التداولية هي دراسة العلاقة بين اللغة والسياق التي تكوّن التفسير اللغة المذكورة. لذا، لفهم التعبير أو الكلام يلزم العلوم خارج المعنى الكلمة أيضا وعلاقة بجوانب المعلومات التي تصَل من خلال اللغة لا المشفرة بإتفاقية المقبول عامّة في الأشكال التي تستخدم علم اللغة. ولكن، تظهر طبيعيّا أيضا وتتعلّق المعاني المشفرة تقليديّا بسياق المكان استخدام الأشكال المذكور.[٣٦]

وتعريف التداولية كما قال اللغويون فيها يأتي :

١) قال غيوفري ليج (Geoffrey Leech) إن التداولية هي دراسة عن المعنى في اتصاله مع حالات الكلام أو موقفات الكلام (Speech Situation).[٣٧]

٢) قال جرليس موريس (Charles Morris) إن التداولية هي دراسة المطالعة عن علاقة العلامات بمفسريها.[٣٨]

٣) قال غيورغى يولى (George Yule) إن التداولية تتركز في دراسة المعاني التي يعبرها المتكلم أو الكاتب والتي يفسرها السامع أو القارئ.[٣٩]

٤) قال هاريمرتي (Harimurti) إن التداولية هي أوجوه استعمال اللغة أو السياق خارج اللغة المساعد في التفسير معنى اللغة.[٤٠]

٥) قال ليفين سون (Levinson) إنّ التداولية دراسة لغوية تبحث في العلاقة بين اللغة وسياقها، والمراد بالسياق هنا، السياق المندرجة تحت قواعد نحوية ومدونة حتى لايتفكك عن بينته اللغوية ولتوضيح البيان السياق، ننظر العبارة الاتية:

---

[٣٦] Louise Cummings, *Pragmatik: Sebuah Perspektif Multidisipliner* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٧), ٢.

[٣٧] Geoffrey Leech, *Prinsip-Prinsip Pragmatik* (Jakarta: UI Press, ١٩٩٣), ٨.

[٣٨] نفس المرجع، ٤٦.

[٣٩] George Yule, *Pragmatics* (New York: Oxford University Press, ١٩٩٦), ٣.

[٤٠] Harimukti Kridalaksana, *Kamus Linguistik* (Jakarta: Gramedia, ٢٠٠٨), ١٩٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التداولية هي دراسة العلاقات بين اللغة والسياق على نظام نحوي في التركيب اللغوي.[٤١]

التداولية تستطيع أن تفهم من الجوانب، منها: ١) دراسة اللغة في الإتصال، خاصّة استخدام اللغة (العلاقة بين عناصر اللغة والسياق والحالة)، ٢) مشاكل في التفسير (علم الدلالة) واستخدام الكلام في عالم الواقع، ٣) استخدام وفهم الأفعال الكلاميّة، ٤) تأثير بنية الجملة لأن العلاقة المتكلم المستمع.[٤٢]

فرهار (١٩٩٦) يذكر أن عادة علم الأصوات يبحث إلى جانب بفوناتيك. يمكن أن يقال كذلك، لأن أساسه، هما متساويان يبحث عن صوت اللغة. فوناتيك هو يدرس صوت اللغة بناء على لفظه و صفة صوتيه، أمّا علم الأصوات هو يبحث صوت اللغة بناء على وظيفته.[٤٣] وعلم الصرف هو فرع من علم اللغة الذي يبحث عن دخائل الشئ من المورفيم وادمج في فوليمورفيميك (Polimorfemik).[٤٤] وعلم النحو هو فرع من علم اللغة، يظن كثيرا من الناس أن النحو هو الإعراب، والصواب أن النحو أشمل وأعم من الإعراب، فالنحو دراسة للعلاقات التي تربط بين الكلمات في الجملة الواحدة مع بيان وظائفها.[٤٥] وعلم الدلالة الذي يهتم عن معاني المفردات، وذلك حين تعم الواحدات اللغوية كرموز لأشياء خارج الدائرة اللغوية، أو حين تكون العلاقة بعض الحقائق المعينة في الواقع وقد أطلق عليها بعضهم بمعنى المعجمي (Lexical Meaning). فرق من علم الأصوات، وعلم الصرف، وعلم

[٤١] Levinson Stephen. C, *Pragmatik* (Cambridg: Cambridge University, ١٩٨٣), ٩.

[٤٢] Fatimah Djajasudarma, *Wacana dan Pragmatik* (Bandung: PT Refika Aditama, ٢٠١٢), ٦٠.

[٤٣] R. Kunjana Rahardi, *Pragmatik: Kesantunan Imperatif Bahasa Indonesia* (Jakarta: Erlangga, ٢٠٠٥), ٤٧.

[٤٤] I Dewa Putu Wijana dan Muhammad Rohmadi, *Analisis Wacana Pragmatik* (Surakarta: Yuma Pustaka, ٢٠٠٩), ٣.

[٤٥] محمد داود. *العربية وعلم اللغة الحديث* (القاهرة: دار غريب، دون السنة)، ١٦٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

النحو، وعلم الدلالة الذي يبحث عن اللغة في التركيب الداخلية، وأما التداولية هي فرع من علم اللغة الذي يبحث عن اللغة في التركيب الخارجية فهي كيف يستعمل اللغة في مواصلات وهذا يتعلق بالسياق بين المتكلم والمخاطب.[٤٦]

علم الدلالة والتداولية هما فرع من علم اللغة التي يطالع عن المعنى في وحدة اللغة، لكن علم الدلالة يبحث عن اللغة في التركيب الداخلي فهو الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على محل المعنى.[٤٧] وأما التداولية هي فرع من فروع علم اللغة الحديثة التي تبحث عن اللغة في التركيب الخارجي فهي كيف تستعمل اللغة في مواصلات. ومن ذلك البحث، منظور بأن المعنى من ناحية علم الدلالة هي المعنى دون السياق، فهي معنى اللغوي (Linguistic Meaning) أو معنى الدلالي (Semantic Sence) فأما المعنى من ناحية التداولية هي المعنى السياق، فهي معنى المقصود أو قصة المتكلم (Speaker Meaning). وفي اللغة الإنجليزيا يفرق بالجملة "ماذا يعني س؟ (what does x mean) و "ماذا تعني أنت ب س؟ (what do you mean by x?).[٤٨]

التداولية ترتبط ارتباطا وثيقا بالدلالة، ولكن يمكن أيضا أن يكون التباين في العلاقة معنى دون الرجوع (المرجع). وبذلك، إذا نفهم الدلالة في الإتصال عندما اللغة المستخدمة (التداولية) لغة مفهومة التواصلية. يتضمن معنى التفسير ليس مجرد الدلالي من الكلام، لابدّ علينا أن نفهم السياق العام.[٤٩]

---

[٤٦] I Dewa Putu Wijana dan Muhammad Rohmadi, *Analisis Wacana Pragmatik* (Surakarta: Yuma Pustaka, ٢٠٠٩), ٣-٤.

[٤٧] أحمد مختار عمر، *علم الدلالة* (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦)، ١١.

[٤٨] *Op. Cit.* I Dewa Putu Wijana dan Muhammad Rohmadi, ٥.

[٤٩] Fatimah Djajasudarma, *Wacana dan Pragmatik* (Bandung: PT Refika Aditama, ٢٠١٢), ٦٠-٦١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

علاقة التداولية والأفعال الكلاميّة توثيقا جدّا، لأن الأفعال الكلامية هي مركز من التداولية. (Firth)كما لغويّ يحثّ الأوّل دراسة الخطابية ينظر إلى فكرته أن سياق الحال تحتاج لبحث اللغويون، لأن دراسة اللغة وعمل اللغة موجودة في السياق أو دراسة اللغة لا يمكن أن يفعل دون النظر إلى سياق الحال.[٥٠] سياق الكلام يتضمن على مشترك (سواء اللفظي وغير اللفظي)، وخصائص الحالات الأخرى التي لها صلة بالأمور التي بحالات الوقوع، وتأثير الأفعال الكلامية تتحقق بأشكال التغيير التي تنشأ عن أفعال المشاركين.[٥١]

في تحديد "ماهية التداولية" يتعلّق بربط كلّ بنية لغوية بمجال الاستعمال، أو بوظيفة التوصل، فالتداولية ليست علما لغويا محضا، بالمعنى التقليدي، علما يكتفي بوصف وتفسير البنى اللغوية ويقف عند حدودها وأشكالها الظاهرة، بل هي علم جديد للتواصل الإنساني يدرس الظواهر اللغوية في مجال الاستعمال، فقضية التداولية هي إيجاد القونين الكلية للاستعمال اللغوي والتعرف على القدرات الإنسانية للتواصل اللغوي والتعرّف على القدرات الإنسانية للتواصل اللغوي، وتصير التداولية من ثمّ جديرة بأن تسمى علم الاستعمال اللغوي.[٥٢]

ومن هنا نستطيع أن نأخذ الخلاصة، التداولية هي علم جديد للتواصل الإنساني يدرس ظواهر اللغوية في مجال الاستعمال وقضية التداولية هي إيجاد القوانين الكلية للاستعمال اللغوي والتعرّف على القدرات الإنسانية للتواصل اللغوي، لأنه المعنى ليس شيئا متأصلا في الكلمات وحدها، ولا يرتبط بالمتكلم وحدها، ولا مستمع وحدها، وإنما يشتمل في تداول اللغة بين المتكلم والمستمع أو الكاتب

---

[٥٠] نفس المرجع، ٦٠.

[٥١] نفس المرجع، ٧٢.

[٥٢] د. مسعود صحراوي، *التداولية عند العلماء العرب* (بيروت: دار الطليعة، ٢٠٠٥)، ١٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والقارئ في سياق محدد (مادي، اجتماعي، لغوي) وصولا إلى المعنى الكامن في الكلام.

٣) وجوه الكلام

إنّ التداولية هي البحث الذي يبحث عن المعاني وعلاقته بسياق الكلام، لذلك على المتكلم والمخاطب عليكما أن يهتم وجوه الكلام في اتصاله لكى هم يفهم بكلامهم. من أجل تحقيق طلاقة الاتصال، لابدّ علينا أن نهتمّ عديدة من الجوانب في التداولية، كما يلي:[٥٣]

١) المتكلّم والمخاطب

وهم المتحدثون والمستمعون أو بين القارئ والكاتب في الخطاب أو في الكتابة. وتتعلق بهما بما يلي: العمر، وخلفية التاريخية من ناحية السياسي والإجتماعي والإقتصادي، والجنس ومستوى القربة، وغير ذلك.[٥٤]

٢) سياق الكلام

سياق عدد من التعريفات، فهو يحتوي على الجوانب الطبيعية والإجتماعية التي مناسبة بالكلام. سياق الكلام مترجَم كخلفية معرفية المتساوي يملك المتكلم والمخاطب ليساعد المتكلم في تفسيري المعنى الكلام.[٥٥]

---

[٥٣] Yoce Aliah Darma, *Analisis Wacana Kritis Dalam Multiperspektif* (Bandung: PT. Refika Aditama, ٢٠١٤), ٧٦.

[٥٤] I Dewa Putu Wijana dan Muhammad Rohmadi, *Analisis Wacana Pragmatik*. (Surakarta: Yuma Pustaka, ٢٠٠٩), ١٥.

[٥٥] Geoffrey Leech, *Prinsip-Prinsip Pragmatik* (Jakarta: UI Press, ١٩٩٣), ٢٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣) هدف الكلام

وهو الهدف والوظيفة من المعنى المقصود أو مقصَد المتكلم يقول الشئ. مصطلح الكلام حياديّ من المقصَد لأن لايثقّل المستعمل بالإرادة للنشاط الاتّجاه الهدف.[٥٦]

٤) الكلام كالفعل الإنجازي

الفعل الكلامي تداولي يتعلّق بالأفعال اللفظية الذي يقع في حال معيّن. وأمّا علم النحو يتعلّق بعناصر اللغة كالجملة في التركيب النحوي والعرض في الدلالي.[٥٧] وبذلك تنقّد التداولية اللغة على المستوى أكثر ملموسية من النحو.[٥٨]

٥) الكلام كالنتاج الأفعال اللفظية

إلاّ كالأفعال الكلامية أو الأفعال اللفظية نفسه، في التداولية الكلام يستطيع أن يستخدم في المعنى الآخر، يعني كالنتاج الأفعال اللفظية (ليس الفعل اللفظي نفسه). مثل: هل شعرك الطويل؟ يستطيع أن يفسر كالإستفهام أو الأمر. في هذه العلاقة يمكن أن يبيّن اختلف أساس بين الجملة والكلام.[٥٩]

٤) مجال الدراسة التداولية

التداولية تشير إلى دراسة استخدام اللغة على أساس السياق. مجال الدراسة المتعلقة باستخدام اللغة على سياق يسمى مجال الدراسة التداوية، منها: الإشاريات،

---

[٥٦] Yoce Aliah Darma, *Analisis Wacana Kritis Dalam Multiperspektif* (Bandung: PT. Refika Aditama, ٢٠١٤), ٧٧.

[٥٧] نفس المرجع، ٧٧.

[٥٨] Geoffrey Leech, *Prinsip-Prinsip Pragmatik* (Jakarta: UI Press, ١٩٩٣), ٢٠.

[٥٩] I Dewa Putu Wijana dan Muhammad Rohmadi, *Analisis Wacana Pragmatik* (Surakarta: Yuma Pustaka, ٢٠٠٩), ١٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والإفتراض المسبق، الإستلزام الحواري، والأفعال الكلامية. ولكن في هذا البحث، ركزت الباحثة عن الأفعال الكلامية. لكل مجال المذكور، يبحث بإيجاز فيما يلي:[٦٠]

أوّلا، الإشاريات (Deixis) هو مصطلحة من اللغة يونانيون لشيئ الأساسي في الكلام، هو بمعنى إشارة في اللغة، ويستعمل ليدل على ما المدلول في السياق. المثال: أنا، وأنت، وهو، وهذا، وهذه، وهنا، وهناك، وغير ذلك.[٦١]

وثانيا، الإفتراض المسبق (Presuppostion) هو الشيء الذي يفترض بالمتحدثين كالأحداث قبل ينتج المتكلم الكلام. والذي لديه الافتراض المسبق هو المتكلام، وليس الكلام.[٦٢]

وثالثا، الإستلزام الحواري (Conversational Implicature) هو واحد من أهم الأفكار في التداولية. أساسا الإستلزام الحواري هو نظرية التي صفتها الإستدلالي، وهي نظرية عن كيفية استخدام الناس اللغة، علاقة معنى الكلام الذي لم يكشف حرفيا في ذلك الكلام.[٦٣]

ورابعا، الأفعال الكلامية (Speech Acts) يتعلق بتحليل تداولي وكان فرعا من دراسة التداولية الذي يبحث في اللغة ناحية استعمالها الحالي. ذكر ليحة أن تحليل تداولي يبحث في غاية الكلام (أي غرض إطلاق الكلام) ويتعلق المعنى بمن أطلق الكلام، ولمن أطلق الكلام، وأين وقع الكلام، وكيف أطلق الكلام. الأفعال الكلامية هي وجود مركزي في التحليل التداولية.[٦٤]

---

[٦٠] http://sekedarshareilmu.blogspot.com/٢٠١٤/٠٣/bab-ii-pembahasan-ii.html (٥ Agustus ٢٠١٥)

[٦١] George Yule, *Pragmatik* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٦), ١٣.

[٦٢] نفس المرجع، ٤٣.

[٦٣] http://jatmikobudi.blogspot.com/٢٠١٢/٠٤/konsep-pragmatik-dan-ruang-lingkupnya.html (٥ Agustus ٢٠١٥)

[٦٤] Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal* (Jakarta: Rineka, ٢٠٠٤), ٤٩-٥٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج. الأفعال الكلامية

١) مفهوم الأفعال الكلامية

قبل نباحث النظريّة فيما يتعلّق بالأفعال الكلاميّة والأحسن لو نبحث سابقا عن تقسيم الجملة التي يقوم بها خبراء من القواعد التقليدية. عند خبير قواعدي تقليدي تنقسم الجملة إلى ثلاثة أقسام:[٦٥]

١. جملة التصريحية (Declarative) هي جملة التي تخبر شئ على المخاطب، وعادة شئ الذي يخبر المتكلم إلى المخاطب هو الحدث. وقال عبد الخير أن جملة الإعلانيات هي جملة التي فيه الخبر والإعلان لخبير المخاطب (السامع) أو القارئ.

٢. جملة الإستفهامية (Interrogative) هي جملة التي محتوياتها تطلب المستمع فقط أو الشخص الذي تسمع هذه العبارة لأعطاء الإستجابة شفهيا. لذا، التي تطلب عدم مجرد الإهتمام فقط، ولكن أيضا الإجابة. وعادة عرفنا جملة الإستفهامية بحرف الإستفهام منها، ما، ومن، وأين، ولماذا، ومتى، وكيف، وهل.

٣. جملة الإلزامية (Imperative) هي جملة كانت فيه أمر أو مطلوب المخاطب لعمل شئ من إرادة المتكلم. إن جملة الأمر هي جملة التي تطلب السامع أو المخاطب لأعطاء الإستجابة في الشكل فعل الذي يريده.[٦٦]

أول من أطلق هذا المصطلح هو أوستين في كتابه "كيف تفعل الأشياء بالكلمات"، ثم تبعه جون سيرل في تطور هذه النظرية. تقوم هذه النظرية إلى اللغة على أنها "أداء أعمال مختلفة في آن واحد، وما القول غلا واحد منها، فعندما

---

[٦٥] نفس المرجع، ٥٠.

[٦٦] Geoffrey Leech, *Prinsip-Prinsip Pragmatik* (Jakarta: UI Press, ١٩٩٣), ١٧٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يتحدث المتكلم فإنه في الواقع يخبر عن شئ، أو يصرح تصريحا ما، أو يأمر، أو ينهى، أو يلتمس، أو يعد، أو يشكر...".

هذه الأفعال هي أفعال ينجزها الإنسان بمجرد التلفظ بها في سياق مناسب، بجملة نعبربها عن مدلول إنجاز ذلك العمل. فليس التلفظ بالخطاب فعلا تصويتيا فحسب، بل هو فعل لغوي، فهناك أعمال لايمكن إنجازها إلا من خلال اللغة، وهذا ما يجعل الخطاب فعلا بمجرد التلفظ به. وذلك مثل : نلتمس الموافقة، شكرا، أنت طالق.

أفعال الكلام يتعلق بتحليل تداولي وكان فرعا من علم اللغة الذي يحدث في اللغة من نحو استعمالها الخارجي. ذكر عبد الخير و ليوني أن أفعال الكلام هو بادرة النفس السيكولوجية التي كانت استمراريتها متعمدة على قدرة اللغة للمتكلم عند معالجة حالة معينة. وما اهتم به أفعال الكلام هو مضمون الفعل احتوى عليه الكلام.[٦٧]

وتنظر نظرية أفعال الكلام إلى اللغة على أنها مخاطب تعبر عن أفعال حقيقة، فالطلب يعبر عن رغبة في شيء ما، وحكم القاضي يعني الفعل المترتب على هذا الحكم بالسجن أو الإفراج، وعقد البيع اللفظي يعني تملك المال، وقول الرجل الكلمة الطلاق لزوجته يعني أنه يقوم بفعل المفارقة. وهكذا هي اللغة أوستين وسيرل تعبر عن مواقف فعلية، لذا سميت عبارتنا اللفظية أفعال الكلام.

[٦٧] Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal* (Jakarta: Rineka, ٢٠٠٤), ٥٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢) الأفعال الكلامية عند أوستين

رأى جون أوستين عن اللغة قد يبرز التأثير الكبير في مجال الفلسفة وعلم اللغة. هذه الآراء الوصول إلى التفوّق الفلسفي كجزء من حركة اللغة العادية التي كانت يوما شعبية في الفلسفة. في أوقات التالي، وقد اعتمدت هذه الآراء ومتطوّر حاركا بالخبراء اللغة، وكثير منهم يعانون من القلق المتعمّق إلى اللغوية (Chomsky). الذي عبّر لأوّل مرّة فكرة أنّ اللغة يمكن أن يستخدم لفعل الإجراءات من خلال التمييز بين أفعال إخبارية وأفعال أدائية هو أوستين.[٦٨] أوستين (١٩٦٢) يميّز الجملة التصريحية بالنسبة معناها تكون أفعال إخبارية وأفعال أدائية.[٦٩]

أفعال إخبارية هو يصف أو يخبر وقائع في العالم. ولذلك، أفعال إخبارية يستطيع أن يقال صادقة أو كاذبة. ولكن هكذا أفعال أدائية، لايوصف أويخبر أو يظهر الشئ الأفعال صادقة أو كادبة وأفعال الجملة هي جزء من الفعل الإجراءات التي مرّة أخرى لا توصف عادة أو كأفعال ليقول شيئا فقط.[٧٠]

هذا اختلاف يمكن أن يدل على ذلك المثال التالي: "وعد بالعمل على الواجب منزله" هو الكلام إخباري، لأنه التقرير عن الحدث الذي حدث. إذا كان التقرير في الواقع مضبوط يعني، أنه وعد بالفعل على الواجب منزله. وهو الكلام إخباري الحقيقي. "لقد وعدت للرجوع أوّلا" هو الكلام أدائي لأن كلامه في الواقع أفعال الوعد. في الكلام نفسها، هذا الكلام الأدائية ليست صادقة أو كاذبة. ولكن كذلك، فإن الظروف التي خلقها هذا الكلام – أنه وعد للرجوع أوّلا – تستطيع

---

[٦٨] Louise Cummings, *Pragmatik: Sebuah Perspektif Multidisipliner* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٧), ٨.

[٦٩] Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal* (Jakarta: Rineka, ٢٠٠٤), ٥١.

[٧٠] Louise Cummings, *Pragmatik: Sebuah Perspektif Multidisipliner* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٧), ٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أن تكون أساسا للكلام إخباري التالي الصدق والكذب معلّق على المستوى دقّته.[٧١]

عندما ألقى الفيلسوف جون أوستين "محاضرات وليام جايمس" عام ١٩٥٥، لم يكن يفكر في تأسيس اختصاص فرعي للسانيات. فلقد كان هدفه تأسيس اختصاص فلسفي جديد هو فلسفة اللغة. ونجح في ذلك، بيد أن "محاضرات وليام جايمس" ستكون كذلك بوتقة التداولية اللسانية، وستمثّل فيها قطب الرحى طوال ثلاثين سنة.[٧٢]

كانت غاية بقية المحاضرات التي ألقاها أوستين سنة ١٩٥٥ وضع أحد أسس الفلسفة التحليليّة الأنجلوسكسونيّة في تلك الحقبة موضع سؤال، وهو أساس مفاده أنّ اللغة تهدف خاصة إلى وصف الواقع : فكلّ الجمل (عدا الاستفهاميّة والأمريّة والتعجبيّة) يمكن الحكم عليها بأنها صادقة أو كاذبة. فهي صادقة إذا كان الوضع الذي تصفه قد تحقّق فعلا في الكون، وهي كاذبة بخلاف ذلك. وعلى هذا النحو، فإن جملة "تكتب آن وجاك كتاب التداوليّة اليوم" صادقة بما أنه في الوقت الذي نكتب فيه هذه الفقرة فإنّنا نكون بصدد تأليف الكتاب المعنى الذي ستقرأونه خلال بضعة أشهر. ولقد اطلق أوستين على هذه الفرضيّة المتعلّقة بالطابع الوصفي للجمل تسمية موحية هي: الإيهام الوصفي، وأفرد لها "محاضرات وليام جايمس" لمناقشتها ورفضها.[٧٣]

---

[٧١] نفس المرجع، ٩.

[٧٢] آن روبول وجاك موشلار، *التداولية اليوم علم الجديد في التوصل* (بيروت–لبنان: دار الطليعة لطباعة والنشر، ٢٠٠٣)، ٢٩.

[٧٣] نفس المرجع، ٣٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

انطلق أوستين من ملاحظة بسيطة مفادها أن الكثير من الجمل التي ليست استفهامية أو تعجبية أو أمرية لاتصف مع ذلك أي شيء ولايمكن الحكم عليها بمعيار الصدق أو الكذب. وبالفعل، لاتستعمل هذه الجمل لوصف الواقع بل لتغييره، فهي لا تقول شيئا عن حالة الكون الراهنة أو السابقة، إنما تغيرها أو تسعى إلى تغييرها. فقد فكّر أوستين في جمل من قبيل "آمرك بالصمت" أو أعمدك باسم الأب والابن واروح والقدس"، أو "أعدك بأن آتي غدا". ففي هذه الجمل لانقول شيئا عن حالة الكون إنما نسعى إلى تغييره، فقائل "آمرك بالصمت" يسعى إلى فرض الصمت على مخاطبه يحتمل أنه يسعى إلى الانتقال من حالة الضجيج في الكون إلى حالة السكون فيه. وقائل "أعمّدك باسم الأب والابن والروح القدس" ينقل الفرد الذي يتوجه إليه بالخطاب من حالة عدم التديّن بالنصرانية إلى حالة التنصر. وقائل "أعدك بأن آتي غدا" يخلق التزاما وضربا من العقد الأخلاقي بينه وبين مخاطبه، وهو عقد غير موجود قبلا.[٧٤]

وانطلاقا من هذه الملاحظة استنتج أوستين مايلي: من ضمن الجمل غير الاستفهامية أو الأمرية أو التعجبية، أي من ضمن الجمل الخبرية، توجد الجمل من قبيل "القط فوق الحصير"، أو ينزل المطر" التي تصف الكون ويمكن الحكم عليها بالصدق أو الكذب، وتوجد جمل أخرى (كتلك الجمل التي ذكرناها سابقا) لاتصف الكون ولا يمكن الحكم عليها بمعيار الصدق أو الكذب. فسمّى أوستين الجمل من الضرب الأول وصفية، ومن الضرب الثاني إنشائية. وتنفرد الجمل الإنشائية بعدد معين من الخصائص لاتوجد في الجمل الوصفية، من ذلك أنها تسند إلى ضمير المتكلم في زمن الحال وتتضمن فعلا من قبيل " أمر" و "وعد" و "أقسم"

[٧٤] نفس المرجع، ٣٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و "عمد"، ويفيد معناه على وجه الدقة إنجاز العمل. وتسمى هذه الأفعال أفعالا لاتقبل الحكم عليها بمعيار الصدق أو الكذب، بل يتم الحكم عليها بمعيار التوفيق أو الإخفاق. وبالعودة إلى المثال المذكور في المقدمة، فإن الأب الذي يأمر ابنه بتنظيف أسنانه ويتلقى إجابة " لا أشعر بالنعاس" لم يقل شيئا صادقا أو كذبا، إنما أمر، وأمره اخفق بما أنه لم يتم الامتثال له. بينما لو نظف الابن أسنانه، لتكلل أمر الأب بالنجاح.[٧٥]

وسنعرف رؤية أوستين ضمن "محاضرات وليام جايمس" تطورا وتجدرا، فهو يلاحظ بدءا أن المقابلة بين الجمل الوصفية والجمل الإنشائية ليست بالبساطة التي ظنّها في البداية (فبعض الجمل الإنشائية على سبيل المثال ليست مسندة إلى ضمير المتكلم في زمن الحال ولا تتضمن فعلا إنشائيا مثل المزايدات أثناء لعبة البريدج أو الجمل من قبيل ("رفعت الجلسة").

أصبح مفهوم الفعل الكلامي (Speech Act) نواة مركزية في الكثير من الأعمال التداولية. وفحواه أنه كل ملفوظ ينهض على نظام شكلي دلالي إنجازي تأثيري. وفضلا عن ذلك، يعد نشاطا ماديا نحويا يتوسل أفعالا قولية (Actes Locutoires) لتحقيق أغراض إنجازية (كالطلب والأمر والوعد والوعيد....الخ)، وغايات تأثيرية (Actes Perlocutoires) تخص ردود فعل الملتقي (كالرفض والقبول). ومن ثم فهو فعل يطمح إلى أن يكون فعلا تأثيريا، أو يطمح إلى أن يكون ذا تأثيري في المخاطب، اجتماعيا أو مؤسساتيا، ومن ثم إنجاز شئ ما.[٧٦]

هذا، وقد توصل أوستين في آخر مرحلة من مراحل بحثه إلى تقسيم "الفعل اكلامي الكامل" إلى ثلاثة "أفعال" فرعية، على النحو الآتي:

---

[٧٥] نفس المرجع، ٣١.

[٧٦] د. مسعود صحراوي، *التداولية عند العلماء العرب* (بيروت: دار الطليعة، ٢٠٠٥)، ٤٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. فعل القول أو الفعل اللفظي أو الحدث التعبيري (Acte Locutoire)

وهو الكلام ليخبر عن الشئ، أو فعل اللغوي بمعنى معين أى محتوى اللغة الذي يتعلق بقصد المتكلم حيث تكلم وقفا لسياق الكلام، أو النطق بالجملة المفيدة متفقة مع قواعد اللغة، ففعل القول يشتمل بالضرورة على أفعال لغوية فرعية، وهي المستويات اللسانية المعهودة: المستوى الصوتي، والمستوى التركيبي، والمستوى الدلالي. ولكن أوستين يسميها أفعالاً: الفعل الصوتي، وهو التلفظ بسلسلة من الأصوات المنتمية إلى لغة معينة، وأما الفعل التركيبي فيؤلف مفردات طبقا لقواعد لغة معينة، وأما الفعل الدلالي فهو توظيف هذه الأفعال حسب معان وإحالات محددة. ويسمى أيضا الحدث التعبيري ب (the act of saying something). نحو: "إنها ستمطر"، من ذلك المثال يمكن أن يفهم معنى الجملة، ومع ذلك لا ندري أهي: إخبار ب "أنها ستمطر" أم تحذير من "عواقب الجروج في الرحلة" أم "أمر بحمل مظلة"، أم غير ذلك إلا بالرجوع إلى قرائن السياق لتحديد "قصد" المتكلم أو "غرضه" من الكلام.[٧٧]

٢. الفعل المتضمن في القول أو الفعل غير اللفظي أو الحدث غير التعبيري (Acte Illocutoire)

وهو الحدث الذي يقصده المتكلم بالجملة، كالأمر أو النصيحة. ويسمى أيضا الحدث غير التعبيري ب (the act of doing something). وهذا الصنف من الأفعال الكلامية هو المقصود من النظرية برمتها، ولذا اقترح أوستين تسمية الوظائف اللسانية الثاوية خلف هذه الأفعال: القوى الإنجازية، ومن

[٧٧] د. مسعود صحراوي، *التداولية عند العلماء العرب* (بيروت: دار الطليعة، ٢٠٠٥)، ٤١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أمثلة ذلك: السؤال، إجابة السؤال، إصدار تأكييد أو تحذير، وعد، أمر، شهادة في محكمة...الخ. فالفرق بين الفعل الأول (١) والفعل الثاني (٢) هو أن الثاني قيام بفعل ضمن قول شئ، في مقابل الأول الذي هو مجرد قول شئ.[٧٨] هذا الفعل يحتوي على التعريف تقول الجملة مع المسؤولية للمتكلمين لأداء عمل معين.[٧٩] نحو: "يدي حكّ". من ذلك المثال ليس فقد ليخبر عن الشئ إلى المستمع، بل أكثر من ذلك أن المتكلم يريد المستمع ليفعل شئ آخر.[٨٠]

٣. الفعل الناتج عن القول أو قوة الأثر (Acte Perlocutoire)

وهو الكلام المتكلم تحمل على أثر وتقصد به الأثر الذي يحدثه الفعل الإنجازي للمستمع، مثل: سعيدا أو غضبا أو بكيا. وأخيرا يرى أوستين أنه مع القيام بفعل القول، وما يصحبه من فعل متضمن في القول (القوة)، فقد يكون الفاعل (وهو هنا الشخص المتكلم) قائما بفعل ثالث هو (التسبب في نشوء آثار في المشاعر والفكر، ومن أمثلة تلك الآثار: الإقناع، التضليل، الإرشاد، التثبيط. ويسميه أوستين: الفعل الناتج عن القول، وسماّه بعضهم "الفعل

---

[٧٨] نفس المرجع، ٤٢.

[٧٩] Yoce Aliah Darma, *Analisis Wacana Kritis Dalam Multiperspektif* (Bandung: PT. Refika Aditama, ٢٠١٤), ٨٨.

[٨٠] R. Kunjana Rahardi, *Pragmatik: Kesantunan Imperatif Bahasa Indonesia* (Jakarta: Erlangga, ٢٠٠٥), ٣٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التأثيري"، ويذكر أيضا ب (the act of affecting someone).[٨١] هذا الفعل يحتوي على التعريف الذي يتطلب مسؤولية للمستمع لأداء عمل معين.[٨٢]

يلاحظ أوستين أنه توجد ثلاثة خصائص للفعل الكلامي الكامل:

- إنه فعل دال.
- إنه فعل إنجازي (أي ينجز الأشياء والأفعال الاجتماعية بالكلمات).
- إنه فعل تأثيري (أي يترك آثارا معينة في الواقع، خصوصا إذا كان فعلا ناجحا).

ويقوم كل فعل كلامي على مفهوم "القصدية"، وتقوم "مسلمة القصدية" على أسس تداولية درسها فلاسفة التحليل ثم توسع في تفريعها وتعميقها التداوليون حتى غدت شبكة من المفاهيم المترابطة. فقد غدت قيمة تداولية نصيّة/حوارية، وتعد مراعاة مفهومها العام وشبكتها المفاهيمية من أبرز المفاتيح المنهجية في الدراسات اللسانية النصية.[٨٣]

ويتأكد الربط بين العبارة اللغوية ومراعاة مقاصد المتكلمين من خلال أعمال الفيلسوف سيرل الذي عمل على متابعة المشروع الفلسفي الذي بدأه أستاذه أوستين، فقد عدّ "الغرض المتضمّن في القول" ولكن (Illocutoire) عنصرا ومكوّنا أساسيا من مكونات "القوة المتضمّنة في القول" (Force Illocutoire).[٨٤]

وهكذا تخلى أوستين في هذه المرحلة الثانية عن تمييز الجمل الإنشائية من الجمل الوصفية، وكشف مفهوم العمل المتضمن في القول بوضوح مايقصده أوستين بالإنشائي. وهذا المفهوم نجده في أعمال المعاصرين. أقرّ أوستين بأنّ كل جملة بمجرّد

---

[٨١] د. مسعود صحراوي، *التداولية عند العلماء العرب* (بيروت: دار الطليعة، ٢٠٠٥)، ٤٢.

[٨٢] Yoce Aliah Darma, *Analisis Wacana Kritis Dalam Multiperspektif* (Bandung: PT. Refika Aditama, ٢٠١٤), ٨٨.

[٨٣] د. مسعود صحراوي، *التداولية عند العلماء العرب* (بيروت: دار الطليعة، ٢٠٠٥)، ٤٤.

[٨٤] نفس المرجع، ٣٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التلفظ بها على نحو جاد توافق على الأقل إنجاز عمل قوليّ وعمل متضمن في القول، وتوافق أحيانا كذلك القيام بعمل تأثير بالقول. وأفرد محاضراته الأخيرة لتصنيف مختلف أنواع الأعمال المتضمنة في القول، وهو تصنيف لن نذكره في هذا الموطن إذ لا طائل من ورائه في الوقت الراهن.[٨٥]

توفي أوستين سنة ١٩٦٠ بعد فترة وجيزة من تقديم محاضرات وليام جايمس التي نشرت بعد وفاته (سنة ١٩٦٢)، ومع ذلك ذاع صيت عمله وكان وراء العديد من البحوث اللاحقة في مجال الأعمال اللغوية.[٨٦]

٣) الأفعال الكلامية عند سيرل

يحتل الفيلسوف الأميركي جون سيرل موقع الصدارة بين أتباع أوستين ومريديه، فلقد أعاد تناول نظرية أوستين وطوّر فيها بعدين من أبعادها الرئيسيّة هما: المقاصد والمواضعات. وبالفعل يمكننا اعتبار الأعمال اللغوية والجمل التي أنجزت بواسطتها وسيلة تواضعية للتعبير عن مقاصد وتحقيقها. وهذا المظهر كان حاضرا لدى أوستين ولكن سيعرف أوج تطوره لدى سيرل.[٨٧]

لايهتم سيرل إلا بالأعمال المتضمنة في القول. فلقد شك في وجود أعمال تأثير بالقول ولم يحفل بحق، على سبيل المثال، بالأعمال القولية. يتمثل إسهامه الرئيسي في التمييز داخل الجملة بين ما يتصل بالعمل المتضمن في القول في حد ذاته، وهو مايسمّيه واسم القوة المتضمنة في القول، وما يتصل بمضمون العمل وهو

---

[٨٥] آن روبول وجاك موشلار، *التداولية اليوم علم الجديد في التوصل* (بيروت–لبنان: دار الطليعة لطباعة والنشر، ٢٠٠٣)، ٣٢.

[٨٦] نفس المرجع، ٣٣.

[٨٧] نفس المرجع، ٣٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ما يسميه واسم المحتوى القضوي. وعلى هذا النحو فإنّنا في جملة "أعدك بأن أحضر غدا" نجد أن "أعدك" هو واسم القوة المتضمنة في القول وأن "أحضر غدا" هو واسم المحتوى القضوى. وهكذا فإن القائل الذي يتلفظ بجملة "أعدك بأن أحضر غدا" يقصد في مقام أول الوعد بأن يحضر غدا، ويحقق هذا المقصد بفضل قواعد لسانية تواضعية تحدد دلالة جملة "أعدك بأن أحضر غدا" وبعبارة أخرى فإن للقائل نيّة الوعد بالحضور غدا ويحقق هذه النية بإنتاج جملة "أعدك بأن أحضر غدا" لأنه ينوي وهو يتلفظ بهذه الجملة أن يبلغ مخاطبه بقصده الوعد بأن يحضر غدا لما لمخاطبه من معرفة بالقواعد المتحكمة في معنى عبارات اللغة التي يتكلمانها. وعلى هذا النحو فإن للقائل مقصدين هما:

أ. الوعد بالحضور غدا.

ب. إبلاغ هذا المقصد من خلال إنتاج جملة "أعدك بالحضور غدا" بموجب القواعد التواضعية المتحكمة في تأويل هذه الجملة في اللغة المشتركة.

ويتمثل الإسهام الثاني لسيرل في تحديده للشروط التي بمقتضاها يكلل عمل متضمن في القول بالنجاح. فيميّز بين القواعد التحضيرية ذات الصلة بمقام التواصل (يتحدّث المتخاطبون اللغة نفسها، ويتحدّثون "بنزاهة... الخ)، وقاعدة المحتوى القضوي (يقتضي الوعد من القائل أن يسند إلى نفسه إنجاز عمل في المستقبل) والقواعد الأولية المتعلقة باعتقادات تمثّل خلفيّة (يتمنّى من تلفظ بأمر ان ينجز العمل الذي أمر به، وليس بديهيا أن ينجز دون هذا الأمر)، وقاعدة النزاهة ذات الصلة بالحالة الذهنية للقائل (ينبغي عليه أن يكون عند الإثبات أو الوعد نزيها)، والقاعدة الجوهرية التي تحدّد نوع التعهد الذي قدمه أحد المتخاطبين (يقتضي الوعد أو التقرير التزام القائل بخصوص مقاصده أو اعتقاداته)، وقواعد المقصد والمواضعة التي تحدّد مقاصد المتكلم والكيفية التي ينفذ بها هذه المقاصد بفضل المواضعات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

اللغوية كما ذكر انفا. ومكن هذا التحديد سيرل من تقديم تصنيف جديد للأعمال اللغوية كان أساسا لمنطق الأعمال المتضمنة فى القول.[٨٨]

ج. ل. أوستين وتلميذه ج. سيرل حول هذا المفهوم اللساني – التداولي الجديد، فإن "الفعل الكلامي" يعني: التصرّف (أو العمل!) الاجتماعي أوالمؤسّساتي الذي يُنجزه الإنسان بالكلام، ومن ثمّ ف"الفعل الكلامي" يراد به الإنجاز الذي يؤديه المتكلم بمجرد تلفظه بملفوظات معينة، ومن أمثلته: الأمر، والنهي، والوعد، والسؤال، والتعيين، والإقالة، والتعزية، والتهنئة، فهذه كلها "أفعال كلامية".[٨٩]

فمن منظور "نظرية الفعل الكلامي"، لاتكون اللغة مجرد أداة للتواصل كما تتصورها المدارس الوظيفة، أو رموزا للتعبير عن الفكر كما تتصورها التوليدية التحويلية، وإنما هي أداة لتغيير العام وصنع أحداثه والتأثير فيه.[٩٠]

اللغة المستخدمة في حياة اليومية لا حد له، لأن في اليوم كل شخص لايفصل من الاتصال، وهكذا الكلام يستعمل ليواصل الفكرة أو الرأي في الاتصال بينهم. وعلى ذلك اللغويون يفرقون الأفعال الكلامية. يقسم أوستين الفعل الكلامي الكامل إلى ثلاثة أفعال فرعية وكذلك سيرل، على النحو الآتي : الحدث التعبيري والحدث غير التعبيري وقوة الأثر. ولكن يزيد سيرل ويزيد سيرل (١٩٨٣) الأفعال الكلامية على خمسة أنواع، وهي: الإخباريات (Assertives)، التوجيهات (Directives)، الإلتزاميات (Commisives)، التعبيرات (Expressives)، الإعلانيات (Declarations)، منها:[٩١]

---

[٨٨] آن روبول وجاك موشلار، *التداولية اليوم علم الجديد في التوصل* (بيروت–لبنان: دار الطليعة لطباعة والنشر، ٢٠٠٣)، ٣٤.

[٨٩] د. مسعود صحراوي، *التداولية عند العلماء العرب* (بيروت: دار الطليعة، ٢٠٠٥)، ١٠.

[٩٠] نفس المرجع، ١١.

[٩١] نفس المرجع، ٣٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. الإخباريات (Assertives)

والغرض الإنجازي فيها هو وصف المتكلم واقعة معينة من خلال قضية. وأفعال هذا الصنف كلها تحتمل الصدق والكذب. على سبيل المثال: التصريح، والشكوى، والمطالبة، والإقتراح، والأخبار، التقرير، والإيضاح.

- (التصريح) هو إدلاء حكومة أو رجل مسئول ببيان عن أمر إداري أو سياسي.[٩٢]
- (الشكوى) الشين والكاف والحرف المعتل أصل واحد يدلّ على توجع من شيء. فالشكو المصدر: شكوته "شكوا وشكاة وشكاية. وشكوت فلانا فأشكاني، أى أعتبنى من شكواى. وأشكاني، إذا فعل بك مايحوجك إلى شكايته. والشكاة والشكاية بمعنى. والشكيّ: الذي يشتكى وجعا. والشكىّ المشكوّ أيضا: شكوته فهو شكي ومشكو.[٩٣]
- (المطالبة) مصدر ميمي من طالب يطالب مطالبة. جاء في تهذيب اللغة، الطلب:محاولة وجدان الشيء وأخذه. والمطالبة: أن تطالب إنسانا بحق لك عنده، ولاتزال تطالبه وتتقاضاه بذلك.[٩٤]
- (الإقتراح) كل فكرة جديدة للتطوير أو إبداع أو ابتكار لمنهاج عمل أو أداة عمل أو إجراء ما قائم بحيث ينجم عنه فوائد عملية تكون ذات نتائج أو آثار إيجابية ملحوظة في أي مجال من مجالات استثمار الموارد المادية

[٩٢] مجدي وهبه و كامل المهندس، *معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب* (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤)، ١٠٥.

[٩٣] أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا، *معجم مقاييس اللغة: الجزء الثالث* (دون المطبع: دار الفكر، دون السنة)، ٢٠٧.

[٩٤] http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=٣٢١٣٣٩.html (٤ Oktober ٢٠١٥).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والبشرية، رضى المتعاملون، جودة وكفاءة وفعالية وإنتاجية العمل، بيئة العمل وغير ذلك من المجالات المتربطة بمهام وإختصاصات البلدية.[٩٥]

- (الأخبار) مفردها: الخبر، وهو: ما أتاك من نبأ عما تستخبر، وهو النبأ، وهو اسم لِما يتحدث به الناس ويتناقلونه بينهم، محتملاً للصدق والكذب في ذاته، بغض النظر عن قائله[٩٦].
- (التقرير) هو قول بصدق القضية إيجابا أو سلبيا ومنه مبدأ التقرير الذي قال به كوتيرا على هذا النحو : إذا كان الفرض صادقا لزم صدق الدعوى ويمكن إثباتها مستقلة عن الفرض. ومنه الحكم التقريري هو الذي يصور الواقع ويقابل الحكم القيمى.[٩٧]
- (الإيضاح) عند ابن أبي الإصبع (٦٥٤ هـ) في كتابه "تحرير التحبير" هو أن يذكر المتكلم كلاما في ظاهرة لبس، ثم يوضحه في بقية كلامه، وذلك كقول الشاعر:

يذكرنيك الخبر والشر كله * وقيل الخنا والعلم والحلم والجهل
فألقاك عن مكروهها متنزها * وألقاك في محبوبها ولك الفضل

فإن البيت الأول يحتمل المدح والهجاء، ولكن البيت الثاني يزيل اللبس ويثبت أن المقصود المدح لا الهجاء.[٩٨]

[٩٥] https://portal.dm.gov.ae/WebPaths/Suggestions_Complaints/Docs/UserManual_ar/su/Whats.pdf.html (٥ Oktober ٢٠١٥).

[٩٦] http://www.alukah.net/culture/٠/٤٨٢٠٦.html (٥ Oktober ٢٠١٥).

[٩٧] د. إبراهيم مدكور، *المعجم الفلسفى* (القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٨٣)، ٥٢.

[٩٨] مجدي وهبه و كامل المهندس، *معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب* (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤)، ٧١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. التوجيهات / الإرشاديات (Directives)

وغرضها الإنجازي محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل شئ معين. على سبيل المثال: التوصية، والأمر، والاستعطاف، والتشجيع، والرجاء، والإذن، والنصح، والطلب.

- (التوصية) هي التوصية مجرد دعم لقرارك و تنبيهك لسهم معين. أو يقصد بالتوصية كل ما يصدر من شخص ذو نفوذ أو ذو سلطة أو مقام يطلب من الموظف قضاء الأمر المطلوب لصاحب الحاجة. إما التعريف اللغوي فان التوصية مشتقة من الفعل وصى، والوصاية مصدر الوصي، والفعل : أوصيت. ووصيته توصية في المبالغة والكثرة، وأما الوصية بعد الموت فالغالب من كلام العرب أوصى ويجوز وصى. والوصية : ما أوصيت به. والوصاية : فعل الوصي، وقد قيل : الوصي الوصاية . وإذا أطاع المرعى للسائمة فإصابته رغدا قيل : وصى لها المرتع يصي وصيا ووصيا.[٩٩]
- (الأمر) في كلّ كلمة الأمر يتضمن ثلاثة عناصر، يعني: متكلم الأمر أو آمر، ومأمور، وكلام الذي يستعمل في ذلك الأمر.[١٠٠]

تعريف الأمر عند العلماء الأصوليون، كما يلي:[١٠١]

١. قال العلماء المعتزلة، الأمر هو طلب الفعل من الأعلى إلى الأدنى.
٢. قال قاضي أبو حسين، الأمر هو طلب الفعل على جهة الإستعلاء.
٣. قال الإمام الحرمين، الأمر هو القول المقتضى طاعة المأمور بفعل المأمور به.

[٩٩] http://www.tdwl.net/vb/showthread.php?t=١٨٠٥٤٣.html (٥ Oktober ٢٠١٥).

[١٠٠] Amir Syarifuddin, *Ushul Fiqh* (Jakarta: Kencana, ٢٠٠٨), ١٧٩.

[١٠١] نفس المرجع، ١٨٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤. قال ابن صبكي، الأمر هو اقتضاء فعل غير كف مدلول عليه بغير نحو كف.

صيغة الأمر:[١٠٢]

١) فعل الأمر، كقوله تعالى: "أقم الصلاة".

٢) المضارع المقترن بلام الأمر، كقوله تعالى: "لينفق ذو سعة من سعته".

٣) اسم فعل الأمر، كقوله تعالى: "عليكم أنفسكم".

٤) المصدر النائب عن فعل الأمر، كقوله تعالى: "فضرب الرقاب".

وتقول: "صبرا على التحصيل"، أي: اصبر.

الأمر فيه قواعد:[١٠٣]

الأولى، الأصل في الأمر للوجوب. كقوله تعالى: فَلْيَحْذَرِ الذِّيْنَ يُخَالِفُوْنَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيْبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ (النور: ٦٣).

الثانية، الأصل في الأمر لا يقتضى التكرار. كقوله تعالى: أَتِمُّوْا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لله (البقرة: ١٩٦).

الثالثة، الأصل في الأمر لا يقتضى الفور. كقوله تعالى: مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ (الأعراف: ١٢).

الرابعة، الأمر بالشيء أمر بوسائله. كالطهارة للصلاة أو عرفي كنصب السلم لصعود السطح أو عقلي كترك الإستدبار لفعل الإستقبال.

الخامسة، الأمر بالشيء نهي عن ضدّه. كنهي عن قعود واضطجاع وسجود وغير ذلك، لأن الأمر بالشيء يدلّ على الوجوب ومن لوازم الوجوب ترك جميع الضداد.

---

[١٠٢] الشيخ أحمد قلاش، *تيسر البلاغة* (جدة: الثفر، ١٩٩٥)، ٢٧.

[١٠٣] عبد الحميد حكيم، *السلم: الجزء الثاني* (جاكرتا: السّعديّة فترا، ١٩٢٧)،١٣-١١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

السادسة، إذا فعل المأمور به على وجهه يخرج المأمور عن عهدة الأمر. كقوله تعالى: فَلَمْ تَجِدُوْا مَاءً فَتَيَمَّمُوْا صَعِيْدًا طَيِّبًا (النساء: ٤٣).

السابعة، القضاء بأمر جديد. لحديث عائشة رضي الله عنه: كنّا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة (رواه البخاري).

الثامنة، الأمر المتعلّق على الاسم يقتضى الاقتصار على أوّله. كقوله صلّى الله عليه وسلّم: ثمّ اركع حتى تطمئنّ راكعا (رواه البخاري).

التاسعة، الأمر بعد النهي يفيد الإباحة. كقوله تعالى: وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا (المائدة: ٢).

كلّ لفظ الأمر يدلّ ويطالب على معنى معيّن. المعنى المذكور يستطيع أن يعرف من صيغة ذلك لفظ. خروج صيغة الأمر عن دلالتها الأصلية:[١٠٤]

١. الوجب، كقوله تعالى: "أَقِيْمُوْا الصَّلاَةَ وَآتُوْا الزَّكَاةَ" (النساء: ٧٧).
٢. الندب، وهو طلب لاعلى سبيل الجزم، كقوله تعالى: "فَكَاتِبُوْهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيْهِمْ خَيْرًا" (النور: ٣٣).
٣. الإرشاد، كقوله تعالى: "وَاسْتَشْهِدُوْا شَهِيْدَيْنِ" (البقرة: ٢٨٢).
٤. الإباحة، كقوله تعالى: "كُلُوْا وَاشْرَبُوْا مِنْ رِزْقِ اللهِ" (البقرة: ٦٠).
٥. التهديد، كقوله تعالى: "تَمَتَّعُوْا فَإِنَ مَصِيْرَ كُمْ إِلَى النَّارِ" (إبراهيم: ٣٠).
٦. الإمتنان، كقوله تعالى: "كُلُوْا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللهُ" (الأنعام: ١٤٢).
٧. الإكرام، كقوله تعالى: "اُدْخُلُوْهَا بِسَلَامٍ آمِنِيْنَ (الحجر: ٤٦).
٨. التسخير، كقوله تعالى: "كُوْنُوْا قِرَدَةً خَاسِئِيْنَ" (البقرة: ٦٥).
٩. التعجيز، كقوله تعالى: "وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوْا بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ" (البقرة: ٢٣).

[١٠٤] Amir Syarifuddin, *Ushul Fiqh* (Jakarta: Kencana, ٢٠٠٨), ١٨٥-١٩٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٠. الإهانة، كقوله تعالى: "ذُوْ إِنَّكَ أَنْتَ اْلعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ" (الدخان: ٤٩).

١١. التسوية، كقوله تعالى: " فَاصْبِرُوْا أَوْ لَاتَصْبِرُوْا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ" (الطور: ١٦).

١٢. الدّعاء، وهو الطلب على وجه الخضوع، كقوله تعالى: "اللّهُمَّ اغْفِرْ لِيْ وَلِوَالِدَيَّ" (إبراهيم: ٤١).

١٣. التمنى، كقول الشاعر: أَلاَ أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيْلُ اَلاَ اِنْجَلِى بِصُبْحٍ وَمَا اْلإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلَ.

١٤. الإهتقار، كقوله تعالى: "أَلْقُوْا مَا أَنْتُمْ مُلْقُوْنَ" (الشعراء: ٤٣).

١٥. التكوين، كقوله تعالى: "إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُوْلَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنَ" (يس: ٨٢).

١٦. تخيير، كقول النبي: "إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ".

- (الاستعطاف) أي طلب العفو والرحمة، كقول الشاعر:

إلهي، عبدك العاصى أتاك * مقرا بالذنوب وقد دعاك

فإن تغفر فأنت لذاك أهل * وإن تطرد فمن يرحم سواكا

قال: "عبدك العاصي أتاك" مكان "أنا العاصي أتيتك" فأخرج المسند إليه على خلاف مقتضى الظاهر، لما في قوله "عبدك" من التخضع واستحقاق الرحمة وترقب الشفقة.[١٠٥]

- (التشجيع) يعرف التشجيع على إنه (شعور أو قوة داخلية محركة للفرد تدفعه إلى القيام بأعمال تحقق له رغباته و تشبع حاجاته.[١٠٦]

- (الرجاء) يكون بحرف واحد هو "لعلّ" وبثلاثة أفعال هي: عسى، حرى، اخلولق. ومثال الرجاء ب"لعلّ" قول ذي الرمة :

لعلّ انحدار الدّمع يعقب راحة * من الوجد، أو يشفي شجي البلابل.

---

[١٠٥] د. عيسي على العاكوب، *الكافي في علوم البلاغة العربية* (الأسكندرية: الجامعة المفتوحة، ١٩٩٣)، ١٤٩.

[١٠٦] http://www.startimes.com/f.aspx?t=٣٤٦٦٧٦٨٠.html (٦ Oktober ٢٠١٥).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومثاله ب "عسى" قوله سبحانه: "عسى الله إن يأتي بالفتح أو أمر من عنده". ومثاله ب "اخلولق" قولك : "اخلولق الحق أن يظهر".[١٠٧]

- (الإذن) حين تستعمل الصيغة في سياق بيان جواز الأمر والإذن به. تقول لمن طرق الباب: "ادخل" تريد أنك أذنت له بالدخول.[١٠٨]
- (النصح) كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للمنصوح له.[١٠٩] والأصل في النصيحة الوجوب لقول الله تعالى، وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ (سورة المائدة، الآية: ٢).[١١٠]
- (الطلب) الطاء واللام والباء أصل واحد يدلّ على ابتغاء الشيء. يقال طلبت الشيء أطلبه طلباً. وهذا مطلبي، وهذه طلبتي. وأطلبتُ فلانًا بما ابتغاه، أى أسعفته به. وربما قالوا أطْلَبْتُه، إذا أحوجتَه إلى الطلب. وأطلب الكلا : تباعد عن الماء، حتّى طلبه القوم، وهو ماء مطلب. قال ذو الرّمة : أضله راعيا كلبية صدرا * عن مطلب قارب وِرّاده عصب.[١١١]

٣. الإلتزاميات / التعهديات (Commissives)

وغرضها الإنجازي هو الإلتلزام المتكلم بفعل شئ في الزمان المستقبل. على سبيل المثال: الوعد، والقسم، والمساومة، والدفع، والتهديد، والإقرار.

---

[١٠٧] د. عيسي على العاكوب، *الكافي في علوم البلاغة العربية* (الأسكندرية: الجامعة المفتوحة، ١٩٩٣)، ٢٥٠.

[١٠٨] نفس المرجع، ٢٥٧.

[١٠٩] http://www.saaid.net/alsafinh/٣٦.html (١١ November ٢٠١٥).

[١١٠] http://fiqh.islammessage.com/NewsDetails.aspx?id=٨٢١٢ (١١ November ٢٠١٥).

[١١١] أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا، *معجم مقاييس اللغة: الجزء الثالث* (دون المطبع: دار الفكر، دون السنة)، ٤١٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- (الوعد) الواو والعين والدال: كلمة صحيحة تدل على ترجية بقول. يقال: وعدته أعده وعدا. ويكون ذلك بخير وشر. فأما الوعيد فلا يكون إلا بشرّ. يقولون: أوعدته بكذا. قال: أوعداني بالسجن والأداهم.[١١٢]
- (القسم) أحرف القسم هي الباء والواو والتاء. ولأن الباء هي الأصل في حروف القسم نجدها تدخل على كل مقسم به اسما ظاهرا، مثل: أقسم بالله مانسيتك، وضميرا مثل: أقسم به في علاه إني لبرئ. أما الواو فلا تدخل إلا على الاسم الظاهر، مثل: والله إني لصادق. والتاء كالواو في أنها لاتدخل إلا على الاسم الظاهر، لكن هذا الاسم الظاهر يجب أن يكون لفظ الجلالة (الله)، مثل: تالله لأكيدن أصنامكم. وإنما كان القسم توكيدا لدلالته على شدة ثقة المقسم بأن ما أقسم عليه حق، وفي هذا إقناع للمخاطب بأن الملقى عليه لاريب فيه.[١١٣]
- (المساومة) لغة المساومة هي المفاوضة. وأمّا اصطلاحا المساومة هي البيع الذي لا يلاحظ فيه رأس مال المبيع فيقول بعتك هذه العين، دون ذكر رأس المال.[١١٤]
- (الدفع) الدال والفاء والعين أصل واحد مشهور، يدلّ على تنحية الشيء. يقال دفعت الشيء أدفعه دفعا. ودافع الله عنه السوء دفاعا. والمدفع: الفقير: لأن هذا يدافعه عنه سؤاله إلى ذلك. وهو قوله:

والناس أعداء لكل مدفع * صفر اليدين وإخوة للمكثر.[١١٥]

---

[١١٢] نفس المرجع: *الجزء السادس* (دون المطبع: دار الفكر، دون السنة)، ١٢٥.

[١١٣] د. عبده عبد العزيز قلقيلة، *البلاغة الاصطلاحية* (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٢)، ١٣٦.

[١١٤] http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/مساومة.html (٦ Oktober ٢٠١٥).

[١١٥] أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا، *معجم مقاييس اللغة: الجزء الثاني* (دون المطبع: دار الفكر، دون السنة)، ٢٨٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- (التهديد) وهو يتحقق إذا قصد المتكلم تخويف المخاطب وتحذيره من مغبة تصرفه الخاطئ، كقولك لمن دونك: لاتمتثل أمرى وسترى. وكقول قاطع الطريق لضحيته: "إن كنت تريد الحياة فلا تستغث ولاتحرك ساكنا" وقول الزوج لزوجته: لايطمعنك سكوتي عنك.[١١٦]
- (الإقرار) معاني الإقرار في اللغة: الإعتراف. يقال: أقرّ بالحق إذا اعترف به. وأقرّ الشيء أو الشخص في المكان: أثبته وجعله يستقرّ فيه. وفي اصطلاح الفقهاء، الإقرار: هو الإخبار عن ثبوت حقّ للغير على المخبر، وهذا التعريف الجمهور. وذهب بعض الحنفية إلى أنه إنشاء، وذهب آخرون منهم إلى أنه إخبار من وجه، وإنشاء من وجه. والإقرار عند المحدثين والأصوليّين هو: عدم الإنكار من النبي صلى الله عليه وسلّم على قول أو فعل صدر أمامه. وتنظر أحكامه في مصطلح "تقرير"، والملحق الأصولي.[١١٧]

٤. التعبيرات (Expressives)

وغرضها الإنجازي هو التعبير الذي تدلّ عن الموقف النفسي من المتحدثين المتكلّم إلى الحال. على سبيل المثال: الشكر، والتهنئة، والعفو، والخطأ، والمدح، والعزاء، والاعتذار، واللوم، أو في شكل بيان من الفرح، والصعب، والرغب، والكره، والبؤس.

- (الشكر) الشين والكاف والراء أصول أربعة متباينة بعيدة القياس. فالأول: الشكر: الثناء على الإنسان بمعروف يوليكه. ويقال إن حقيقة الشكر الرضا

[١١٦] د. عبده عبد العزيز قلقيلة، *البلاغة الاصطلاحية* (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٢)، ١٦٠.

[١١٧] http://www.isegs.com/forum/showthread.php?t=٥٤٦٦.html (٦ Oktober ٢٠١٥).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

باليسير. يقولون: فرس شكور، إذا كفاه لسمنهالعلف القليل. وينشدون قول الأعشى: ولابد من غزوة في المصيف * رهب تكلّ الوقاح الشكور.[١١٨]

- (التهنئة) قال الفيروز آبادي في القاموس، تعريف التهنئة لغة (الهنيء والمهنأ : ما أتاك بلا مشقة. وهنّأه تهنئة وتهنينا : ضد عزاه). وأمّا تعريف التهنئة اصطلاحا بمعنى كلام رقيق يقوله المهنئ لمن يهننه في مناسبة سارة، يظهر به فرحه بهذه المناسبة.[١١٩]
- (العفو) العين والفاء والحرف المعتلّ أصلان يدلّ أحدهما على ترك الشيء، والآخرعلى طلبه. ثم يرجع إليه فروع كثيرة لاتتفاوت في المعنى. العفو: عفو الله تعالى عن خلقه، وذلك تركه إياهم فلا يعاقبهم، فضلا منه. قال الخليل: وكل من استحقّ عقوبة فتركه فقد عفوت عنه. يقال: عفا عنه يعفو عفوا. وهذا الذي قاله الخليل صحيح، وقد يكون أن يعفو الإنسان عن الشيء بمعنى الترك، ولا يكون ذلك عن استحقاق.[١٢٠]
- (الخطأ) الخطأ والخطاء: ضد الصواب، قال تعالى: وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ (الأحزاب:٥) عداه بالباء لأنه في معنى عثرتم أو غلطتم، وأخطأ الطريق، عدل عنه، وأخطأ الرامي الغرض: لم يصبه. والخطأ: ما لم يتعمد، والخطأ: ما تعمد، وقال الأموي: المخطئ: من أراد الصواب فصار إلى غيره، والخاطئ: من تعمد ما لا ينبغي، والخطيئة الذنب على عمد، والخطأ: الذنب في قوله تعالى :إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْءًا كَبِيرًا (الإسراء:٣١). والخلاصة أن معنى الخطأ في اللغة: أن يريد ويقصد أمراً، فيقع في غير ما يريد، أما

---

[١١٨] أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا، *معجم مقاييس اللغة: الجزء الثاني* (دون المطبع: دار الفكر، دون السنة)، ٢٠٧.

[١١٩] http://www.islamacademy.net/media.php?Item_Id=٧٢٨٧&parentid=١٤٥٨.html (٦ Oktober ٢٠١٥).

[١٢٠] أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا، *معجم مقاييس اللغة: الجزء الرابع* (دون المطبع: دار الفكر، دون السنة)، ٥٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الخـطء: فهـو الإثم أو الـذنب المتعمـد والله أعلـم. أمـا معـنى الخطـأ في الاصطلاح: فهو قريب من المعنى اللغوي، قال الحافظ ابن رحب –رحمه الله: (الخطأ: هو أن يقصد بفعله شيئاً فيصادف فعله غير ما قصده، مثل أن يقصد قتل كافر فصادف قتله مسلماً).[١٢١]

- (المدح) الميم والدال والحاء أصل صحيح يدلّ على وصف محاسن بكلام جميل. ومدحه يمدحه مدحا: أحسن عليه الثناء. والأمدوحة: المدح. ويقال المنقبة أمدوحة أيضا. قال: لوكان مدحة حتى منشرا أحدا أحيا أبا كنّ ياليلى الأماديح.[١٢٢]
- (العزاء) أى التعزية لغة: الصبر عن كل ما فقدت .تقول: عزيت فلاناً أُعزيه تعزية، أي آسيته، وضربت له الأسى، وأمرته بالعزاء فتعزى تعزياً، أي تصبَّر تصبراً، وتعازي القوم: عزى بعضهم بعضا.[١٢٣] والتعزية اصطلاحاً: التصبير على ما أصاب من المكروه، والتعزية يُراعى فيها الأمور الآتية:[١٢٤]

الأمر الأول: فضل تعزية المصاب، جاء في ذلك فضل عظيم؛ لحديث عمرو بن حزم أن النبي صلى الله عليه وسلّم قال:«ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه الله سبحانه من حلل الكرامة يوم القيامة».

الأمر الثاني: ألفاظ التعزية، وصفتها، يقوم المعزّي بتعزية المصابيما يسلّيه، ويصبّره، ويحمله على: الرضا، والصبر، واحتساب المصيبة عند الله تعالى، والثقة بالله سبحانه، وأنه لا يخلف الميعاد، ويكون ذلك بما تيسر من

---

[١٢١] http://www.dorar.net/enc/aqadia/٣٤٨١.html (٦ Oktober ٢٠١٥).

[١٢٢] أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا، *معجم مقاييس اللغة: الجزء الثالث* (دون المطبع: دار الفكر، دون السنة)، ٣٠٨.

[١٢٣] http://www.denana.com/main/articles.aspx?article_no=١١٣٤٢&pgtyp=٦٦ (٧ Oktober ٢٠١٥).

[١٢٤] http://d١.islamhouse.com/ar_Solace_in_the_light_of_the_Sunnah_١٧_٢٤ html (٧ Oktober ٢٠١٥).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الترغيب في الأجر والثواب، والاحتساب من القرآن الكريم والسنة الصحيحة، أو بما تيسر من الكلام الذي يُخفِّف المصيبة، ويبرّد حرارتها.

- (الاعتذار) الاعتذار هو فعل نبيل وكريم يعطي الأمل بتجديد العلاقة وتعزيزها وهو التزام لأنه يحثنا على العمل على تحسين العلاقة وعلى تطوير ذاتنا الاعتذار فن له قواعده ومهارة اجتماعية نستطيع أن نتعلمها وهو ليس مجرد لطافه بل هو أسلوب تصرف.[١٢٥]
- (اللوم) اللام والواو والميم كلمتان تدلّ إحداهما على العتب والعذل، والأخرى على الإبطاء. فالأول اللوم، وهو العذل. تقول: لمته لوما، والرجل ملوم. والمليم: الذي يستحقّ اللوم. واللوماء: الملامة. ورجل لومة: يلوم الناس. ولومة يلام. والكلمة الأخرى التلوم، وهو التمكث. ويقال: إن اللامة: الأمر يلام عليه الإنسان.[١٢٦]
- (الفرح) الفاء والراء والحاء أصلان، يدلّ أحدهما على خلاف الحزن، والآخر الإثقال. فالأوّل الفرح، يقال فرح يفرح فرحا، فهو فرح. قال الله تعالى: (ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُوْنَ). وأمّا الأصل الآخر فالإفراح، وهو الإثقال. وقوله عليه الصلاة والسلام (لاَيُتْرَكُ فِي ٱلإِسْلاَم مُفْرَحٌ). قالوا: هذا الذي أثقله الدّين. قال:

إذا أنت لم تبرح تؤدّي أمانة * وتحمل أخرى أفرحتك الودائع.[١٢٧]

- (الصعب) الصعب والعين والباء أصل صحيح مطَّرد، يدلّ على خلاف السهولة. من ذلك الأمر الصعب: خلاف الذلول. يقال صعب يصعب

---

[١٢٥] http://forum.te٣p.com/١٤٦٣٩٥.html (٧ Oktober ٢٠١٥).

[١٢٦] أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا، *معجم مقاييس اللغة: الجزء الخامس* (دون المطبع: دار الفكر، دون السنة)، ٢٢٢.

[١٢٧] نفس المرجع، الجزء الرابع، ٤٩٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

صعوبة. ويقال أصعبْتُ الأمر: ألفيته صعبا. ومن الباب المصعب، وهو الفحل، وسمي بذلك لقوّته وشدّته. ويقال أصعبنا الجمل، إذا تركناه فلم بذلك نركبه. وذكر أنهم يقولون: أصعبت الناقة، إذا تركتها فلم تحمل عليها. وهذه استعارة. وفي الرمل مصاعب.[١٢٨]

- (الرغب) الراء والغين والباء أصلان: أحدهما طلب لشيء والآخر سعة في شيء. فالأوّل الرّغبة في الشيء: الإرادة له، رغبت في الشيء. فإذا لم ترده قلت رغبت عنه. ويقال من الرغبة: رَغِبَ يَرْغَبُ رَغْباً وَ رُغْباً وَ رَغْبَةً وَرَغْبَى. والآخر الشيء الرّغيب: الواسع الجوف. يقال حوض رغيب، وسقاء رغيب. يقال فرس رغيب الشحوة. والرّغيبة: العطاء الكثير، والجمع رغائب. قال: وإلى الذي يعطى الرغائب فلرغب. والرغاب الأرض الواسعة. وقد رغبت رغبا.[١٢٩]
- (الكره) الكاف والراء والهاء أصل صحيح واحد، يدل على خلاف الرضا والمحبة. يقال: كرهت الشيء اكرهه كرها. والكره الاسم. ويقال: بل الكره: المشقة، والكره: أن تكلّف الشيء فتعمله كارها. ويقال من الكره الكراهية والكراهيّة. والكريهة: الشدة في الحرب. ويقال للسيف الماضي في الضرائب: ذو الكريهة. ويقولون: إن الكره: الجمل الشديد الرأس، كأنه يكره الانقياد.[١٣٠]

---

[١٢٨] أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا، *معجم مقاييس اللغة: الجزء الثالث* (دون المطبع: دار الفكر، دون السنة)، ٢٨٦.

[١٢٩] نفس المرجع: الجزء الثاني، ٤١٥.

[١٣٠] نفس المرجع: الجزء الخامس، ١٧٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- (البؤس) البؤس هو أن تفقد سلوكك نهائيا في المجتمع الذي تعيش فيه. مثل، أن لاتفكر سوى في الأكل لتخفيف الجوع. البؤس من هذه الجملة هو أن تشعر بأنك مجرد معدة...!![١٣١]

٥. الاعلانيات / التوكيدات (Declarations)

وغرضها الإنجازي هو الإلتلزام المتكلم بصحة محتوى إخباري معين. وهي ما يطابق محتواها القضوي الواقع، وتحدث تغييرا في الوضع القائم. على سبيل المثال: الإستسلام، والعزل، والتسمية، والتوظيف، والتغريب، والمعاقبة / العقوبة، والإرتداد.

- (الإستسلام) فمعناه لغةً الأسر، أي الذل والهوان، وأصله الإسلام، وهو الانقياد والطاعة لله تعالى بدون نقاش، كما ورد في قوله تعالى لإبراهيم : إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (البقرة: ١٣١). والتسليم ترك الحرب مع الانقياد إلى المسلّم إليه[١٣٢].
- (العزل) العين والزاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلّ على تنحية وإمالة. تقول: عزل الإنسان الشئ يعزله، إذا نحّاه في جانب. وهو بمعزل وفي معزل عن أصحابه، أى في ناحية عنهم. والعزلة: الاعتزال. والرجل يعزل عن المرأة، إذا لم يرد ولدها.[١٣٣]
- (التسمية) التسميات المستعملة عامةً للإشارة لأصنوفات الحيوانات والنبات عادةً تشير إلى النوع، مثل الأسد والطرخوم .وبعض هذه التسميات العامة

[١٣١] http://om.s-oman.net/showthread.php?t=١٣٨٣٧٥.html (١٢ Oktober ٢٠١٥).

[١٣٢] http://arabic.bayynat.org/DialoguePage.aspx?id=٨٠٢٥.html (٦ Oktober ٢٠١٥).

[١٣٣] أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا، *معجم مقاييس اللغة: الجزء الرابع* (دون المطبع: دار الفكر، دون السنة)، ٣٠٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تشير لتصنيفات أعلى، فمثلاً القنفذ هو فُصَيْلَة تشمل سبعة عشر نوعاً، وتسمية الثعلب تشير إلى الكثير من الأنواع المنتمية لفصيلة الكلييات.[١٣٤]

- (التوظيف) يمكن تعريف عملية التوظيف على أنها مجموعة من الفعاليات التي تستخدمها المنظمة لاستقطاب مرشحين للعمل والذين لديهم الكفاءة والتميز والقدرة على المساهمة في تحقيق أهداف المنظمة.[١٣٥]
- (التغريب) هو تيار فكري كبير ذو أبعاد سياسية واجتماعية وثقافية وفنية، يرمي إلى صبْغ حياة الأمم بعامة، والمسلمين بخاصة، بالأسلوب الغربي، وذلك بهدف إلغاء شخصيتهم المستقلة وخصائصهم المتفردة وجعلهم أسرى التبعية الكاملة للحضارة الغربية.[١٣٦]
- (المعاقبة) أو المتعاقب هو أن يتناوبَ الزحافَ سببان خفيفان متجاوران في تفعيلة واحدة، أو في تفعيلتين متجاورتين، بحيث يجوز أن يُزاحفَ أحدُ السببين، ويَسلمَ السببُ الآخرُ، كما يجوز أن يسلما جميعاً من الزحاف. لكن لا يجوز أن يُزاحفا معاً. "وإنّما لم يجز حذفهما معاً لئلاّ يجتمع أربعة متحركات في جزأين، لا جزء واحد".[١٣٧]
- (الإرتداد) هو الانفصال عن الرب أو ترك الرب والرجوع إلى الخطية. وقد وضح هذا المفهوم أشعياء النبي بقوله : تركوا الرب، استهانوا بقدوس إسرائيل، ارتدوا إلى الوراء.[١٣٨]

---

[١٣٤] https://ar.wikipedia.org/wiki/نوع_التصنيف.html (٦ Oktober ٢٠١٥).

[١٣٥] http://www.hrdiscussion.com/hr٥٨٩٢٨.html (٧ Oktober ٢٠١٥).

[١٣٦] http://www.saaid.net/feraq/mthahb/٧٦.html (٧ Oktober ٢٠١٥).

[١٣٧] https://sites.google.com/site/alarood/r٣/Home/muaaqabah.html (٩ Oktober ٢٠١٥).

[١٣٨] http://alfadytv.tv/old/programs/hayatak-alrouhia/hayatal-alrouhia-series/hayatak-alrouhia-٢٧.html (٧ Oktober ٢٠١٥).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

شيء الأساسي التي تحتاج أن تكتب من تصنيف الأفعال الكلامية في الأشكال الكلامية عند سيرل هو أن فعل الكلام يمكن أن يكون له غرض والوظيفة المتنوّعة. اختلف مع سيرل (١٩٨٣) الذي يجعل المجموعة كذلك، وخبراء آخرين على سبيل المثال Leech (١٩٨٣) و Blum-Kulka (١٩٨٧) يقول على وجه التحديد أنه عكس ذلك، أي أن الغرض أو وظيفة اللغة التي تظهر بالشكل الكلامية المتنوّعة.[١٣٩]

د. ترجمة الإمام الشافعي

١) نسبه

أما النسب الإمام الشافعي هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصى بن كيلب بن مورة بن كعب بن لوعى بن غالب، أبو عبد الله القريشي الشافعي الماكي. وهو أقارب رسول الله صلى الله عليه وسلّم وابن عمّه.[١٤٠]

المطلب هو أخ هاشم وهو الأب من عبد المطلب، عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، جدّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجتمع إمام الشافعي (يلقى نسبه) مع رسول الله في عبد مناف بن قصى، عم رسول الله الثالث.

قال الإمام النووي: الإمام الشافعي هو قريشي (من قبيلة قريشي) والمطلبي (ذرية المطلب)، أمّا أمّه من قبيلة أزدية. نسبه إمام الشافعي إلى جدّه يسمى شافعي

[١٣٩] R. Kunjana Rahardi, *Pragmatik: Kesantunan Imperatif Bahasa Indonesia* (Jakarta: Erlangga, ٢٠٠٥), ٣٧.

[١٤٠] Muhammad bin Abdul Wahab Al-Aqil, *Manhaj al-Imam asy-Syafi'i Rahimahullah Ta'ala fi Itsbat al-Aqidah* (Jakarta: Pustaka Imam asy-Syafi'i, ٢٠٠٥), ١٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بن السائب، وهو صديق صغير يلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مازال الشاب.[١٤١]

يروي الإمام الحاكم في مناقب الشافعي بسنده، أن السائب أصبح مريضا. فعمر بن الخطاب رضي الله عنه يدعو الأصحاب لزيارته. السائب هو قريشي الذي أخلص نسبه، قال عمر رضي الله عنه. عندما أحضر إلى النبي صلى الله عليه وسلّم مع العباس عمّه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: هذا أخي، وأنا أخوه.[١٤٢]

عائلة الإمام الشافعي هي من الأسر الفلسطينية الذين هم من الفقراء وطردوا من البلاد. كانوا يعيشون في قرية اليمن، ولكن الشّرف من ذريته فدية للفقر[١٤٣].

توفي الأب الإمام الشافعي عندما كان صغيرا جدا. أخذته أمه إلى مكة المكرمة. حياة الإمام الشافعي يتيما. أم الإمام الشافعي هو من ذرّية الأزد، يقول الرأي إمام الشافعي من قريش ليس صحيحا. وأمّا نسب الشافعي رضى الله عنه من جهة امه هي فاطمة بنت عبد الله الأزدية.[١٤٤]

تلقّب الإمام الشافعي المدافع الحديث، لأن ثابته يدافع الحديث و تعهّده ليشترك السنة النبي صلى الله عليه وسلم.[١٤٥]

---

[١٤١] نفس المرجع، ١٥.

[١٤٢] نفس المرجع، ١٦.

[١٤٣] Ahmad Asy-Syurbasi, *Sejarah dan Biografi Empat Mazhab* (Jakarta: Amzah, ٢٠٠١), ١٤٢.

[١٤٤] نفس المرجع، ١٤٣.

[١٤٥] نور المخلصين الشرف الدين، *مختصر عقيدة ومنهج الإمام الشافعي* (دون المطبع: دون الطبع، ٢٠٠٧)، ٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢) مولده

ويتفق المؤرخون أن الإمام الشافعي ولد في سنة ١٥٠ هـ، وهي السنة التي مات فيها أبو حنيفة رضي الله عنه.[١٤٦]

كثير من الآراء المؤرّخ أنّ الإمام الشافعي ولد بغزّة، فلسطين. هذا رأي يمسك معظم الفقهاء. ولكن في وسط الرأي الذي المشهور، يوجد آراء الآخر. يقال بعض العلماء أنّ الإمام الشافعي ولد بعسقلان من غزّة على ثلاثة فراسخ. بل يكون الآراء أنّ الإمام الشافعي ولد بيمن. بالرّغم، معظم العلماء أمسك على الآراء يقال أن الإمام الشافعي ولد بغزّة.[١٤٧]

قال الحافظ ابن حجر: لاخلاف بين الرواية والرواية الآخر، لأن عسقلان هو مدينة منذ السابق قد يعرف، أمّا غزّة تقارب معه. إذن، إذا يقال الإمام الشافعي، ولدت بعسقلان، أي مدينته. وأمّا غزّة قرية فيها.

قال ابن حجر: ولد الإمام الشافعي بغزة في عسقلان، حينما سنتين حملت أمّه إلى الحجاز ويختلط بالسكّان ذلك البلد الذي يتضمن من الأشخاص اليمن، لأن أمّه من قبيلة الأزدية. وحينما الإمام الشافعي عمره عشر سنوات، حملت أمّه إلى مكّة، لأن أمّه قلق، يزول نسبه الكريم ومنسيّ.[١٤٨]

---

[١٤٦] Muhammad bin Abdul Wahab Al-Aqil, *Manhaj al-Imam asy-Syafi'i Rahimahullah Ta'ala fi Itsbat al-Aqidah* (Jakarta: Pustaka Imam asy-Syafi'i, ٢٠٠٥), ١٧.

[١٤٧] Muhammad Abu Zahrah, *Imam Syafi'i : biografi & pemikirannya dalam masalah akidah, politik & fiqih* (Jakarta: Lentera, ٢٠٠٧), ٢٧.

[١٤٨] نفس المرجع، ١٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣) نشأته وتربيته

يثابر الإمام الشافعي في التعلّم، حتى يحفظ القرآن فى عمره سبع سنوات ويحفظ الكتاب الموط في عمره عشر سنوات. عندما عمره خمسة عشر سنوات (يوجد أن يقال ثمانية سنوات)، يفتي الإمام الشافعي بعد ينال الإذن من شيخه المسمى مسلم بن خالد الزنجي. يضع الإمام الشافعي اهتماما كبيرا إلى الشّعر واللغة، حتى يحفظ الشعر من قبيلة الهذيل، بل يعيش ومعاملة معهم منذ عشر سنوات أو عشرين سنوات عند رواية واحدة. عليهم يتعلّم الإمام الشافعي اللغة العربية وبلاغتها. يتعلّم الإمام الشافعي كثيرا من الحديث إلى المشايخ والإمام، يقرأ الإمام الشافعي كتاب الموط منفردا أمام الإمام مالك ين عناس بطريقة الحفظ، حتى يعجب الإمام مالك على قراءة وإرادته. يطلب الإمام الشافعي العلم من علماء الحجاز بعد يأخذ كثيرا العلوم من الشيخ مسلم بن خالد الزنجي. ما عدا ذلك، يأخذ الإمام الشافعي كثيرة رواية من العلماء، ويتعلّم القرآن أيضا، إلى إسمائيل بن قسطنطين، من شيبل، من ابن كثير المكي من المجاهد، من ابن عباس، من عبي بن كعب، من رسول الله صلى الله عليه وسلّم.[١٤٩]

قبيلة الهذيل هو قبيلة المشهورة كأحسن القبيلة في اللغة العربية. يحفظ الإمام الشافعي الأشعار والقصيدة من قبيلة الهذيل. كالحجّة، قال الأسمعي: قد يصحّح أو يصلح الأشعار الهذيل بالشباب من نسل شعب القريشى المسمى باسمه محمّد بن إدريس، معناه الإمام الشافعي.[١٥٠]

---

[١٤٩] Muhammad bin Abdul Wahab Al-Aqil, *Manhaj al-Imam asy-Syafi'i Rahimahullah Ta'ala fi Itsbat al-Aqidah* (Jakarta: Pustaka Imam asy-Syafi'i, ٢٠٠٥), ٢٠-٢١.

[١٥٠] Ahmad Asy-Syurbasi, *Sejarah dan Biografi Empat Mazhab* (Jakarta: Amzah, ٢٠٠١), ١٤٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤) وفاته

كابد الإمام الشافعي كثيرا من الأمراض عندما حياته. يعني البواسير خاصة، الذي يسبب الدم بها في كل مرة. توفي الشافعي بمصر في يوم الخامس ليلا بعد المغرب، في نهاية الليل من رجب في السنة أربع ومائتين هجرية. وهو عمره في ذلك الوقت أربع وخمسين عاما. ودفن الجنازة الإمام الشافعي يوم الجمعة في الصباح التالي.[١٥١]

في الأخير حياته، يشغل الإمام الشافعي في الدّعوة، ينتشر العلوم في مصر، حتى ذلك الحال يعطى مضرّة على جسده، فيصيب البواسير الذي يسبّب أن يخرج الدم. وكن لأن حبّه إلى العلم، يعمل الإمام الشافعي عمله بلا يبالى مريضه، حتى أخيره توفي الإمام الشافعي في آخر من رجب في السنة أربع ومائتين هجرية، لعلّ الله يعطى الرحمة الواسعة إليه.[١٥٢]

٥) شيوخه

يأخذ الإمام الشافعي العلوم من العلماء أماكن مختلفة في زمانه، أشهرهم تسعة عشر: خمسة مكية، وستة مدنية، وأربعة يمانية، وأربعة عراقية.[١٥٣] وذلك يذكر البيهقي، وابن كثير، والمزي والحافظ ابن حجر رحمهم الله.[١٥٤]

شيوخ الإمام الشافعي رحمه الله خمسة في مكّة، منهم:

---

[١٥١] نفس المرجع، ١٨٨.

[١٥٢] Muhammad bin Abdul Wahab Al-Aqil, *Manhaj al-Imam asy-Syafi'i Rahimahullah Ta'ala fi Itsbat al-Aqidah* (Jakarta: Pustaka Imam asy-Syafi'i, ٢٠٠٥), ٣٩.

[١٥٣] Muhammad Abu Zahrah, *Imam Syafi'i : biografi & pemikirannya dalam masalah akidah, politik & fiqih* (Jakarta: Lentera, ٢٠٠٧), ٧٠.

[١٥٤] Muhammad bin Abdul Wahab Al-Aqil, *Manhaj al-Imam asy-Syafi'i Rahimahullah Ta'ala fi Itsbat al-Aqidah* (Jakarta: Pustaka Imam asy-Syafi'i, ٢٠٠٥), ٤١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. سفيان بن عيّنة.

٢. مسلم بن خالد الزنجي.

٣. سعيد بن سليم القدّة.

٤. دود بن عبد الرحمن الأطار .

٥. عبد الحميد ابن عبد العزيز بن أبي رواد.

وأمّا شيوخه في المدينة ستة، منهم :

١. إمام مالك بن أنس.

٢. إبراهيم بن سعد الأنصاري.

٣. عبد العزيز بن محمّد الدروردي.

٤. إبراهيم بن يحي الأسم.

٥. محمّد بن أبي سعيد بن أبي فديك

٦. عبد الله بن نفي الصائغ.

وأمّا شيوخه ستة في اليمن أربعة، منهم :

١. مطرف بن مزين.

٢. هيشام بن يوسف القاضي.

٣. عمر بن أبي سلمة الأوزئي

٤. يحي بن حسن الليث بن سعد.

وأمّا شيوخه ستة في العراق، منهم :

١. واكي بن الجراح.

٢. أبو أسامة حمد بن أسامة.

٣. إسماعيل بن عالية.

٤. عبد الوهاب بن عبد المجيد.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٦) تلاميذه

كما عرفنا أن الشيوخ الإمام الشافعي كثيرا جدّا فلا ناقص أيضا تلاميذه، منهم:[١٥٥]

- في مكة : أبو بكر الحميدي، إبراهيم بن محمّد العباس، أبو بكر محمّد بن إدريس، موسى بن أبي الجرود.
- في بغداد : الحسن الصباح الزعفراني، الحسين بن علي الكرابيسي، أبو الطور الكلبي، أحمد بن محمّد الأشعري البصري.
- في مصر : حرملة بن يحي، يوسف بن يحي البويطي، إسماعيل بن يحي المزني، محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، الربيع بن سليمان المرادي المؤذن.

[١٥٥] Ahmad Asy-Syurbasi, *Sejarah dan Biografi Empat Mazhab* (Jakarta: Amzah, ٢٠٠١), ١٥١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن الديوان للإمام الشافعي

ديوان الإمام الشافعي هو من أحد أشهر دواوين العرب في الشعر، يستعرض هذا الكتاب النفيس من التفصيل وصايا الإمام "محمد بن إدريس الشافعي" الذي استوفى عناصر الذكر بعلمه وعمله وإخلاصه، واكتسح العرب بالشعر والأدب والفصاحة حتى صار لا يجارى ولا يبارى، إذ كان يتميز بقدرة عقلية كبيرة في الاستكشاف والتأمل والتحليل والتركيب والاستنتاج حتى أصبح عالماً بين العلماء، وصاحب أحد المذاهب الأربعة، كما ويكشف هذا الكتاب عن قدرة الشافعي في كتابة الشعر حيث يستعرض القصائد التي نسبت للإمام الشافعي موزعاً مادتها بحسب الأحرف الأبجدية في اللغة العربية ومقدماً لكل قصيدة بعنوان يلخص مادتها ومغزاها.[١٥٦]

وأنواع شعر للإمام الشافعي، كما يلي: الحنين للأهل والوطن، الحثّ على الإغتراب والسعي لطلب الرزق، فضل على السكوت، فضل التوكل على الله، الحثّ على التعلّم وفضل العلم، الحثّ على طلب الرزق، مقابلة الموت بالصبر، المستقبل بيد الله، قيمة الدعاء، معاملة الناس، الحثّ في حفظ اللسان، القناعة رأس الغنى، تواضع العلماء، العلم بين المنح والمنع، الرغبة في عفو الله، الجود بالموجود، ذل الحياة وهول الممات، عفُّوا تعفّ نساؤكم، أبواب الملوك، وغير ذلك.

ولكن في هذا البحث، ركزت الباحثة على منظومة "ألا لاتنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي الذي يبحث عن فضيلة العلم ويحثّ على التعلّم.

[١٥٦] https://www.abjad.com/book/١٥٤٤٥٩١ ديوان-الإمام-الشافعي .html (١٢ November ٢٠١٥).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب. معاني وأنواع الأفعال الكلامية في الديوان للإمام الشافعي

بناء على هدفي البحث في الفصل الأول، هما لمعرفة معاني الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي ولمعرفة أنواع الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي. فقبل عرض البيانات وتحليلها، فإن منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي بدراسة تحليلية تداولية، التي تتكون أربع وعشرين منظومة وهي تتحدّث عن الحثّ على التعلّم. وقررت الباحثة أن تحلل جميع المنظومة، وهي كما يلي:

١) أَلاَ لاَ تَنَالُ الْعِلْمَ إِلاَّ بِسِتَّةٍ * سَأُنْبِيْكَ عَنْ مَجْمُوْعِهَا بِبَيَان
ذُكَاءٍ وَحِرْصٍ وَاصْطِبَارٍ وَ بُلْغَةٍ * وَإِرْشَادِ أُسْتَاذٍ وَ طُوْلِ زَمَانِ

معنى الأفعال الكلامية :

هذان النظمان يشرحان عن التنبيه لنا، أنّنا لا نجد العلم ولا نصل إليه إلاّ بستة أشياء. إن العلم المفيد هو العلم الذي يمكن أن يوصل مالكه إلى تقوى الله سبحانه وتعالى، والعلم هو للعبيد الأتقياء، وهذا العلم لا يمكن الحصول عليها إلا بحضور ستة الشروط. يذكر المؤلف عن الشروط لطلب العلم. وهي، الأول: ذكاء أى سرعة الفطنة، بمعنى مهارة لينتهز العلوم. والثاني: حرص على تحصيله، بمعنى جدّ بإثبات قوّة الإرادة. والثالث: اصطبار على محنة وبلياته، بمعنى صابر يتحدّى البلاء. والرابع: بلغة أي كفاية من العيش بحيث لايحتاج في أمر الرزق إلى الغير فإنّ الاحتياج يشوش القلب فلا يمكن تحصيل العلم. والخامس: أستاذ على الوجه الصواب، بمعنى لايجوز أن يتعلّم العلوم بدون الأستاذ، من يتعلّم دون الأستاذ فأستاذه الشيطان. والسادس: لا بدّ من

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

طول الزمان حتّى يحصل العلم لأن مقدماته ومباديه كثيرة لا تحصل في أدنى الزمان.

نوع الأفعال الكلامية :

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذان النظمان نوع من التوجيهات (Directives) بالنصح، لأن فيه يحتوي على الصدق والكذب. وهذا الكلام من المؤلّف للقارئين أو للطالب/ة، تلك النظمان ليذكّر أنهم لاينالون العلوم إلا بحضور ستة الشروط، يعني: ذكيّ وحماس وصبر ونفقة وإرشاد الأستاذ وطول وقت.

٢) عَنِ الْمَرْءِ لاَ تَسْأَلْ وَسَلْ عَنْ قَرِيْنِهِ * فَاِنَّ الْقَرِيْنَ بِالْمُقَارِنِ يَقْتَدِيْ
فَاِنْ كَانَ ذَا شَرٍ فَجَنِّبْهُ سُرْعَةً * وَاِنْ كَانَ ذَا خَيْرٍ فَقَارِنْهُ تَهْتَدِيْ

معنى الأفعال الكلامية :

هذان النظمان يشرحان أن لا تسأل عن حال المرء بأنه صالح أو طالح وانظر قرينه ومصاحبه حتّى تعلم حاله، لأن المرء يتبع بالمقارن في أحواله وأفعاله وأقواله. حينما طلب العلم الدور الصديق والبيئة مؤثّر جدا في النجاح والفشل في الوصول آماله. غير قليل من الطلاب الذين محتمل وآخره فشلا لأن خطأ الخلطة، فلا بدّ علينا نمهر أن نطلب الصديق في المعاملة. صديق جيد ليس صديقا الذين يطيعون دائما إرادتك ولكن صديقا جيدا هو الصديق الذي يدلّ الطريق الصحيح عندما كنت على خطأ، عضدك عندما كنت على حق، معك عندما تواجهك في مشكلة، تشعر بالسعادة عندما كنت سعيدا. إذا كان القرين ذا شر وفساد فبعده عن نفسك بسرعة قبل أن يؤثر شره في ذاتك، وإذاكان القرين ذا خير فصاحبه لكى تهتدي لأن الصحبة مؤثرة فتؤثر فيك

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

آثارها ومنافعها. أصدقاء لم تكن جيدة كالجمر سوف يحرق لك فصار رماديّا انصهارا لايوجد المنفعة، وأما أن صديقا جيدا كالأسمدة التي سوف ينشر لك مهاراتك ويدفعك لينتج مهاراتك.

نوع الأفعال الكلامية :

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذان النظمان نوع من التوجيهات (Directives) بالنصح والأمر، لأن كلام المذكور يعطى لنا النصيحة بكلمة "لاتسأل وجَنِّبْهُ وقَارِنْهُ"، لأن هذا النظم تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين، وهو كلام لكى طلب الأصدقاء جيدة ليس غير جيدة.

٣) تَعَلَّمْ فَإِنَّ الْعِلْمَ زَيْنٌ لِأَهْلِهِ * وَفَضْلٌ وَعِنْوَانٌ لِكُلِّ الْمَحَامِدِ

معنى الأفعال الكلامية :

هذا النظم يشرح عن الأمر لتعلّم لأن العلم زخرف لأهله، والشرف لأهله ورمز لكلّ حميد. طبيب هائل في عين المرء لأن لديه العلم. وأيضا المحاضر يكرم طلابه لأن علمه. كلّما يزداد العلم الذي يملكه فكلّما مزيّن أهله بعيدا من الضلال والخطأ. أشرف المخلوق في هذا الأرض هو الإنسان، ليس لأن قوّته أو مغلوب بالفيل، أو الجمال جسده لكن لأن الإنسان يملك العلم بالعلم الإنسان يستطيع أن يكون قوّة يفوق الفيل، ولأن العلم يأمر الملائك للسجود إلى النبي آدم عليه السلام، ولأن العلم يخلق الإنسان ليكون خليفة في الأرض. فلذلك، يجب كلّ الإنسان يطلب العلم بأكثر ما يمكن.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نوع الأفعال الكلامية :

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذا النظم نوع من التوجيهات (Directives) بالأمر، بكلمة "تعلّم". لأن هذا النظم تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين، وهو كلام عن فضيلة العلم.

٤) وَكُنْ مُسْتَفِيْدًا كُلَّ يَوْمٍ زِيَادَةً * مِنَ الْعِلْمِ وَاسْبَحْ فِي بُحُوْرِ الْفَوَاعِدِ

معنى الأفعال الكلامية :

هذا النظم يصف عن الأمر لزيادة العلم كلّ يوم واسبح في بحور العلم الفوائد. العلم كالحيوان متوحّش، إذا لانحرس بجيّد فيأبق. وإذا نحرس جيّدا بالتربية جيّدة أيضا فصار تدريجيا أليفا. وعندما يكون أليفا فجاء متى شاء حينما تريد. إذن وجب علينا أن نحفظ العلم ونكثّر بالكتابة ولمطالعة، والمراجعة. وبعد ذلك لا نقتنع بالعلم الذي قد وجدنا. ولابدّ علينا أن نزيده كلّ يوم لأن العلم الذي نجد بقدر الأعلى أكثر لم نجد عليه. ولابدّ لنا نذكر أن نزيد العلوم الجدد بعد العلم لدينا معصوم.

نوع الأفعال الكلامية :

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذا النظم نوع من التوجيهات (Directives) بالأمر، بكلمة "كن واسبح". لأن هذا النظم تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين، وهو كلام عن طريق طلب العلم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥) تَفَقَّهْ فَإِنَّ الْفِقْهَ اَفْضَلُ قَائِدٍ * اِلَى الْبِرِّ والتَّقْوَى وَاَعْدَلُ قَاصِدِ
هُوَ الْعِلْمُ الْهَادِى اِلَى سُنَنِ الْهُدَى * هُوَ الْحِصْنُ يُنْجِيْ مِنْ جَمِيْعِ الشَّدَائِدِ

معنى الأفعال الكلامية :

هذان النظمان يصفان عن الأمر لتعلّم العلم الفقه لأنّ الفقه خير الهادي إلى البرّ والتّقوى، وأعتدل من شئ المستقيم. علم الفقه هو علم الذي حيويّا جدّا بجانب علم التوحيد، لأنّ بدون علم الفقه يعمل العبادة غير شرعيّ، بدون علم الفقه أعمالنا اليوميّة نكون معصيّة دون اعترفنا. لأن كل العمل عاقل بالغ يستند الأحكام الشريعة. فلذلك نجب أن ندرس علم الفقه بجيّد لكي نعمل العبادة والمعاملة مناسبًا بالأحكام الذي المثبّت الله سبحانه وتعالى. أن علم الفقه هو رمز الذي يدلّ سبيل الهدى والأجم سائر المنقذ لكلّ المصائب. وكما عرفنا أنّ علم الفقه هو علم عن الأحكام الشريعة التي مأخوذة من الدلائل بالمنهج الإجتهاد من المجتهد.

نوع الأفعال الكلامية :

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذان النظمان نوع من التوجيهات (Directives) بالأمر، بكلمة "تفقّه". لأن فيه تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين، وهو كلام عن علم الفقه وفضيلته.

٦) فَاِنَّ فَقِيْهًا وَاحِدًا مُتَوَرِّعًا * اَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ اَلْفِ عَابِدِ

معنى الأفعال الكلامية :

هذا النظم يبين عن التأكيد، أن فقيها واحدا المتورع (يجتنب من النهي الله تعالى ويقترف الأمر الله تعالى) وأثقل لشيطان من ألف عابد (ليس الفقهاء

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أو الفقهاء ولكن ليس المتورع). كما عرفنا خير الناس أنفعهم للناس. كلّما يفيد للناس الآخر فكلّما يحسنه. الناس النافع للناس الآخر يستطيع أن ينظر من نظرين يعني، الأخروية والدنيوية منهما ظاهر أفضل الأخروية، لأن الحياة الأخرة هي حياة حقيقة، حياة في هذا الدنيا على قدر المرآة فقط للحياة في المستقبل. الحياة في هذا الدنيا مختصر وأمّا في الأخرة نعيش أبدا. إذا سعد هناك فسعيدا أبد وإذا تعذّب فتعذّب أبدا إلاّ يجد الرحمة من خالق. يعمل الفقهاء علومه حياتهم تكون مفيدة جدّا للأشخاص الآخرين، لأنه ليس كلّ الناس يعرف الأحكام الشريعة، فإن وجود الشخص الذي يعرف علم الفقه في البيئة سوف يساعد منهم في عمل الشريعة، وهذا يثقل عدوّا حقيقيّا للإنسان وهو الشيطان لأن الشيطان أقسم أمام الله سبحانه وتعالى سيحمل نسل آدم إلى النار الجحيم بأكثر ما يمكن، وأنه سيكون من الصعب مع الفقهاء الذين يظهرون السبيل الصحيح للبشرية.

نوع الأفعال الكلامية :

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذا النظم نوع من الإخباريات (Assertives) بالإيضاح، لأن فيه يستعمل العامل الناسخ، يعني "إنّ". وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين وهو كلام عن فضيلة الفقهاء من العابد.

٧) فَسَادٌ كَبِيْرٌ عَالِمٌ مُتَهَتِّكٌ * وَأَكْبَرُ مِنْهُ جَاهِلٌ مُتَنَسِّكٌ

هُمَا فِتْنَةٌ فِي الْعَالَمِيْنَ عَظِيْمَةٌ * لِمَنْ بِهِمَا فِي دِيْنِهِ يَتَمَسَّكُ

معنى الأفعال الكلامية :

هذان النظمان يصفان عن الفساد الكبير إذا العالم يعمل المعصية، لكن أكبر فساده إذا جاهل يعمل الطاعة. العالم العاصي خطره كبير، ولكن الجاهل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المثابر في العبادة أكبر خطره بالنسبة إلى العالم. مثل كان الرجل اسمه أحمد، أحمد هو رجل ماهر ولكن يحبّ الشرّ كالإختلاص، أحمد ذنبه كبير جدّا لأن قد يعرف إذا كان ذنبا لكن مازال أحمد مخالفه. يملك أحمد الجار اسمه سفيان. سفيان مثابر جدّا في العبادة، على الدّوام يذهب سفيان إلى المسجد يغلب أحمد الماهر. لكن سفيان هو رجل جاهل (ناقص علمه) إذا يعبد الله سفيان يتبع تقليديّا فقط لا يعرف علمه تفصيليّا، صلاته إنقلاب فقط لايعرف مامعنى، لماذا يصلّى، شروطه وأركانه الصلاة. فلذلك سفيان أخطر من أحمد يحبّ الإختلاص. أنّ العالم والجاهل هما مسبّب الفتنة في دوائر الأمّة، وغير لائق يكون نبيلا بل تصبح فتنة للأمّة.

نوع الأفعال الكلامية :

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذان النظمان نوع من الإخباريات (Assertives) بالإيضاح، لأن فيه يستعمل التّكرار فى جملة الأول والجملة الآخر بالعكس، يعني "عالم و جاهل" الذي يقال المؤلف للقارئين وهو كلام عن خطره الجاهل الذي مثابر في العبادة.

٨) تَمَنَّيْتَ اَنْ تُمْشِىْ فَقِيْهًا مُنَاظِرًا * بِغَيْرِ عَنَاءٍ وَالْجُنُوْنُ فُنُوْنُ
وَلَيْسَ اكْتِسَابُ الْمَالِ دُوْنَ مَشَقَّةٍ * تَحَمَّلُهَا فَالْعِلْمُ كَيْفَ يَكُوْنُ

معنى الأفعال الكلامية :

هذان النظمان يتحدثان عن التأكيد على الرجل الذي يريد أن يكون فقيها ولكن ليس يجد له، وهذا كإرادة الجنون، لأنّ الجنون نوعه كثيرا. لاسيما علم الفقه هو أكرم منّة الله يعطى الذي إلى الإنسان، لأن بعلم الإنسان يستطيع أن يكون الإنسان كاملا. الإنسان المناسب يكون خليفة في الأرض،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فلذلك يجب أن يطلب العلم بالجهاد والسعي الشديد، والإنسان يجب أن يطلب العلم بالشجاعة ويؤدّي الإنسان صعبة من أجل الصعوبات التي تواجه، اختلافه يعنى إذا يجب أن يطلب الإنسان المال بعمل شديد للحصول عليه، لابدّ عليه يشجع أن يتحلّ العظم ويعصر العرق للحصول، إذا لايحتلّ العظم، يعصر العرق فلا يجد الإنسان للحصول المال. فالعلم أكثر من السعي للحصول المال، لأن العلم هو أكثر صعوبة للحصول من المال. ليس الرجل يجد المال بدون التعب، لاسيّما العلم كيف تنال بما أنك لا تتعلّم وتجتهد. المال هو شيء ظاهر يمكن رؤيته بالعين ويستطيع أن يهضم كيف طريقة لحصوله، وأمّا العلم هو شيء غامض، فطبعا الإنسان الذكي والحماسة ثم سيكون بالتأكيد قادرا على الحصول على العلم مفيدة، العلم الذي سيحمله أن يقرب إلى الخالق، العلم الذي سيحمله أن يقرب إلى الخالق، والعلم هو النور الإلهي التي تعطى للعبد في الإرادة فقط.

نوع الأفعال الكلامية :

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذان النظمان نوع من الإخباريات (Assertives) بالإيضاح، لأن معنه ينكر الحال الصّريح. وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين وهو كلام عن التعليم يجب أن يريد التعب.

٩) اِذَا تَمَّ عَقْلُ الْمَرْءِ قَلَّ كَلاَمُهُ * وَاَيْقِنْ بِحُمْقِ الْمَرْءِ اِنْ كَانَ مُكْثِرًا

معنى الأفعال الكلامية :

إن كلام "اِذَا تَمَّ عَقْلُ الْمَرْءِ قَلَّ كَلاَمُهُ وَاَيْقِنْ بِحُمْقِ الْمَرْءِ اِنْ كَانَ مُكْثِرًا" هذا النظم يصف عن قليل الكلام خير من كثرة الكلام، لأن كثرة الكلام دون المنفعة يدلّ جاهل. الفم هو عضو في جسم الإنسان الثاني الذي مؤثّر جدّا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بعد القلب، وإذا كان القلب هو الأساس للسلامة وخيبة الإنسان، واللفظي هو عمود من السلامة والخيبة.

نوع الأفعال الكلامية :

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذا النظم نوع من التوجيهات (Directives) بالأمر، بكلمة "قلّ كلامه وأيقن". لأن هذا النظم تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين، وذلك الكلام عن الأمر لكي تكلم قليلا.

١٠) يَمُوْتُ الْفَتَى مِنْ عَثْرَةٍ مِنْ لِسَانِهِ * وَلَيْسَ يَمُوْتُ الْمَرْءُ مِنْ عَثْرَةِ الرِّجْلِ
فَعَثْرَتُهُ مِنْ فِيْهِ تَرْمِىْ بِرَأْسِهِ * وَعَثْرَتُهُ بِالرِّجْلِ تَبْرَى عَلَى الْمَهْلِ

معنى الأفعال الكلامية :

هذان النظمان يصفان عن الحادثة على الموت المرء يسبّب عثرة الكلام ليس عثرة الرجل. الفم كسيف حديد عندما تستخدم بجيد وباحتراس سيكون مفيد جدا لحياة الإنسان بشكل عام، ولكن إذا لم تكن حذرا في استخدامه سيقدّ ماسكه أو غيرهم الذي لايجوز أن يقدّ، وبالتالي فإن خطر الذي تأثير الفم أكبر أثره من الخطر الذي يسببه أعضاء الجسم إلا الفم، يضرب يدا واحدة الذي يصيب يدا واحدة فقط، ولكن كلمة واحدة المنطوقة يمكن أن يصيب كل الإنسان. إذا عثرة اللسان يأتي البلاء وإذا عثرة الرجل مع مرور الوقت شفي المريض. يفعل الأخطاء الفم في التكلم يستطيع أن يزيل الروح وأمّا يفعل الأخطاء الرجل في الخطوة عاقبته وثع وسقط فقط.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نوع الأفعال الكلامية :

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذان النظمان نوع من الإخباريات (Assertives) بالإيضاح، لأن فيه يستعمل التّكرار الكلمة المتساوي ولكن معنه مختلف، يعني كلمة "يموت". وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين وهو كلام عن خطره اللسان.

١١) اَخُوْ العِلْمَ حَيٌّ خَالِدٌ بَعْدَ مَوْتِهِ * وَاَوْصَالُهُ تَحْتَ التُّرَابِ رَمِيْمُ
وَذُوْالْجَهْلِ مَيْتٌ وَهُوَ يَمْشِيْ عَلَى الثَّرَى* يُظَنُّ مِنَ ٱلْأَحْيَاءِ وَهُوَ عَدِيْمُ

معنى الأفعال الكلامية :

هذان النظمان يشرحان عن الرجل الجاهل كالميت يمشي في الأرض، يظنّ الحياة لكن كالميت. إذا يموت الفيل يترك العاج فيموت الإنسان يترك السيرة، لكن الإنسان ليس الفيل غير المعقول كالفيل أيضا ليس الإنسان غير المعقول، الثمين من الفيل هو قوّة الفيزياء وأمّا الثمين من الإنسان هو قوّة الأخلاق الحسنة وعلمه، وبين العاج وعلم غير لائق ليختلف لأن الشرف العلم بعيدا جدّا، العلم سيثبت أن يلزق إلى مالكه حينما تبقى الرّمّة في قبره. لأننا ذو علم أو ذو علم لكن علومنا لايستطيع أن ينير حياتهم، فلذلك، طبعا مثل أن الجاهل ولو تنفس محسوب من الأموات لأن حياتهم لايحتسب كمثل قد توفي. ولكن كذلك يطلب العلم لايجوز بالهدف لكي اسمنا أبديّا، أن نفسنا عبد ضعيف مالدينا القدرة الأشياء دون الرحمة من الله سبحانه وتعالى، بهذا التعريف نستطيع أن نعبد الله دون موطىء الأشياء إلاّ أننا عبده، يجب العبد الطاعة يعمل أمره ويبتعد نهيه دون الهدف الأشياء.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نوع الأفعال الكلامية :

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذان النظمان نوع من الإخباريات (Assertives) بالإيضاح، لأن فيه يظهر التّكرار فى جملة الأول والجملة الآخر بالعكس، يعني "العلم والجهل" و "حيّ وميّت". وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين، وهو كلام عن فضيلته العالم.

١٢) لِكُلِّ إِلَى سَأْوِ الْعُلَى حَرَكَاتُ * وَلَكِنْ عَزِيْزٌ فِي الرِّجَالِ ثَبَاتُ

معنى الأفعال الكلامية :

هذا النظم يبين أن كلّ الناس يريد أن يملك دراجة العالي بالكفاح، ولكن قليلا منهم ثابت الجأش في كفاحه. كل شيء شريف لن تكون سهلة للحصول، المال ورتبة يتضمن شيء شريف في العالم لن تكون سهلة في الحصول إلا بالكفاح، والعمل والتضحية، وكلما هو ما نريد أن نحصل فكلما زاد شكل الجهاد وعمل وتضحيته، يختلف كثيرا عن الكفاح أحد ما يريد أن يكون الوادي مع الناس الذين يريدون أن يكون رئيسا، وكذلك في كل الشّرف العالم الآخر، وهكذا الناس الذي يريد الحصول على مجد في الآخرة في الزمان المستقبل، فعليه الكفاح والعمل الجاد والتضحية للحصول على درجة النبيلة في عيني الله لطلب العلم بأكثر ما يمكن ويعمل علمه والتضحية مع سروره من أجل الحصول على مكان في وجهه، والرغبة دون الكفاح هو خيال الفارغ، والكفاح دون العمل هو كذب والعمل دون التضحية هو الغشّ.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نوع الأفعال الكلامية :

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذا النظم نوع من التوجيهات (Directives) بالنصح، لأن كلام المذكور يعطى لنا النصيحة، وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين لكى نجتهد ونصبر.

١٣) إِذَا كُنْتَ فِيْ قَوْمٍ فَصَاحِبْ خِيَارَهُمْ * وَلاَتَصْحَبِ الْاَرْدَى فَتَرْدَى مَعَ الرَّدِىْ

معنى الأفعال الكلامية :

هذا النظم يصف عن الأمر، إذا تمكث في وسط قوم فصاحب القوم حسن أخلاقهم، ولا يصاحب القوم سوء أخلاقهم، لأن ستخفض إذا معهم. في المثل المذكور، ترافق مع العطّار سيكون عطريّا دون تعطّر وترافق مع بائع النّفط سيكون ريح النّفط أيضا أو يلعب النار ستحرّق ويلعب الماء سيبتل، معنى أن البيئة والناس حوله مؤثّر جدّا في الحياة وشخصية الفرد. البيئة القاسية ستشكل شخصيات القاسية، والبيئة ليس الإهتمام ستشكل شخصيات ليس الإهتمام أيضا، وصديق الجيد ستكون طبيعة جيدة وكذلك العكس. ففي معاشرة نجب أن نختار الذي الجدير يتكوّن صديقا وغير الجدير يتكوّن صديقا. ونجب أن نطلب الصديق ذو طبيعة جيدة فمعظم الأرجح نكون جيدة. ولا نرافق معهم غير جيدة لأن معظم الأرجح نكون غير جيدة، من أجل الخير الإنسان الآخر يمكن أن ينخفضنا لكنه يحتاج وقتا طويلا مختلفا بالسوء سيكون طبيعتنا في وقت مختصر.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نوع الأفعال الكلامية :

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذا النظم نوع من التوجيهات (Directives) بالنصح، لأن كلام المذكور يعطى لنا النصيحة، وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين، وهذا كلام عن الآدب المجتمع.

١٤) أُقَدِّمُ أُسْتَاذِىْ عَلَى نَفْسِ وَالِدِىْ * وَإِنْ نَالَنِىْ مِنْ وَالِدِى الْفَضْلُ وَالشَّرْفَ

معنى الأفعال الكلامية :

هذا النظم يشرح عن الناس لا يعيش في العالم فقط، ولكن سيعيش الناس أبدا في الآخرة، إذا نسبنا في العالم لأولئك والدينا ففي الآخرة نسبنا أولئك الذين يعلّمون الدين لنا، ونعرف أن الحياة في الدنيا هي إلا لحظة، وأمّا الحياة في الآخرة إلى الخالد دون الموت، ونعلم أن السرور في الدنيا هو زائف وأمّا السرور في الآخرة هو حقيقي. فلذلك ينبغي الأستاذ أفضل الوالدين شقيقا لا يعلّم علوم الدين، ولكن لا نمتهن دور الوالدين في تطوّر دينية، لأنه بدون الآباء والأمهات الذين يعضدنا تعلّم علوم الدين فلا نستطيع أن نتعلّم علوم الدّين إلى الأستاذ، إذن كلاهما يعني الأستاذ و والدينا هم الذين نجب علينا تكريم أكثر من أي شخص آخر، وأمّا الوصف المذكور تعطينا فكرة فقط أين وضع المجد لهما.

نوع الأفعال الكلامية :

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذا النظم نوع من الإخباريات (Assertives) بالإيضاح، لأن تستعمل الكلمة والجملة التي محلّها متساو، يعني

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كلمة "أستاذي و والدي". وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين وهو كلام ليشرّف الأستاذ.

١٥) فَذَاكَ مُرَبِّ الرُّوْحِ وَالرُّوْحُ جَوْهَرُ * وَهَذَا مُرَبِّ الْجِسْمِ وَالْجِسْمُ كَالصَّدْفَ

معنى الأفعال الكلامية :

هذا النظم يشرح عن النفس أو الروح هو لبّ من الإنسان، أمّا الجسد هو مسكن للروح مادام الحياة على الأرض، والجسم يمكن أن يفسد ويموت ولكن ستبقى الروح خالدا، كالذهب ملفوفة الورق أشرف من الحجر ملفوفة الحرير، ولكن من الأماكن ستؤثر أيضا على قيمة الذي يقع، مثل الخبز ملفوفة بجميل ومرتّب ذو قيمة أحسن من الخبز ملفوفة بلاستيكي، كما هو أيضا دور الأستاذ و والدين في حياتنا، يرشد الأستاذ أرواحنا ليكون الإنسان الحقيقي، والإنسان الذي يفهم أنه هو عبد الله سبحانه وتعالى. أستاذنا هو الأشخاص الذين سعي يسلّم في أسرع الوقت لكي لا نتردّى في حرّ النّار. وأمّا والدينا هو الرجل الذين يرحمونا بالشفيق أيضا سيعطهم الأشياء لكي ننجي الحياة في هذا العالم من حرّ الشمس، حرّه جوعان ومرّه الفقر. هم الأستاذ والوالدين الأشخاص الإستحقاق جدّا لنا في الدارين يعني الدنيا والأخرة، وقد يعرفونهم أن الأخرة أفضل.

نوع الأفعال الكلامية :

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذا النظم نوع من الإخباريات (Assertives) بالإيضاح، لأن فيه كثيرا يستعمل حرف العطف. وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين وهو كلام ليشرّف الأستاذ.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٦) رَاَيْتُ اَحَقَّ الْحَقِّ حَقَّ الْمُعَلِّمِ * وَاَوْجَبَهُ حِفْظًا عَلَى كُلِّ مُسْلِمِ
لَقَدْ حَقَّ اَنْ يُهْدَى اِلَيْهِ كَرَامَةً * لِتَعْلِيْمِ حَرْفٍ وَاحِدٍ اَلْفُ دِرْهَمِ

معنى الأفعال الكلامية :

هذان النظمان يصفان أن العلم هو شيء نبيل لأن نبيله المال بقدر الكثير لا يكون مناسبا للمقارنة مع العلم. لأن علم الفارق الإنسان والإنسان الآخر فقط، فالإستحقاق الأستاذ هو الإستحقاق فوق المظنون كبيره، لأن كبيره الإستحقاق الأستاذ في تعلّمنا، إذا يطلب الأستاذ الجزاء ألف درهم من كلّ حرف الذي يعلّمه فلذلك مناسب جدّا ولابدّ علينا أن نؤدّي لأنّهم يكونون الإنسان الحقيقي. ويبعدون من الإنسان الفرغ ليس مفيد.

نوع الأفعال الكلامية :

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذان النظمان نوع من الإخباريات (Assertives) بالإيضاح، لأن فيه يستعمل التّكرار الكلمة المتساوي ولكن معنه مختلف، يعني كلمة "حقّ". وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين، وهو كلام ليعظّم الأستاذ.

١٧) اَرَى لَكَ اَنْ تَشْتَهِىَ اَنْ تُعِزَّهَا * فَلَسْتَ تَنَالُ الْعِزَّ حَتَّى تُذِلَّهَا

معنى الأفعال الكلامية :

هذا النظم يصف عن التعبير، إذا كان المرء يريد أن يكرم فليس الكرم قبل التعب. النفس هو مصدر الدمار للبشر الذين يتبعون الإرادة، والنفس هو هدف الأساسي يهشم الشيطان العقل البشر، فبذلك نفس يجب إخضاع ويحتقر أن لا نطالب الأشياء التي يخسّر نفسنا، من يقتدي به الرغبة من

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الرغبات نفسها فالنفس يطالب رغبات الأخرين، النفس كطفل إذا تقتدي الإرادة التبنه فلا يقف أن يلتبن ولكن إذا قمت بإيقاف ثم أيضا سوف تتوقف، ولكن النفس هو شيء الذي مهمّ للإنسان، دون النفس الإنسان ليس الإنسان، دون النفس عملنا ينقص نتيجته. كرامة الإنسان موضوع في قدرة الإنسان مسك بلجام نفسه، بالنسبة لأولئك القادرين مسك بلجام نفسه، حتى لا تقع على العصيان الأسود سوف تحصل على السلام الحقيقي، وبالنسبة لأولئك الذين لايفعلون النفس حتى يكون متوحّشا والمكر فالهوان سيحصلون في هذا العالم يعني في الدنيا أو الآخرة.

نوع الأفعال الكلامية :

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذا النظم نوع من التعبيرات (Expressives) بالبؤس. لأن ننظر من جهة المعنى يدلّ على معنى الذل، وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين. ومن ذلك الكلام نجب علينا أن نتذلّل النفس.

١٨) إِذَا سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاءَ ظُنُوْنُهُ * وَصَدَّقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُّمِ

معنى الأفعال الكلامية :

هذا النظم يصف عن التأكيد، إذا كان المرء يبشّع خلقه، فيبشّع ظنّ المرء أيضا، وإذاكان المرء يحسن خلقه، فيحسن ما حسنه. كل إنسان يفكر الذي مناسبا ما في رأسه، فإذا محتويات رأسه هي الأشياء التي هي جيدة والامور التي هي ايجابية أنه سيربط كل شيء بجيدة وإيجابية، وإذا كانت محتويات الرأس هي الأشياء التي ليست جيدة أو الأشياء التي هي سلبية أنها سيربط كل شيء بغير جيدة وسلبية، لذلك لابدّ علينا نتعلم أن نضيّع سوء الظنّ على الآخرين لأننا يجب أن نتعلم لإصلاح أنفسنا، علينا أن نتذكر دائما

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أننا البشر الذين سوف يسهل أداء المخالفات على نظام المجتمع، والأسرة أو الدين، ممكن نفعل الزّيغ دون العمد ولكن الأحيان نفعله بعمد.

نوع الأفعال الكلامية :

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذا النظم نوع من الإخباريات (Assertives) بالإيضاح، لأن فيه يستعمل التّكرار الكلمة المتساوي ولكن معنه مختلف، يعني كلمة "ساء". وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين، وهو كلام ليبتعد سوء الظن.

١٩) فَمَا النَّاسُ اِلاَّ وَاحِدٌ مِنْ ثَلاَثَةٍ * شَرِيْفٌ وَمَشْرُوْفٌ وَمِثْلٌ مُقَاوِمٌ
فَاَمَّا الَّذِيْ فَوْقِيْ فَأَعْرِفُ قَدْرَهُ * وَاَتْبَعُ فِيْهِ الْحَقَّ وَالْحَقُّ لاَزِمُ
فَاَمَّا الَّذِيْ مِثْلِيْ فَاِنْ زَلَّ اَوْهَفَا * تَفَضَّلْتُ اِنَّ الْفَضْلَ بِالْفَخْرِ حَاكِمُ
فَاَمَّا الَّذِيْ دُوْنِيْ فَاَحْلَمُ دَائِبًا * اَصُوْنُ بِهِ عِرْضِيْ وَاِنْ لاَمَ لاَئِمُ

معنى الأفعال الكلامية :

تلك النواظم تشرح أن الإنسان هو مخلوق الذي لا يمكن أن لايواصل مع بعضها بعض، ومن العلاقة ستنشأ الأشياء متنوعة التي يمكن أن تكون مدمّرا، الإنسان خطأ في المعاملة ستكون سهولة في حياته، ولكن غير قليل الإنسان الخطأ في حياته يستطيع أن ينهض لأنّ تأثير المعاملة الجديدة.

نوع الأفعال الكلامية :

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن تلك النواظم نوع من التوجيهات (Directives) بالنصح، لأن كلام المذكور يعطى لنا النصيحة، وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين لكى يحترم الإنسان حولنا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٠) دَعِ الْمَرْءَ لاَ تُجْزِ عَلَى سُوْءِ فِعْلِهِ * سَيَكْفِيْهِ مَا فِيْهِ وَمَا هُوَ فَاعِلُهُ

معنى الأفعال الكلامية :

هذا النظم يشرح عن الأمر والوعد، لابدّ علينا أن نترك الفعل السئ، لايردّ قد ما يفعله، لأن الله سيعطي الأجر، ويحكم قد ما يفعله. كل عمل الإنسان هو مسؤولية نفسه، مسؤولية عن إلهه ومعلّق بفعله، عندما فعله خير فهو نفسه سيحصل ثمرة من خيره وعندما فعله شرّ سيضمن عاقبته، ولكن الناس يفعل الشر أحيانا ما فعله لأنه لم يعلم أن ما يفعل هو فعل سيّئ، أو يفعل بعين قلبه المغلق، وذلك الإنسان مناسب جدّا ليرحم ويذكر، ولذا عندما الناس غير خير لنا ننبغي أن نحب لهم لأنهم أغبياء، أو يفعل دون الحسّ بعين قلبه المغلق، لايعترف أن ما فعله سيشقى نفسه، وربما في الدنيا لكن إذا كانت لا تحصل مغفرة منا أو إلها سيشقى في الآخرة في المستقبل، أنهم لا يعرفون أن فعلا سيئه سيردّ الله سبحانه وتعالى، فإننا لا نضيف العقوبة إليه بالحقد. يكفى عقوبته بالتفويض إلى العادل والحكيم.

نوع الأفعال الكلامية :

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذا النظم نوع من التوجيهات (Directives) بالأمر والإلتزاميات (Commisives) بالوعد، بكلمة "دع ولا تجز". لأن هذا النظم تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين. وهو أمره لكى لاتحقد، ووعده هو الله سيردّه.

٢١) اَلَيْسَتْ مِنَ الْخُسْرَانِ اَنَّ لَيَالِيَا * تَمُرُّ بِلاَ نَفْعٍ وَتُحْسَبُ مِنْ عُمْرِىْ

معنى الأفعال الكلامية :

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هذا النظم يبين أن حقيقة من الخسران كثيرة لنا، إذا نفعل الشئ بدون منفعة، مع أن نعرف العمر متزايد ولو فعلنا بدون المنفعة. الوقت هو السيف إذا كنت لا تستخدمه بجيد فالوقت سيقطع رقبتك في الذلّ، الوقت هو ذخيرة حياة الإنسان عندما لا يتم استخدامها بجيد فنلاقي الخسر في الحياة.

نوع الأفعال الكلامية :

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذا النظم نوع من الإخباريات (Assertives) بالإيضاح. لأن فيه يستعمل الإستفهام الذي جوابه يتضمن في الأسئلة المذكورة. وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين وهو كلام عن الوقت ذو قيمة جدّا.

٢٢) تَعَلَّمْ فَلَيْسَ الْمَرْءُ يُوْلَدُ عَالِمًا * وَلَيْسَ اَخُوْ عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلٌ

معنى الأفعال الكلامية :

هذا النظم يبين عن الأمر للتعلّم. تعلم...! لا يولدون البشر في حالة ذو علم، والعالم ليس مثل الناس الذين ليسوا العالم. الإنسان هو مخلوق المتطوّر، في تطوير شكله قد ممكن كثيرا من الشبه مع مخلوق آخر، مثل بدء صغيرة، ثم تنمو لتصبح المراهقين، والبالغين والشيوخ، ولكن في تطوّه تنظر من ناحية الإنسانية، ناحية التي هي سمة أنها الإنسان خليفة الله على الأرض، فتطوّر الإنسان مختلفا جدا بالمخلوق الآخر، لأنه لا يوجد إلاّ الإنسان الذي يعطى هدية من الله سبحانه وتعالى مع جمع من الهمّة والعقل، وهذا خاصة من الإنسان، وتطوّر الإنسان في الحالتين المذكورة بدأت منذ يولدون الإنسان إلى الأرض، وكيف تطور الطفل بمطالبة هذا و ذلك، تعلّم هذا وذلك، حتى الطفل يكون شيوخا، وهو ما يعني أن الإنسان لن تحصل شيء لاسيّما العلم إلا في

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قلبه لديه الطلبة للحصوله وسعي للتعلمه، العلم ليس شيئا يمكن نسخ من مدير المدرسة أو كياهي، لابدّ علينا أن ندرس ونواظب الدرس، بذلك تعلّم....! ثمّ، اعمل....!.

نوع الأفعال الكلامية :

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذا النظم نوع من التوجيهات (Directives) بالأمر، "تعلّم". لأن هذا النظم تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين.

٢٣) تَغَرَّبْ عَنِ الْأَوْطَانِ فِي طَلَبِ الْعُلاَ * وَسَافِرْ فَفِي الْأَسْفَارِ خَمْسُ فَوَائِدَ
تَفَرُّجُ هَمٍّ وَاكْتِسَابُ مَعِيْشَةٍ * وَعِلْمٌ وآدابٌ وَصُحْبَةُ مَاجِدِ
وَإِنْ قِيْلَ فِي الْأَسْفَارِ ذُلٌّ وَغُرْبَةٌ * وَقَطْعُ فَيَافٍ وَارْتِكَابُ شَدَائِدَ

معنى الأفعال الكلامية :

تلك النواظم تشرح في البيت أو في المغترب مختلف جدّا، في البيت يشعر بالهدوء ووثير، أمّا في خارج البيت (في المغترب) وينقص القلب بالهدوء والشعور غير وثير، والشعور غير مستطاب الآخر، لكن النقص الهدوء، غير وثير والشعور غير مستطاب الآخر موضع الروح فيكون الروح المستعدّ يواجه المصائب والشواجر. يستقبل الروح المستعدّ في يوم المستقبل دون متعلّق بالآخرين، يثبت الحقّ أن كثيرا من المغترب ثابر والحماسة في السعي. المثال، سعي في طالب المال وسعي في طالب العلم من الإنسان الذي يسكن في دائرته. فلذلك حيّا يغترب، يترك الهجرة مسقط رأس الرجل لطلب الفضيلة في هذه الحياة، يغترب أن يطلب العلم أو شيء مفيد، لأن النبي صلى الله عليه وسلّم يترك الهجرة مسقط رأس الرجل في مكّة إلى مدينة، وفي مدينة ينجح أن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ينشر الإسلام في أنحاء العالم، بجانب ذلك في المغترب خمس فوائد الذي وجد من الصعب إذا لم يغترب، منهم: عدم الشجب، وتحصّل على زاد الحياة، ووجد العلم، وتعلّم الآداب، ويطلب الصديق الخالد.

نوع الأفعال الكلامية :

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن تلك النواظم نوع من التوجيهات (Directives) بالأمر، بكلمة "تغرّب وسافر". لأن هذا النظم تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين، وهو كلام عن التغرب لطلب الفضيلة.

٢٤) فَمَوْتُ الْفَتَى خَيْرٌ لَهُ مِنْ حَيَاتِهِ * بِدَارِ هَوَانٍ بَيْنَ وَاشٍ وَحَاسِدِ

معنى الأفعال الكلامية :

هذا النظم يشرح عن وفاة الشباب أفضل من الحياة في الدائرة الذل بين الخبراء الذين ينمّون بين الناس والحسد. يعيشون بين المهين خطير جدا، لأن طبيعة ليست جيدة انتشارها بسهولة، نحن من المعدي طبيعة التي ليست جيدة أحسن في حالة نظيفة من طبيعة الشيطان، فلذلك أساس الرئيسي يطلب المسكن علينا لإيجاد بيئة جيدة، حتى لنا ولأطفالنا لاتتأثر طبيعة التي ليست جيدة من البيئة ليست جيدة.

نوع الأفعال الكلامية :

فمن جهة نوع الأفعال الكلامية، فإن هذا النظم نوع من الإخباريات (Assertives) بالإيضاح، لأن يقدّم الخبر قبل المبتدأ في الجملة. وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين، وهو كلام عن الموت خير من المهين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لتسهيل هذا البحث، قدمت الباحثة لجدول كمايلي:

رقم	النظم التي تتضمن الأفعال الكلامية	معاني الأفعال الكلامية	أنواع الأفعال الكلامية
١.	أَلاَ لاَ تَنَالُ الْعِلْمَ إِلاَّ بِسِتَّةٍ * سَأُنْبِيْكَ عَنْ مَجْمُوْعِهَا بِبَيَانِ ذُكَاءٍ وَحِرْصٍ وَاصْطِبَارٍ وَ بُلْغَةٍ * وَإِرْشَادِ أُسْتَاذٍ وَ طُوْلِ زَمَانِ	ليذكّر أنهم لاينالون العلوم إلا بحضور ستة الشروط، يعني: ذكيّ وحماس وصبر ونفقة وإرشاد الأستاذ وطول وقت.	التوجيهات (Directives) بالنصح، لأن فيه يحتوي على الصدق والكذب. وهذا الكلام من المؤلّف للقارئين أو للطالب/ة.
٢.	عَنِ الْمَرْءِ لاَ تَسْأَلْ وَسَلْ عَنْ قَرِيْنِهِ * فَإِنَّ الْقَرِيْنَ بِالْمُقَارِنِ يَقْتَدِيْ فَإِنْ كَانَ ذَا شَرٍ فَجَنِّبْهُ سُرْعَةً * وَإِنْ كَانَ ذَا خَيْرٍ فَقَارِنْهُ تَهْتَدِيْ	لكى طلب الأصدقاء جيدة ليس غير جيدة.	التوجيهات (Directives) بالنصح والأمر، لأن كلام المذكور يعطى لنا النصيحة بكلمة "لاتسأل وجَنِّبْهُ وقَارِنْهُ"، وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين.
٣.	تَعَلَّمْ فَإِنَّ الْعِلْمَ زَيْنٌ لِأَهْلِهِ * وَفَضْلٌ وَعِنْوَانٌ لِكُلِّ الْمَحَامِدِ	كلام عن فضيلة العلم.	التوجيهات (Directives) بالأمر، لأن هذا النظم تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين، بفعل الأمر "تعلّم".
٤.	وَكُنْ مُسْتَفِيْدًا كُلَّ يَوْمٍ زِيَادَةً * مِنَ الْعِلْمِ وَاسْبَحْ فِي بُحُوْرِ الْفَوَاعِدِ	كلام عن طريق طلب العلم.	التوجيهات (Directives) بالأمر، لأن هذا النظم تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين، بفعل الأمر "كن واسبح".

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥.	تَفَقَّهْ فَإِنَّ الْفِقْهَ اَفْضَلُ قَائِدٍ * اِلَى الْبِرِّ والتَّقْوَى وَاَعْدَلُ قَاصِدِ هُوَ الْعِلْمُ الْهَادِى اِلَى سُنَنِ الْهُدَى * هُوَ الْحِصْنُ يُنْجِيْ مِنْ جَمِيْعِ الشَّدَائِدِ	كلام عن علم الفقه وفضيلته.	التوجيهات (Directives) بالأمر، لأن هذا النظم تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين، بفعل الأمر "تفقّه".
٦.	فَاِنَّ فَقِيْهًا وَاحِدًا مُتَوَرِّعًا * اَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ اَلْفِ عَابِدِ	كلام عن الفضيلة الفقهاء من العابد.	الإخباريات (Assertives) بالإيضاح، لأن فيه يستعمل العامل الناسخ، يعني "إنّ". وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين.
٧.	فَسَادٌ كَبِيْرٌ عَالِمٌ مُتَهَتِّكٌ * وَاَكْبَرُ مِنْهُ جَاهِلٌ مُتَنَسِّكٌ هُمَا فِتْنَةٌ فِي الْعَالَمِيْنَ عَظِيْمَةٌ * لِمَنْ بِهِمَا فِي دِيْنِهِ يَتَمَسَّكُ	كلام عن خطره الجاهل الذي مثابر في العبادة.	الإخباريات (Assertives) بالإيضاح، لأن فيه يستعمل التّكرار فى جملة الأول والجملة الآخر بالعكس، يعني "عالم و جاهل" الذي يقال المؤلف للقارئين.
٨.	تَمَنَّيْتَ اَنْ تُمْشِيْ فَقِيْهًا مُنَاظِرًا * بِغَيْرِ عَنَاءٍ وَالْجُنُوْنُ فُنُوْنُ وَلَيْسَ اكْتِسَابُ الْمَالِ دُوْنَ مَشَقَّةٍ * تَحَمَّلُهَا فَالْعِلْمُ كَيْفَ يَكُوْنُ	كلام عن التعليم يجب أن يريد التعب.	الإخباريات (Assertives) بالإيضاح، لأن معنه ينكر الحال الصّريح. وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين.
٩.	اِذَا تَمَّ عَقْلُ الْمَرْءِ قَلَّ كَلاَمُهُ * وَاَيْقِنْ بِحُمْقِ الْمَرْءِ اِنْ كَانَ مُكْثِرًا	بمعنى الأمر لكي تكلم قليلا.	التوجيهات (Directives) بالأمر، لأن هذا النظم تتمثل في محاولة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

			المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين، بفعل الأمر "قلّ كلامه وأيقن". وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين.
١٠.	يَمُوْتُ الْفَتَى مِنْ عَثْرَةٍ مِنْ لِسَانِهِ * وَلَيْسَ يَمُوْتُ الْمَرْءُ مِنْ عَثْرَةِ الرِّجْلِ فَعَثْرَتُهُ مِنْ فِيْهِ تَرْمِىْ بِرَأْسِهِ * وَعَثْرَتُهُ بِالرِّجْلِ تَبْرَى عَلَى الْمَهْلِ	كلام عن خطره اللسان.	الإخباريات (Assertives) بالإيضاح، لأن فيه يستعمل التّكرار الكلمة المتساوي ولكن معنه مختلف، يعني كلمة "يموت". وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين.
١١.	اَخُوْ العِلْمَ حَيٌّ خَالِدٌ بَعْدَ مَوْتِهِ * وَاَوْصَالُهُ تَحْتَ التُّرَابِ رَمِيْمُ وَذُوْالْجَهْلِ مَيْتٌ وَهُوَ يَمْشِىْ عَلَى الثَّرَى * يُظَنُّ مِنَ الْأَحْيَاءِ وَهُوَ عَدِيْمُ	كلام عن فضيلته العالم.	الإخباريات (Assertives) بالإيضاح، لأن فيه يظهر التّكرار فى جملة الأول والجملة الآخر بالعكس، يعني "العلم والجهل" و "حيّ وميّت". وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين.
١٢.	لِكُلِّ إِلَى سَأْوِ الْعُلَى حَرَكَاتُ * وَلَكِنْ عَزِيْزٌ فِي الرِّجَالِ ثَبَاتُ	بمعنى كلام لكى نجتهد ونصبر.	التوجيهات (Directives) بالنصح، لأن كلام المذكور يعطى لنا النصيحة، وهو يتكلم المؤلّف للقارئين.
١٣.	إِذَا كُنْتَ فِيْ قَوْمٍ فَصَاحِبْ خِيَارَهُمْ * وَلاَتَصْحَبِ الْاَرْدَى	كلام عن الآدب المجتمع.	التوجيهات (Directives) بالنصح، لأن كلام المذكور يعطى لنا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	فَتَرْدَى مَعَ الرَّدِىْ		النصيحة، وهو يتكلم المؤلّف للقارئين.
١٤.	أُقَدِّمُ اُسْتَاذِىْ عَلَى نَفْسِ وَالِدِىْ * وَاِنْ نَالَنِىْ مِنْ وَالِدِى الْفَضْلُ وَالشَّرْفَ	كلام ليشرّف الأستاذ.	الإخباريات (Assertives) بالإيضاح، لأن تستعمل الكلمة والجملة التي محلّها متساو، يعني كلمة "أستاذي و والدي". وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين.
١٥.	فَذَاكَ مُرَبِّ الرُّوْحِ وَالرُّوْحُ جَوْهَرُ * وَهَذَا مُرَبِّ الْجِسْمِ وَالْجِسْمُ كَالصَّدْفَ	كلام ليشرّف الأستاذ.	الإخباريات (Assertives) بالإيضاح، لأن فيه كثيرا يستعمل حرف العطف. وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين.
١٦.	رَاَيْتُ اَحَقَّ الْحَقِّ حَقَّ الْمُعَلِّمِ * وَاَوْجَبَهُ حِفْظًا عَلَى كُلِّ مُسْلِمِ لَقَدْ حَقَّ اَنْ يُهْدَى اِلَيْهِ كَرَامَةً * لِتَعْلِيْمِ حَرْفٍ وَاحِدٍ اَلْفُ دِرْهَمِ	كلام ليعظّم الأستاذ.	الإخباريات (Assertives) بالإيضاح، لأن فيه لأن فيه يستعمل التّكرار الكلمة المتساوي ولكن معنه مختلف، يعني كلمة "حقّ". وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين.
١٧.	اَرَى لَكَ اَنْ تَشْتَهِىَ اَنْ تُعِزَّهَا * فَلَسْتَ تَنَالُ الْعِزَّ حَتَّى تُذِلَّهَا	كلام لكى نجب علينا أن نتذلّل النفس.	التعبيرات (Expressives) بالبؤس، لأن ننظر من جهة المعنى يدلّ على معنى الذل، والكلام الذي يتكلم المؤلف للقارئين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٨.	إِذَا سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاءَ ظُنُوْنُهُ * وَصَدَّقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُّمِ	كلام ليبتعد سوء الظن.	الإخباريات (Assertives) بالإيضاح، لأن فيه يستعمل التّكرار الكلمة المتساوي ولكن معنه مختلف، يعني كلمة "ساء". وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين.
١٩.	فَمَا النَّاسُ اِلاَّ وَاحِدٌ مِنْ ثَلاَثَةٍ * شَرِيْفٌ وَمَشْرُوْفٌ وَمِثْلٌ مُقَاوِمٌ فَاَمَّا الَّذِيْ فَوْقِيْ فَأَعْرِفُ قَدْرَهُ * وَاَتْبَعُ فِيْهِ الْحَقَّ وَالْحَقُّ لاَزِمُ فَاَمَّا الَّذِيْ مِثْلِيْ فَاِنْ زَلَّ اَوْهَفَا * تَفَضَّلْتُ اِنَّ الْفَضْلَ بِالْفَخْرِ حَاكِمُ فَاَمَّا الَّذِيْ دُوْنِيْ فَاَحْلَمُ دَائِبًا * اَصُوْنُ بِهِ عِرْضِيْ وَاِنْ لاَمَ لاَئِمُ	لكى يحترم الإنسان حولنا.	التوجيهات (Directives) بالنصح، لأن كلام المذكور يعطى لنا النصيحة، وذلك كلام يقال المؤلّف للقارئين.
٢٠.	دَعِ الْمَرْءَ لاَ تُجْزِ عَلَى سُوْءِ فِعْلِهِ * سَيَكْفِيْهِ مَا فِيْهِ وَمَا هُوَ فَاعِلُهُ	كلام لكى لاتحقد، ووعده هو الله سيردّه.	التوجيهات (Directives) بالأمر والإلتزاميات (Commisives) بالوعد، لأن هذا النظم تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين، بفعل الأمر "دع ولا تجز".
٢١.	اَلَيْسَتْ مِنَ الْخُسْرَانِ اَنَّ لَيَالِيَا *	كلام عن الوقت ذو قيمة	الإخباريات (Assertives)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	تَمُرُّ بِلاَ نَفْعٍ وَتُحْسَبُ مِنْ عُمْرِيْ	جدّا.	بالإيضاح، لأن فيه يستعمل الإستفهام الذي جوابه يتضمن في الأسئلة المذكورة. وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين.
٢٢.	تَعَلَّمْ فَلَيْسَ الْمَرْءُ يُوْلَدُ عَالِمًا * وَلَيْسَ اَخُوْ عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلٌ	كلام لكى تعلّم بالجدّ.	التوجيهات (Directives) بالأمر، لأن هذا النظم تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين، بفعل الأمر "تعلّم".
٢٣.	تَغَرَّبْ عَنِ الْأَوْطَانِ فِي طَلَبِ الْعُلاَ * وَسَافِرْ فَفِى الْأَسْفَارِ خَمْسُ فَوَائِدَ تَفَرُّجُ هَمٍّ وَاكْتِسَابُ مَعِيْشَةٍ * وَعِلْمٌ وآدابٌ وَصُحْبَةُ مَاجِدِ وَاِنْ قِيْلَ فِي الْأَسْفَارِ ذُلٌّ وَغُرْبَةٌ * وَقَطْعُ فَيَافٍ وَارْتِكَابُ شَدَائِدَ	كلام عن تغرب لطلب الفضيلة.	التوجيهات (Directives) بالأمر، لأن هذا النظم تتمثل في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل معين، بفعل الأمر "تغرّب وسافر".
٢٤.	فَمَوْتُ الْفَتَى خَيْرٌ لَهُ مِنْ حَيَاتِهِ * بِدَارِ هَوَانٍ بَيْنَ وَاشٍ وَحَاسِدِ	كلام عن الموت خير من المهين.	الإخباريات (Assertives) بالإيضاح، لأن يقدّم الخبر قبل المبتدأ في الجملة. وذلك الكلام يقال المؤلف للقارئين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع

الإختتام

أ. نتائج البحث

بناء على التحليل في الفصل السابق، تخلصت الباحثة بإجابة أسئلة البحث كما يلي:

١) معاني الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي، هي : لنذكّر أنّنا لاننال العلوم إلا بحضور ستة الشروط. منهم، الأول: ذكاء أى سرعة الفطنة، بمعنى مهارة لينتهز العلوم. والثاني: حرص على تحصيله، بمعنى جدّ بإثبات قوّة الإرادة. والثالث: اصطبار على محنة وبلياته، بمعنى صابر يتحدّى البلاء. والرابع: بلغة أي كفاية من العيش بحيث لايحتاج في أمر الرزق إلى الغير فإنّ الاحتياج يشوش القلب فلا يمكن تحصيل العلم. والخامس: أستاذ على الوجه الصواب، بمعنى لايجوز أن يتعلّم العلوم بدون الأستاذ، من يتعلّم دون الأستاذ فأستاذه الشيطان. والسادس: لا بدّ من طول الزمان حتّى يحصل العلم لأن مقدماته ومباديه كثيرة لا تحصل في أدنى الزمان.

٢) أنواع الأفعال الكلامية على منظومة "ألا لا تنال العلم" في الديوان للإمام الشافعي، هي : من جهة نوع الأفعال الكلامية الإخباريات بالإيضاح ١١ نواظم، والتوجيهات بالأمر ٨ نواظم، والتوجيهات بالنصح ٥ نواظم، والتعبيرات بالبؤس ١ نظم، والإلتزاميات بالوعد ١ نظم، والإعلانيات لاشيء له. فمن ذلك، أن المؤلّف يوصّل نواظمه معظم باستعمال الأفعال الكلامية التوجيهات.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب. مقترحات البحث

قدمت الباحثة مقترحات البحث بعد انتهاء هذا البحث الجامعي وليس فيه كامل، كما يلي:

١. للطلاب الذين يتخصصون في قسم اللغة العربية وأدبها :

- ينبغي للطلاب الذين يرغبون في علم التداولية أن يكون استعدادا لبداية مبكرة للحصول على المواد في المحاضرة على مقاصد سيبحثونها.
- يجب أن يكون في بحوث موسوعة إما بالمقارنة بين علم التداولية والدلالة أو بين التداولية والبلاغة أو خصوصا في دراسة أفعال الكلام باستعمال نظرية أخرى.

٢. للكلية أو الجامعة

ينبغي للمكتبة الكلية أو المركزية أن تزيد المراجع اللاتي تتصل بعلم التداولية خاصة المراجع التي تتضمن دراسة أفعال الكلام سواء كان بالإندونسية أو العربية.

قد انتهى كتابة هذا البحث الموجز بعون الله تعالى وتوفيقه، وأنّ هذا البحث البسيط لم يكن على درجة الكمل لما فيه من الأخطأ والنقصان. لذا، رجت الباحثة من سعادة القرّاء والأعزّاء تصويبا على ما يبدو من الأخطأ وعسى أن يكون هذا البحث نافعا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثبت المرجع

المراجع العربية :

ابن اسماعيل، ابراهيم. *تعليم المتعلم*. سورابايا: مكتبة الهداية، دون السنة.

ابن جني، أبو الفتح عثمان. *الخصائص*. المصرية: دار الكتب، ١٩١٣.

أحمد، أبي الحسين بن فارس بن زكريّا، *معجم مقاييس اللغة: الجزء الثاني*. دون المطبع: دار الفكر، دون السنة.

حجازي، د. محمود. فهمي *مدخل إلى علم اللغة*. القاهرة: دار القباء، دون السنة.

حكيم، عبد الحميد. *السلم: الجزء الثاني*. جاكرتا: السّعديّة فترا، ١٩٢٧.

داود، محمد. *العربية وعلم اللغة الحديث*. القاهرة: دار غريب، دون السنة.

الدين، نور المخلصين الشرف. *مختصر عقيدة ومنهج الإمام الشافعي*. دون المطبع: دون الطبع.

روبول، آن و جاك موشلار، *التدولية اليوم علم الجديد في التوصل*. بيروت–لبنان: دار الطليعة لطباعة والنشر، ٢٠٠٣.

زيتوني، د. لطيف. *التدولية اليوم علم الجديد في التوصل*. بيروت–لبنان: دار الطلبعة لطباعة والنشر، ٢٠٠٣.

الزليطني، محمد. *المقاربة التداولية (قضية لغوية)*. السعودية: جامعة الملك سعود، ٢٠٠٧.

السعران، د. محمود. *علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي*. بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٦٢.

صحراوي، د. مسعود. *التداولية عند العلماء العرب*. يروت: دار الطليعة، ٢٠٠٥.

عبد العزيز، محمد حسن. *مدخل إلى علم اللغة*. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العاكوب، د. عيسي على. *الكافي في علوم البلاغة العربية*. الأسكندرية: الجامعة المفتوحة، ١٩٩٣.

عمر، أحمد مختار. *علم الدلالة*. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦.

قلقيلة العزيز، د. عبده عبد. *البلاغة الاصطلاحية*. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٢.

قلاش، أحمد. *تيسر البلاغة*. جدة: الثفر، ١٩٩٥.

مدكور، د. إبراهيم. *المعجم الفلسفى*. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٩٨٣.

وهبه، مجدي و كامل المهندس، *معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب*. بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤.

المراجع الأجنبية :

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian: Suatu pendekatan Praktek.* Jakarta: Rineka Cipta. ١٩٩٨.

Asy-Syurbasi, Ahmad. *Sejarah dan Biografi Empat Mazhab*. Jakarta: Amzah, ٢٠٠١.

C, Levinson Stephen. *Pragmatik*. Cambridg: Cambridge University, ١٩٨٣.

Chaer, Abdul. dan Agustina, Leoni. *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*. Jakarta: Rineka Cipta. ١٩٩٥.

Cummings, Louise. *Pragmatik: Sebuah Perspektif Multidisipline.* Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٧.

Darma, Yoce Aliah. *Analisis Wacana Kritis Dalam Multiperspektif*. Bandung: PT. Refika Aditama, ٢٠١٤.

Djajasudarma, Fatimah. *Wacana dan Pragmatik*. Bandung: PT Refika Aditama, ٢٠١٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Fauzi, Moch Sony *Pragmatik dan Ilmu Al-Ma'any.* Malang: UIN MALIKI Press. ٢٠١١.

Kridalaksana, Harimukti. *Kamus Linguistik*. Jakarta: Gramedia, ٢٠٠٨.

Leech, Geoffrey. *Prinsip-Prinsip Pragmatik*. Jakarta: UI Press, ١٩٩٣.

Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya. ٢٠١٠.

Muhammad bin Abdul Wahab Al-Aqil, *Manhaj al-Imam asy-Syafi'i Rahimahullah Ta'ala fi Itsbat al-Aqidah*. Jakarta: Pustaka Imam asy-Syafi'i, ٢٠٠٥.

Pradobo, Rahmad Djoko. *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Haninditagraha Widya, ٢٠٠١.

Rahardi, R. Kunjana. *Pragmatik: Kesantunan Imperatif Bahasa Indonesia*. Jakarta: Erlangga, ٢٠٠٥.

Ratna, Nyoman Kutha. *Teori, Metode, dan Teknik penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤.

Sugiyono. *Memahami Penelitian Kualitatif* . Bandung: CV. ALFABETA. ٢٠٠٨.

Syarifuddin, Amir. *Ushul Fiqh*. Jakarta: Kencana, ٢٠٠٨.

Team Penulis Fakultas Humaniora, *Pedoman Penulisan Skripsi*. Malang: UIN MALIKI Press. ٢٠١١.

Wijana, I Dewa Putu dan Rohmadi, Mohammad. *Analisis Wacana Pragmatik: Kajian Teori dan Analisis*. Surakarta: Yuma Pustaka. ٢٠٠٩.

Yule, George. *Pragmatics*. New York: Oxford University Press, ١٩٩٦.

Zahrah, Muhammad Abu. *Imam Syafi'i : biografi & pemikirannya dalam masalah akidah, politik & fiqih,* Jakarta: Lentera, ٢٠٠٧.

http://jatmikobudi.blogspot.com/٢٠١٢/٠٤/konsep-pragmatik-dan-ruang-lingkupnya.html diakses (٥ Agustus ٢٠١٥)

http://forum.tera.com/١٤٦٣٩٥.html (٧ Oktober ٢٠١٥).

http://om.s-oman.net/showthread.php?t=١٣٨٣٧٥.html (١٢ Oktober ٢٠١٥).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

http://arabic.bayynat.org/DialoguePage.aspx?id=٨٠٢٥.html (٦ Oktober ٢٠١٥).

http://sekedarshareilmu.blogspot.com/٢٠١٤/٠٣/bab-ii-pembahasan-ii.html diakses (٥ Agustus ٢٠١٥)

https://www.abjad.com/book/١٥٤٤٥٩١ ديوان-الإمام-الشافعي .html (١٢ November ٢٠١٥).

http://www.hrdiscussion.com/hr٥٨٩٢٨.html (٧ Oktober ٢٠١٥).

http://www.saaid.net/feraq/mthahb/٧٦.html (٧ Oktober ٢٠١٥).

https://sites.google.com/site/alarood/r٣/Home/muaaqabah.html (٩ Oktober ٢٠١٥).

http://alfadytv.tv/old/programs/hayatak-alrouhia/hayatal-alrouhia-series/hayatak-alrouhia-٢٧.html (٧ Oktober ٢٠١٥).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الملحق

"ديوان الإمام الشافعي"

أَلاَ لاَ تَنَالُ الْعِلْمَ إِلاَّ بِسِتَّةٍ * سَأُنْبِيْكَ عَنْ مَجْمُوْعِهَا بِبَيَانِ

ذُكَاءٍ وَحِرْصٍ وَاصْطِبَارٍ وَ بُلْغَةٍ * وَإِرْشَادِ أُسْتَاذٍ وَ طُوْلِ زَمَانِ

عَنِ الْمَرْءِ لاَ تَسْأَلْ وَسَلْ عَنْ قَرِيْنِهِ * فَإِنَّ الْقَرِيْنَ بِالْمُقَارِنِ يَقْتَدِيْ

فَإِنْ كَانَ ذَا شَرٍ فَجَنِّبْهُ سُرْعَةً * وَإِنْ كَانَ ذَا خَيْرٍ فَقَارِنْهُ تَهْتَدِيْ

تَعَلَّمْ فَإِنَّ الْعِلْمَ زَيْنٌ لِأَهْلِهِ * وَفَضْلٌ وَعِنْوَانٌ لِكُلِّ الْمَحَامِدِ

وَكُنْ مُسْتَفِيْدًا كُلَّ يَوْمٍ زِيَادَةً * مِنَ الْعِلْمِ وَاسْبَحْ فِي بُحُوْرِ الْفَوَاعِدِ

تَفَقَّهْ فَإِنَّ الْفِقْهَ اَفْضَلُ قَائِدٍ * اِلَى الْبِرِّ والتَّقْوَى وَاَعْدَلُ قَاصِدِ

هُوَ الْعِلْمُ الْهَادِى اِلَى سُنَنِ الْهُدَى * هُوَ الْحِصْنُ يُنْجِيْ مِنْ جَمِيْعِ الشَّدَائِدِ

فَإِنَّ فَقِيْهًا وَاحِدًا مُتَوَرِّعًا * اَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ اَلْفِ عَابِدِ

فَسَادٌ كَبِيْرٌ عَالِمٌ مُتَهَتِّكٌ * وَاَكْبَرُ مِنْهُ جَاهِلٌ مُتَنَسِّكٌ

هُمَا فِتْنَةٌ فِي الْعَالَمِيْنَ عَظِيْمَةٌ * لِمَنْ بِهِمَا فِي دِيْنِهِ يَتَمَسَّكُ

تَمَنَّيْتَ اَنْ تُمْشِىْ فَقِيْهًا مُنَاظِرًا * بِغَيْرِ عَنَاءٍ وَالْجُنُوْنُ فُنُوْنُ

وَلَيْسَ اكْتِسَابُ الْمَالِ دُوْنَ مَشَقَّةٍ * تَحَمَّلُهَا فَالْعِلْمُ كَيْفَ يَكُوْنُ

اِذَا تَمَّ عَقْلُ الْمَرْءِ قَلَّ كَلاَمُهُ * وَاَيْقِنْ بِحُمْقِ الْمَرْءِ اِنْ كَانَ مُكْثِرًا

يَمُوْتُ الْفَتَى مِنْ عَثْرَةٍ مِنْ لِسَانِهِ * وَلَيْسَ يَمُوْتُ الْمَرْءُ مِنْ عَثْرَةِ الرِّجْلِ

فَعَثْرَتُهُ مِنْ فِيْهِ تَرْمِىْ بِرَأْسِهِ * وَعَثْرَتُهُ بِالرِّجْلِ تَبْرَى عَلَى الْمَهْلِ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

اَخُوْ العِلْمَ حَيٌّ خَالِدٌ بَعْدَ مَوْتِهِ * وَاَوْصَالُهُ تَحْتَ التُّرَابِ رَمِيْمُ

وَذُوْالْجَهْلِ مَيْتٌ وَهُوَ يَمْشِىْ عَلَى الثَّرَى * يُظَنُّ مِنَ ٱلْأَحْيَاءِ وَهُوَ عَدِيْمُ

لِكُلِّ إِلَى سَأْوِ الْعُلَى حَرَكَاتُ * وَلَكِنْ عَزِيْزٌ فِي الرِّجَالِ ثَبَاتُ

اِذَا كُنْتَ فِيْ قَوْمٍ فَصَاحِبْ خِيَارَهُمْ * وَلاَتَصْحَبِ ٱلْاَرْدَى فَتَرْدَى مَعَ الرَّدِىْ

أُقَدِّمُ اُسْتَاذِىْ عَلَى نَفْسِ وَالِدِىْ * وَاِنْ نَالَنِىْ مِنْ وَالِدِى الْفَضْلُ وَالشَّرَفَ

فَذَاكَ مُرَبِّ الرُّوْحِ وَالرُّوْحُ جَوْهَرُ * وَهَذَا مُرَبِّ الْجِسْمِ وَالْجِسْمُ كَالصَّدَفَ

رَاَيْتُ اَحَقَّ الْحَقِّ حَقَّ الْمُعَلِّمِ * وَاَوْجَبَهُ حِفْظًا عَلَى كُلِّ مُسْلِمِ

لَقَدْ حَقَّ اَنْ يُهْدَى اِلَيْهِ كَرَامَةً * لِتَعْلِيْمِ حَرْفٍ وَاحِدٍ اَلْفُ دِرْهَمِ

اَرَى لَكَ اَنْ تَشْتَهِىَ اَنْ تُعِزَّهَا * فَلَسْتَ تَنَالُ الْعِزَّ حَتَّى تُذِلَّهَا

اِذَا سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاءَ ظُنُوْنُهُ * وَصَدَّقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُّمِ

فَمَا النَّاسُ اِلاَّ وَاحِدٌ مِنْ ثَلاَثَةٍ * شَرِيْفٌ وَمَشْرُوْفٌ وَمِثْلٌ مُقَاوِمٌ

فَاَمَّا الَّذِيْ فَوْقِىْ فَأَعْرِفُ قَدْرَهُ * وَاَتْبَعُ فِيْهِ الْحَقَّ وَالْحَقُّ لاَزِمُ

فَاَمَّا الَّذِيْ مِثْلِىْ فَاِنْ زَلَّ اَوْهَفَا * تَفَضَّلْتُ اِنَّ الْفَضْلَ بِالْفَخْرِ حَاكِمُ

فَاَمَّا الَّذِيْ دُوْنِىْ فَاَحْلَمُ دَائِبًا * اَصُوْنُ بِهِ عِرْضِىْ وَاِنْ لاَمَ لاَئِمُ

دَعِ الْمَرْءَ لاَ تُخْزِ عَلَى سُوْءِ فِعْلِهِ * سَيَكْفِيْهِ مَا فِيْهِ وَمَا هُوَ فَاعِلُهُ

اَلَيْسَتْ مِنَ الْخُسْرَانِ اَنَّ لَيَالِيَا * تَمُرُّ بِلاَ نَفْعٍ وَتُحْسَبُ مِنْ عُمْرِىْ

تَعَلَّمْ فَلَيْسَ الْمَرْءُ يُوْلَدُ عَالِمًا * وَلَيْسَ اَخُوْ عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلٌ

تَغَرَّبْ عَنِ الْأَوْطَانِ فِى طَلَبِ الْعُلاَ * وَسَافِرْ فَفِى الْأَسْفَارِ خَمْسُ فَوَائِدَ

تَفَرُّجُ هَمٍّ وَاكْتِسَابُ مَعِيْشَةٍ * وَعِلْمٌ وآدابٌ وَصُحْبَةُ مَاجِدِ

وَاِنْ قِيْلَ فِى الْأَسْفَارِ ذُلٌّ وَغُرْبَةٌ * وَقَطْعُ فَيَافٍ وَارْتِكَابُ شَدَائِدَ

فَمَوْتُ الْفَتَى خَيْرٌلَهُ مِنْ حَيَاتِهِ * بِدَارِ هَوَانٍ بَيْنَ وَاشٍ وَحَاسِدِ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG